المكتب الإعلامي التابع لدائرة العلاقات الخارجية باللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الصيني

إصدار خاص حول منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي

China insight

فهرس

الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي ص ٢ - ص ٤٥

موجز عن الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي ص ٢

بناء عالم ينعم بالانفتاح والشمول والتواصل والترابط والتنمية المشتركة ص ٣- ص ٥

مقتطفات مهمة من الكلمة الرئيسية للرئيس شي جين بينغ ص ٦

خطابات مهمة للرئيس شي جين بينغ حول مبادرة الحزام والطريق ص٧ - ص ١٠

صدور كتاب يتضمن مقالات شي جين بينغ حول مبادرة الحزام والطريق بعدة لغات ص ١١

اجتماعات ثنائية ص ١٢- ص ٣٧

منتديات رفيعة المستوى ومنتديات موضوعية ص ٣٨ - ص ٤٤

نتائج للدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي ص ٤٥

إنجازات وفيرة حققتها مبادرة الحزام والطريق في السنوات الـ١٠ الماضية ص ٤٦ - ص ٥٨

طريق نحو السلام ص ٤٦ - ص٤٧

طريق نحو الازدهار ص ٤٨ - ص٥٠

طريق الانفتاح ص ٥١ - ص ٥٢

طريق الابتكار ص ٥٣ - ص ٥٤

طريق يربط بين الحضارات ص ٥٥

طريق نحو الصحة ص ٥٦

طريق للرقمنة ص ٥٧

طريق نحو التنمية الخضراء ص ٥٨

أصوات من المجتمع الدولي ص ٥٩ - ص ٦١

ملاحظات المحرر:

يصادف العام الجاري الذكرى الـ١٠ لطرح مبادرة الحزام والطريق. وعُقدت الدورة الثالثة لمنتدى «الحزام والطريق» للتعاون الدولي في الفترة ما بين الـ١٧ والـ١٨ من أكتوبر الماضي ببكين، تحت شعار «التعاون العالي الجودة للحزام والطريق: معا من أجل التنمية المشتركة والازدهار». وشارك فيها ممثلون من ١٥١ دولة و٤١ منظمة دولية. وحضر الرئيس الصيني شي جين بينغ حفل افتتاح المنتدى وألقى كلمة رئيسية خلاله. ونُظمت في إطار أعمال المنتدى عدد من المنتديات الرفيعة المستوى والمنتديات الموضوعية ومؤتمر لرواد الأعمال، كما صدرت خلالها سلسلة من مشاريع التعاون ومجموعة من الإنجازات.

وعلى مدار السنوات العشر الماضية، حققت مبادرة الحزام والطريق إنجازات تاريخية وعادت بالخير على أكثر من ١٥٠ دولة. وقد فتحت طريقا للتعاون والفرص والازدهار يؤدي إلى التنمية المشتركة، وأصبحت بذلك المنتج العام الدولي الأكثر شعبية وأكبر منصة للتعاون الدولي في عالم اليوم. وعند نقطة انطلاق جديدة، تتطلع الصين إلى العمل مع جميع الأطراف من أجل توريث روح طريق الحرير وتطويرها، واستهلال رحلة جديدة لتطوير الحزام والطريق، وخلق مستقبل مشرق لجميع الدول حتى تتقدم سويا نحو التحديث.

الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي

موجز عن الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي

الرئيس الصيني شي جين بينغ وعقيلته بنغ لي يوان يقفان لالتقاط صورة جماعية مع ضيوف بارزين يحضرون الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي بالعاصمة الصينية بكين في ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣. (شينخوا)

الزمان: ١٧-١٨ أكتوبر ٢٠٢٣
المكان: بكين
الحضور:
ممثلون من ١٥١ دولة و٤١ منظمة دولية.
الشعار:
التعاون العالي الجودة للحزام والطريق: معا من أجل التنمية المشتركة والازدهار.
الأنشطة الرئيسية:
١٧ أكتوبر ٢٠٢٣
مؤتمر رواد الأعمال
مأدبة ترحيب
١٨ أكتوبر ٢٠٢٣
حفل الافتتاح

المنتديات الرفيعة المستوى والمنتديات الموضوعية تشمل ما يلي:
* منتدى رفيع المستوى حول الاقتصاد الرقمي
* منتدى رفيع المستوى حول الترابط
* منتدى رفيع المستوى حول التنمية الخضراء
* منتدى موضوعي حول الترابط التجاري
* منتدى موضوعي حول التعاون البحري
* منتدى موضوعي حول طريق الحرير النظيف
* منتدى موضوعي حول التواصل بين الشعوب
* منتدى موضوعي حول التبادل بين المراكز الفكرية
* منتدى موضوعي حول التعاون على المستويات المحلية

بناء عالم ينعم بالانفتاح والشمول والتواصل والترابط والتنمية المشتركة

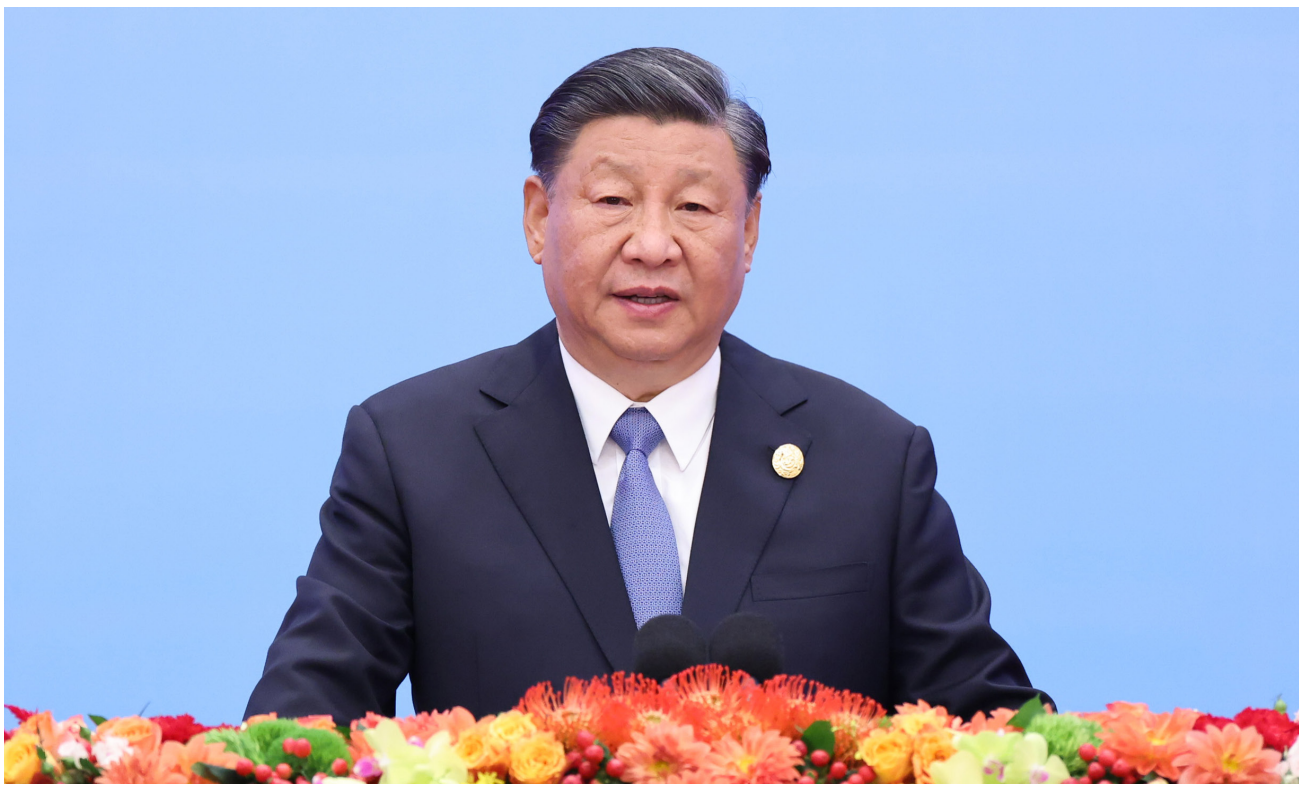

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلقي كلمة رئيسية خلال حضوره للدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣. (شينخوا)

الكلمة الرئيسية لرئيس جمهورية الصين الشعبية شي جينبينغ في الجلسة الافتتاحية للدورة الثالثة لمنتدى «الحزام والطريق» للتعاون الدولي

(يوم ١٨ أكتوبر عام ٢٠٢٣)

رؤساء الدول والحكومات المحترمون،

مسؤولو المنظمات الدولية،

ممثلو الدول،

الحضور الكرام،

السيدات والسادة والأصدقاء،

اليوم، نقيم هنا الجلسة الافتتاحية للدورة الثالثة لمنتدى «الحزام والطريق» للتعاون الدولي. أود أن أتقدم نيابة عن الصين حكومة وشعبا، وبالأصالة عن نفسي، بالترحيب الحار بجميع الضيوف الكرام!

يصادف هذا العام الذكرى العاشرة لمبادرة «الحزام والطريق» التي طرحتها. إن الغاية الأصلية لهذه المبادرة هي تعزيز تناسق السياسات وترابط المنشآت وتواصل الأعمال وتداول الأموال وتقارب الشعوب مع كافة دول العالم، استلهاما من طريق الحرير القديم، وتركيزا على التواصل والترابط، بما يضفي طاقة محركة جديدة على النمو الاقتصادي العالمي، ويفتح مجالا جديدا للتنمية العالمية، ويشكل منصة جديدة للتعاون الاقتصادي الدولي.

على مدى العقد الماضي، التزمنا بالغاية الأصلية وتقدمنا إلى الأمام يدا بيد، ودفعنا بالتعاون الدولي في إطار «الحزام والطريق» ليتطور من صفر إلى تطور مزدهر ومثمر.

قد امتد التعاون في إطار «الحزام والطريق» من أوراسيا إلى إفريقيا وأمريكا اللاتينية، ووقعت أكثر من ١٥٠ دولة وأكثر من ٣٠ منظمة دولية على وثائق التعاون بشأن بناء «الحزام والطريق»، وتمت إقامة ٣ دورات لمنتدى «الحزام والطريق» للتعاون الدولي، وتم إنشاء أكثر من ٢٠ منصة تعاون متعدد الأطراف في المجالات المتخصصة.

وقد دخل التعاون في إطار «الحزام والطريق» مرحلة تنفيذ التفاصيل الدقيقة بعد مرحلة وضع الخطوط العريضة، أي تحويل الخطط إلى الوقائع، حيث تم إنجاز عدد كبير من المشاريع المميزة والمشاريع الصغيرة والنافعة لمعيشة الشعب.

وتوسع التعاون في إطار «الحزام والطريق» من الترابط الصلب إلى الترابط الناعم، إذ أصبح التشاور والتشارك والتنافع والانفتاح والخضرة والنزاهة والمعايير العالية وتحسين معيشة الشعوب والتنمية المستدامة مبادئ توجيهية مهمة للتعاون في بناء «الحزام والطريق» بجودة عالية.

على مدى العقد الماضي، عملنا على تكوين شبكات الترابط والتواصل العالمية برا وبحريا وجويا وسيبرانيا، التي تقوم على أساس الممرات الاقتصادية، وتتخذ الممرات الكبرى والطرق السريعة المعلوماتية كهيكل، والسكك الحديدية والطرق العامة والمطارات والموانئ وشبكات الأنابيب كدعائم، مما عزز بشكل فعال تداول السلع والأموال والتكنولوجيات والأفراد بين دول العالم، وجعل طريق الحرير القديم الممتد لآلاف السنين ينعم بحيوية جديدة في العصر الجديد.

قد أصبحت القطارات التي تجري على السكك الحديدية، والسيارات التي تسير في الطرق العامة، والرحلات الجوية التي تربط دول العالم، وسفن الشحن التي تركب الأمواج، وكذلك التجارة الإلكترونية الرقمية التي تتميز بالسرعة والسهولة، بمثابة قوافل الجمال والسفن الشراعية للتجارة الدولية في العصر الجديد.

وبفضل المنشآت التي تم إنجازها مثل محطات توليد الكهرباء بالطاقات المائية والريحية والشمسية، وأنابيب النفط والغاز، وشبكات الكهرباء المتزايدة الذكاء والانتشار، لم يعد النقص في الطاقة عنق الزجاجة للتنمية، وأصبح حلم الدول النامية في التنمية الخضراء والمنخفضة الكربون إمكانية واقعية، وأصبحت هذه المنشآت بمثابة الواحات والمنارات للتنمية المستدامة في العصر الجديد.

وساهمت المطارات والموانئ الحديثة والطرق السهلة ومناطق التعاون الاقتصادي والتجاري والصناعي التي تنمو بوتيرة سريعة، في تشكيل ممرات اقتصادية جديدة، وتحفيز ديناميكية تنموية جديدة، مما مهد الطرق العريضة وكون المحطات للتجارة في العصر الجديد.

وكانت الفعاليات الرائعة للأعوام الثقافية والمهرجانات الفنية والمعارض، وبرامج التواصل الثقافي والإنساني المميزة مثل ورش لوبان و»مبادرة بناء مجتمع طريق الحرير» و»الرحلة تجاه النور»، والتواصلات التي تتعمق باستمرار بين الجمعيات الشعبية والمراكز الفكرية ووسائل الإعلام والشباب، تمثل مقطوعة موسيقية جديدة في طريق الحرير في العصر الجديد.

وأصبح «الحزام والطريق» طريقا للحياة والصحة بعد حدوث جائحة فيروس كورونا المستجد، حيث وفرت الصين أكثر من ١٠ مليارات كمامة و٢,٣ مليار جرعة لقاح إلى مختلف الدول، وتعاونت الصين مع أكثر من ٢٠ دولة في إنتاج اللقاح، وقدمت الصين من خلال ذلك مساهمة فريدة في مساعدة شركاء التعاون لبناء «الحزام والطريق» لمكافحة الجائحة. ونالت الصين الدعم الثمين من أكثر من ٧٠ دولة عندما كانت تعيش في أخطر فترة من الجائحة.

وتجاوز التعاون لبناء «الحزام والطريق» الذي يتمسك بالتشاور والتشارك والتنافع، الاختلافات في الثقافات والحضارات والنظم الاجتماعية ومراحل التنمية، وفتح مسارا جديدا للتعامل بين دول العالم، وأنشأ إطارا جديدا للتعاون الدولي، وجمع القواسم المشتركة الكبرى للتنمية المشتركة للبشرية.

السيدات والسادة والأصدقاء!

إن الإنجازات التي تحققت في السنوات العشر الماضية ثمينة للغاية، وتجاربها تستحق الاستخلاص.

ندرك بشكل عميق أن البشرية تعيش في مجتمع مستقبل مشترك يعتمد فيه بعضها على البعض. فلن تكون الصين بخير ما لم يكن العالم بخير؛ وسيكون العالم أفضل عندما تكون الصين بخير. من خلال التعاون في بناء «الحزام والطريق»، أصبح باب انفتاح الصين على الخارج أوسع فأوسع، وتحولت المناطق غير الساحلية من «اللاعب المدافع» إلى «اللاعب المهاجم»، وارتفع الانفتاح والتنمية في المناطق الساحلية إلى مستوى أعلى، وأصبحت الروابط بين السوق الصينية والأسواق العالمية أوثق. قد صارت الصين شريكا تجاريا رئيسيا لأكثر من ١٤٠ دولة ومنطقة، ومصدرا رئيسيا للاستثمار لعدد متزايد من الدول. إن الاستثمار سواء كان صينيا في الخارج أو أجنبيا في الصين، يعكس الصداقة والتعاون، ويجسد الثقة والأمل.

ندرك بشكل عميق أنه لا تنجز أعمال نافعة وعظيمة إلا من خلال التعاون والكسب المشترك. طالما تكون هناك الرغبة في التعاون والعمل المنسق لدى دول العالم، ستتحول الهاويات إلى طرق ممهدة، ويتحول «البلد المنغلق بريا» إلى «بلد متواصل بريا»، وتتحول المستنقعات للتنمية إلى أراض خصبة للازدهار. يتعين على الدول التي ينمو اقتصادها بسرعة أكثر أن تمد يدها إلى شركائها الذين يتخلفون عنها مؤقتا. طالما ينظر بعضنا إلى البعض كالأصدقاء والشركاء ونتبادل الاحترام والدعم والمساعدة، سنجد أن إنجاح الآخرين يعني مساعدة أنفسنا، شأنه شأن طيب الورود الذي يبقى في اليد بعد إهدائها إلى الآخرين. إن اعتبار التنمية للآخرين والاعتماد المتبادل اقتصاديا كتهديد ومخاطر لن يجعل صاحب هذا المنهج يعيش بشكل أفضل أو ينمو بشكل أسرع.

ندرك بشكل عميق أن روح طريق الحرير المتمثلة في السلام والتعاون والانفتاح والاحتضان وتبادل التعلم والاستفادة والمنفعة المتبادلة والكسب المشترك تمثل أهم مصدر للقوة في التعاون في بناء «الحزام والطريق». قلت سابقا إن خلود طريق الحرير القديم في التاريخ لا يعتمد على الخيول والرماح والبوارج المدرعة والمدافع الثقيلة، بل على قوافل الجمال والنية الحسنة وسفن الشحن والصداقة. إن ما يهتم به التعاون في بناء «الحزام والطريق» هو تضافر الجهود وتبادل المساعدة، وما يكرسه هو تأمين حياة ميسورة للنفس والآخرين في آن واحد، وما يمارسه هو الترابط والتواصل والمنفعة المتبادلة، وما يسعى إليه هو التنمية المشتركة والتعاون والكسب المشترك. هذا بالإضافة إلى عدم السعي إلى المواجهة الإيديولوجية أو التجاذبات الجيوسياسية أو المجابهة السياسية بين الكتل، ورفض العقوبات الأحادية الجانب والإكراه الاقتصادي و»فك الارتباط وقطع السلاسل».

وقد أثبتت تجاربنا في السنوات العشر الماضية أن التعاون في بناء «الحزام والطريق» يقف إلى الجانب الصحيح للتاريخ، ويتطابق مع منطق التقدم للعصر، ويسير على الطريق

المستقيم في العالم. من الضروري أن نعمل يدا بيد على مواجهة كافة المخاطر والتحديات العالمية بالموقف المسؤول تجاه التاريخ والشعب والعالم، مع التحلي بالصمود ورباطة الجأش في ظروف متغيرة ومتقلبة، بما يخلق مستقبلا مشرقا يسوده السلام والتنمية والتعاون والكسب المشترك للأجيال القادمة.

السيدات والسادة والأصدقاء!
في الوقت الراهن، تطرأ تغيرات على العالم والعصر والتاريخ بشكل غير مسبوق. تعمل الصين حاليا على دفع القضية العظيمة المتمثلة في بناء دولة قوية وتحقيق نهضة الأمة على نحو شامل من خلال التحديث الصيني النمط. إن ما نسعى إليه ليس تحديثا يخدم الصين وحدها، بل تحديث نحققه سويا مع دول العالم بما فيها الدول النامية. وينبغي أن يكون التحديث العالمي تحديثا يتميز بالتنمية السلمية والتعاون المتبادل المنفعة والازدهار المشترك. هناك أوقات العسر واليسر في الطريق إلى الأمام، علينا أن نركز على تحقيق الأهداف واتخاذ الخطوات، ونبذل جهودا دؤوبة بدون تراخ لتنفيذ الخطوط العريضة المحددة حتى إنجازها. ويحرص الجانب الصيني على إقامة علاقات الشراكة مع كافة الأطراف المعنية بالتعاون في بناء «الحزام والطريق»، ودفعه إلى مرحلة جديدة من التنمية العالية الجودة، بما يساهم بجهود دؤوبة في تحقيق التحديث لدول العالم.

من هنا، أود أن أعلن عن الأعمال الثمانية التي ستقوم بها الصين لدعم بناء «الحزام والطريق» بجودة عالية:

أولا، بناء شبكة «الحزام والطريق» الشاملة الأبعاد للتواصل والترابط. سيسرع الجانب الصيني في تطوير قطار الشحن بين الصين وأوروبا بجودة عالية، ويشارك في بناء ممر النقل الدولي عبر بحر قزوين، وينظم منتدى التعاون الدولي لقطار الشحن بين الصين وأوروبا بشكل جيد، ويعمل سويا مع كافة الأطراف على بناء ممرات لوجيستية جديدة في أوراسيا التي تكون دعامتها النقل المباشر بالسكك الحديدية والطرق العامة. وسيعمل على الدفع بالتطور المتكامل للميناء والطيران والتجارة في إطار «النقل البحري لطريق الحرير»، ويسرع في بناء الممر الجوي - البحري الجديد وطريق الحرير الجوي.

ثانيا، دعم بناء الاقتصاد العالمي المنفتح. سينشئ الجانب الصيني منطقة التعاون الرائدة لـ«التجارة الإلكترونية في طريق الحرير»، ويتشاور مع مزيد من الدول لتوقيع اتفاقية التجارة الحرة وحماية الاستثمار. سيلغي كافة الإجراءات التي تقيد نفاذ الاستثمار الأجنبي إلى قطاع التصنيع. ويدفع بالانفتاح العالي المستوى لتجارة الخدمات والاستثمار عبر الحدود على نحو معمق، ويوسع نطاق نفاذ المنتجات الرقمية إلى السوق، ويعمق الإصلاح في مجالات الشركات المملوكة للدولة والاقتصاد الرقمي والملكية الفكرية والشراء الحكومي وغيرها، وذلك وفقا للقواعد الاقتصادية والتجارية الدولية بالمعايير العالية. سينظم الجانب الصيني «المعرض العالمي للتجارة الرقمية» كل سنة. من المأمول أن يتجاوز إجمالي حجم الصادرات والواردات الصينية لتجارة السلع ٣٢ تريليون دولار أمريكي، وتتجاوز تجارة الخدمات ٥ تريليونات دولار أمريكي خلال السنوات الخمس القادمة (بين عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٨).

ثالثا، إجراء التعاون العملي. ستنفذ الصين بالتناسق المشاريع المميزة والمشاريع «الصغيرة والنافعة» لمعيشة الشعب. وستنشئ نافذة التمويل بمبلغ ٣٥٠ مليار يوان صيني لدى كل من بنك التنمية الصيني وبنك الصين للصادرات والواردات، وستضخ أموالا جديدة بقيمة ٨٠ مليار يوان صيني إلى صندوق طريق الحرير، بما يدعم مشاريع «الحزام والطريق» وفقا لقواعد السوق والمبادئ التجارية. وتم التوصل إلى اتفاقيات التعاون لمشاريع بقيمة ٩٧,٢ مليار دولار أمريكي في مؤتمر رجال الأعمال الذي أقيم في إطار المنتدى. كما سينفذ الجانب الصيني ١٠٠٠ مشروع صغير لتحسين المعيشة، ويعزز التعاون مع الدول الأخرى في مجال التعليم المهني عبر «ورشة لوبان» وغيرها، إضافة إلى العمل مع كافة الأطراف على تعزيز الضمان الأمني لمشاريع التعاون لبناء «الحزام والطريق».

رابعا، تدعيم التنمية الخضراء. سيواصل الجانب الصيني تعميق التعاون في مجالات البنية التحتية الخضراء والطاقة الخضراء والمواصلات الخضراء وغيرها، ويعزز الدعم للاتحاد الدولي للتنمية الخضراء لـ«الحزام والطريق»، ويواصل تنظيم مؤتمر «الحزام الطريق» للابتكار الأخضر، وينشئ آلية التحاور والتواصل للصناعة الكهروضوئية وشبكة الخبراء في مجال التنمية الخضراء والمنخفضة الكربون. وسيعمل على تنفيذ مبادئ الاستثمار الأخضر لـ«الحزام والطريق»، ويقوم بتدريب ١٠٠ ألف شخص للدول الشريكة لغاية ٢٠٣٠.

خامسا، الدفع بالابتكار التكنولوجي. سيواصل الجانب الصيني تنفيذ خطة العمل للابتكار التكنولوجي في إطار «الحزام والطريق»، وينظم الدورة الأولى لمؤتمر التواصل التكنولوجي لـ«الحزام والطريق»، ويرفع عدد المختبرات المشتركة التي يتم بناؤها بالتعاون مع مختلف الأطراف إلى ١٠٠ مختبر في السنوات الخمس المقبلة، ويدعم العلماء الشباب من دول العالم للعمل لمدة قصيرة في الصين. سيطرح الجانب الصيني مبادرة حوكمة الذكاء الاصطناعي العالمية في هذه الدورة للمنتدى، مع الحرص على تعزيز التواصل والحوار مع كافة الدول للعمل سويا على تدعيم التطور السليم والمنتظم والآمن للذكاء الاصطناعي في العالم.

سادسا، دعم التواصل الشعبي. سينظم الجانب الصيني «منتدى ليانغ تشو» لتعميق الحوار الحضاري مع الدول المشاركة في بناء «الحزام والطريق». وسينشئ رابطة المدن السياحية لطريق الحرير على أساس ما تم إنشاؤه من التحالفات الدولية بين المسارح والمهرجانات الفنية والمتاحف ومتاحف الفنون والمكتبات في إطار طريق الحرير، مع مواصلة تنفيذ مشروع المنح الدراسية الحكومية الصينية لـ«الحزام والطريق».

سابعا، بناء طريق النزاهة. سينشر الجانب الصيني مع شركاء التعاون «المنجزات والآفاق لبناء النزاهة في إطار ‹الحزام والطريق›» و«المبادئ العليا لبناء النزاهة في إطار ‹الحزام والطريق›»، وينشئ منظومة التقييم بشأن النزاهة والامتثال للشركات العاملة في إطار «الحزام والطريق»، ويقوم بالتعاون مع المنظمات الدولية بالبحث والتدريب بشأن النزاهة في إطار «الحزام والطريق» .

ثامنا، استكمال آليات التعاون الدولي بشأن «الحزام والطريق». سيعزز الجانب الصيني بناء منصات التعاون المتعدد الأطراف مع الدول المشاركة في بناء «الحزام والطريق» في مجالات الطاقة والضريبة والمالية والتنمية الخضراء والحد من الكوارث ومكافحة الفساد والمراكز الفكرية ووسائل الإعلام والثقافة وغيرها. وسيواصل تنظيم منتدى «الحزام والطريق» للتعاون الدولي، إضافة إلى إنشاء الأمانة العامة للمنتدى.

السيدات والسادة والأصدقاء!
كانت السنوات العشر الماضية حافلة بالإنجازات والنتائج المثمرة بعد تجاوز التحديات والصعوبات. انطلق التعاون في بناء «الحزام والطريق» من الصين، لكن منجزاته والفرص التي أتى بها تفيد العالم برمته. لنتذكر تطلعات الشعوب جيدا، ونضطلع بالمسؤولية التاريخية بكل جرأة، ونجس نبضة العصر بكل دقة، ونشق طريقا على أساس الإنجازات الماضية ونمضي قدما إلى الأمام بكل شجاعة، ونعمل على تعميق التعاون الدولي في بناء «الحزام والطريق» واستقبال التنمية الجديدة من جودة أعلى ومستوى أرفع في التشارك في بناء «الحزام والطريق»، والدفع بتحقيق التحديث في كافة دول العالم، وبناء عالم ينعم بالانفتاح والشمول والترابط والتواصل والتنمية المشتركة، ونعمل سويا على بناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية!

أتمنى للدورة الثالثة لمنتدى «الحزام والطريق» للتعاون الدولي نجاحا كاملا!

شكرا لكم.

مقتطفات مهمة من الكلمة الرئيسية للرئيس شي جين بينغ

ندرك بشكل عميق أن البشرية تعيش في مجتمع مستقبل مشترك يعتمد فيه بعضها على البعض. فلن تكون الصين بخير ما لم يكن العالم بخير؛ وسيكون العالم أفضل عندما تكون الصين بخير. من خلال التعاون في بناء «الحزام والطريق»، أصبح باب انفتاح الصين على الخارج أوسع فأوسع، وتحولت المناطق غير الساحلية من «اللاعب المدافع» إلى «اللاعب المهاجم»، وارتفع الانفتاح والتنمية في المناطق الساحلية إلى مستوى أعلى، وأصبحت الروابط بين السوق الصينية والأسواق العالمية أوثق.

ندرك بشكل عميق أنه لا تنجز أعمال نافعة وعظيمة إلا من خلال التعاون والكسب المشترك. طالما تكون هناك الرغبة في التعاون والعمل المنسق لدى دول العالم، ستتحول الهاويات إلى طرق ممهدة، ويتحول «البلد المنغلق بريا» إلى «بلد متواصل بريا»، وتتحول المستنقعات للتنمية إلى أراض خصبة للازدهار.

وقد أثبتت تجاربنا في السنوات العشر الماضية أن التعاون في بناء «الحزام والطريق» يقف إلى الجانب الصحيح للتاريخ، ويتطابق مع منطق التقدم للعصر، ويسير على الطريق المستقيم في العالم.

وتجاوز التعاون لبناء «الحزام والطريق» الذي يتمسك بالتشاور والتشارك والتنافع، الاختلافات في الثقافات والحضارات والنظم الاجتماعية ومراحل التنمية، وفتح مسارا جديدا للتعامل بين دول العالم، وأنشأ إطارا جديدا للتعاون الدولي، وجمع القواسم المشتركة الكبرى للتنمية المشتركة للبشرية.

تعمل الصين حاليا على دفع القضية العظيمة المتمثلة في بناء دولة قوية وتحقيق نهضة الأمة على نحو شامل من خلال التحديث الصيني النمط. إن ما نسعى إليه ليس تحديثا يخدم الصين وحدها، بل تحديث نحققه سويا مع دول العالم بما فيها الدول النامية. وينبغي أن يكون التحديث العالمي تحديثا يتميز بالتنمية السلمية والتعاون المتبادل المنفعة والازدهار المشترك.

من هنا، أود أن أعلن عن الأعمال الثمانية التي ستقوم بها الصين لدعم بناء «الحزام والطريق» بجودة عالية:
أولا، بناء شبكة «الحزام والطريق» الشاملة الأبعاد للتواصل والترابط.
ثانيا، دعم بناء الاقتصاد العالمي المنفتح.
ثالثا، إجراء التعاون العملي.
رابعا، تدعيم التنمية الخضراء.
خامسا، الدفع بالابتكار التكنولوجي.
سادسا، دعم التواصل الشعبي.
سابعا، بناء طريق النزاهة.
ثامنا، استكمال آليات التعاون الدولي بشأن «الحزام والطريق».

كانت السنوات العشر الماضية حافلة بالإنجازات والنتائج المثمرة بعد تجاوز التحديات والصعوبات. انطلق التعاون في بناء «الحزام والطريق» من الصين، لكن منجزاته والفرص التي أتى بها تفيد العالم برمته.

خطابات شي جين بينغ المهمة حول مبادرة الحزام والطريق

عام ٢٠١٣

من أجل إقامة علاقة اقتصادية أوثق وتعميق التعاون وتوسيع مساحة التنمية في أورآسيا، يتعين علينا اتباع نهج مبتكر وبناء حزام اقتصادي بشكل مشترك على طول طريق الحرير. وستكون هذه المهمة عظيمة وتعود بالنفع على شعوب جميع الدول الواقعة على طول الطريق.

- خطاب الرئيس الصيني شي جين بينغ في جامعة نزاربايف بأستانا عاصمة كازاخستان في ٧ سبتمبر ٢٠١٣

كانت جنوب شرق آسيا منذ العصور القديمة مركزا مهما على طول طريق الحرير البحري القديم. وستعزز الصين التعاون مع دول الآسيان في القطاع البحري، وينبغي استخدام صندوق التعاون البحري بين الصين والآسيان الذي أنشأته الحكومة الصينية، في تطوير الشراكة البحرية، وذلك ضمن الجهود المشتركة لبناء طريق الحرير البحري للقرن الـ٢١.

- خطاب الرئيس الصيني شي جين بينغ في مجلس ممثلي الشعب الإندونيسي في ٣ أكتوبر ٢٠١٣

عام ٢٠١٤

«يتمنى الجيران الخير لبعضهم بعضا، كما يفعل ذلك أفراد الأسرة لبعضهم بعضا». وتسعى الصين دائما إلى تعميق الصداقة والشراكة مع جوارها، وتلتزم بحسن الجوار وطمأنينة الجيران وإثرائهم، وتطبق المفهوم الداعي للإخاء والإخلاص والمنفعة المتبادلة والتسامح وتعمل جاهدة لإفادة المزيد من الدول الآسيوية من خلال تنميتها. وستعمل الصين مع الدول الأخرى لتسريع تطوير الحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري للقرن الـ٢١، وتأمل في إطلاق البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية في أسرع وقت. وتحرص الصين على تعزيز مشاركتها في عملية التعاون الإقليمي، وتطوير تنمية آسيا وأمنها ليتبادلان تعزيز بعضهما بعضا.

- خطاب الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال مؤتمر التفاعل وإجراءات بناء الثقة في آسيا في ٢١ مايو ٢٠١٤

عام ٢٠١٥

تُعد مبادرة الصين لبناء الحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري للقرن الـ٢١ خطوة مهمة لتوسيع انفتاحها الشامل في ظل الظروف الجديدة، وتلتزم الصين بتمكين المزيد من الدول من تشارُك فرص التنمية وثمارها. ونأمل في تعزيز التعاون مع الدول الواقعة على طول «الحزام والطريق»، وتحقيق ترابط الطرق وسلاسة القنوات التجارية وتدفق الأموال وتنسيق السياسات وتفاهم الشعوب، وبذل الجهود المشتركة لبناء منصة تعاون مفتوحة، لتوفير زخم جديد لتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة.

- خطاب شي جين بينغ في البرلمان الباكستاني في ٢١ أبريل ٢٠١٥

عام ٢٠١٦

تتوارث الروح المتمثلة في التعلم المتبادل والمنفعة المتبادلة والفوز المشتركة منذ قرون، ويمتد الإيمان بالسلام والتعاون والانفتاح والشمول عبر التاريخ. ورغم اختلاف البلدان الواقعة على طول الطريق بعضها عن بعض في الظروف الوطنية ومراحل التنمية والثقافة، فمن المهم تبادل الاحترام بعضها بعضا، والتعايش رغم وجود التفاوت، ومساعدة الفقراء والضعفاء، وتحقيق التنمية بشكل متوازن أثناء العمل المشترك. وإن «مبادرة الحزام والطريق» هي قضية مشتركة للدول الواقعة على طول الطريق، ويتطلب ذلك جهودا مشتركة من جميع الدول للتعاون والتطور والتشارك بشكل جيد.

- خطاب شي جين بينغ في منتدى طريق الحرير والمنتدى الصيني-البولندي للتجارة على المستويات المحلية والأعمال في ٢٠ يونيو ٢٠١٦

عام ٢٠١٧

نشأت مبادرة الحزام والطريق في الصين، لكنها تتجه إلى العالم أجمع. ويغطي بناء «الحزام والطريق» مختلف المناطق ومراحل التنمية والحضارات، وهو منصة تعاون مفتوحة ومنتج عام دولي تصنعه مختلف الأطراف معا. وتركز هذه المبادرة على أورآسيا ولكنه مفتوح لجميع الأصدقاء ذوي التفكير المماثل ، دون استبعاد أو استهداف أي طرف.

- خطاب شي جين بينغ في قمة المائدة المستديرة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي في ١٥ مايو ٢٠١٧

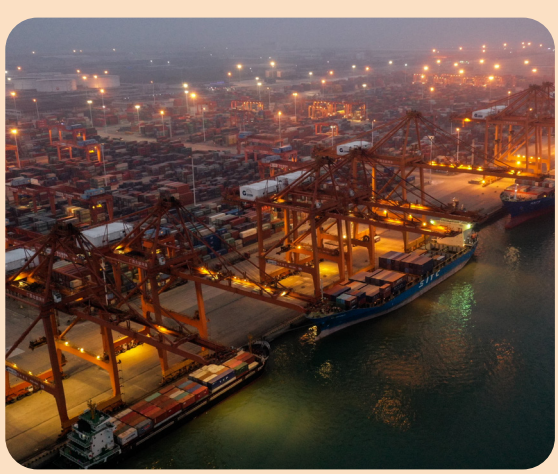

عام ٢٠١٨

تجاوبا مع نداء العصر، تحرص الصين على التعاون مع الشركاء الدوليين في بناء «الحزام والطريق». ويجب علينا استغلال هذا المنبر الجديد للتعاون الدولي لإيجاد قوة دافعة جديدة للتنمية المشتركة، وجعل «الحزام والطريق» طريقا سلميا ومزدهرا ومنفتحا وأخضر ومبدعا وحضاريا.

- خطاب الرئيس الصيني شي جين بينغ في الجلسة الافتتاحية لمنتدى التعاون الصيني الأفريقي في ٣ سبتمبر ٢٠١٨

عام ٢٠١٩

قال فيلسوف صيني قديم إن الأشجار ذات الجذور القوية تنمو بشكل حسن، والجهود مع التركيز الصحيح تضمن النجاح. ويتماشي التعاون في بناء مبادرة الحزام والطريق مع الاتجاه التاريخي للعولمة الاقتصادية، ويستجيب للدعوة إلى إصلاح نظام الحوكمة العالمي ويلبي تطلعات الشعوب إلى حياة أفضل. ومن أجل المضى قدما، يتعين علينا التركيز على الأولويات، ومواصلة تنفيذ التفاصيل الدقيقة للمشروع بكل جدية، سعيا لدفع التقدم في التعاون العالي الجودة في بناء الحزام والطريق.

- خطاب الرئيس الصيني شي جين بينغ في الجلسة الافتتاحية للدورة الثانية لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي في ٢٦ أبريل ٢٠١٩

عام ٢٠٢٠

تلتزم الصين بالتنمية السلمية والتعاون المتبادل المنفعة. وستعمل الصين مع شركائها لتطوير مبادرة «الحزام والطريق» لتصبح نموذجا للتعاون يواجه التحديات عبر الوحدة، ونموذجا صحيا يحمي سلامة الشعوب ورفاهها، ونموذجا يستعيد الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، وقدوة لإطلاق عنان إمكانات التنمية. وسيسهم التعاون العالي الجودة بين الدول المشاركة في إطار مبادرة «الحزام والطريق» في بناء مجتمع مستقبل مشتركة للبشرية.

- ملاحظات الرئيس الصيني شي جين بينغ في رسالة موجهة للمؤتمر الرفيع المستوى عبر اتصال مرئي حول التعاون الدولي لبناء الحزام والطريق في ١٨ يونيو ٢٠٢٠

عام ٢٠٢١

قد أَشَرتُ في مناسبات عديدة إلى أن مبادرة «الحزام والطريق» هي طريق عام مفتوح للجميع، وليست مسارا خاصا مملوكا لطرف واحد. ونرحب بجميع الدول التي تهتم بها للمشاركة في التعاون وتقاسم فوائده. ويسعى التعاون في إطار مبادرة الحزام والطريق إلى تحقيق التنمية، ويهدف إلى تحقيق المنفعة المتبادلة، ونقل رسالة أمل.

- خطاب الرئيس شي جين بينغ في المؤتمر السنوي لمنتدى بواو الآسيوي في ٢٠ أبريل ٢٠٢١

عام ٢٠٢٢

يصادف العام المقبل الذكرى الـ١٠ لمبادرة الحزام الاقتصادي لطريق الحرير التي اقترحتها لأول مرة خلال زيارتي إلى كازاخستان عام ٢٠١٣. ومن وضع الأساس إلى بناء الركائز والأطر، وتحقيق نتائج على أرض الواقع، حتى إحراز تقدم مستدام، أصبحت مبادرة الحزام والطريق منصة تعاون دولي مفتوحة وشاملة تحقق المنافع المتبادلة، وتعزز التعاون المربح للجميع ومنفعة عامة عالمية، وتلقى ترحيبا واسعا من المجتمع الدولي.

- مقال موقع للرئيس الصيني شي جين بينغ منشور في صحيفة «كازخستانسكايا برافدا» في ١٣ سبتمبر ٢٠٢٢

عام ٢٠٢٣

يوافق العام الجاري الذكرى الـ١٠ لطرح مبادرة الحزام والطريق، وإن الهدف النهائي لهذه المبادرة هو استكشاف طرق جديدة تتيح للبلدان في جميع أنحاء العالم تحقيق التنمية المشتركة، وفتح «طريق السعادة» الذي يفيد العالم أجمع.

- خطاب الرئيس شي جين بينغ في مراسم افتتاح الجلسة الكاملة للمنتدى الاقتصادي الأورآسي الثاني للاتحاد الاقتصادي الأورآسي

صدور كتاب يتضمن مقالات الرئيس الصيني شي جين بينغ حول مبادرة الحزام والطريق بعدة لغات

ضيوف من داخل الصين وخارجها يحضرون مراسم إطلاق إصدار نسخ بعدة لغات لكتاب يتضمن مقالات الرئيس شي جين بينغ حول مبادرة الحزام والطريق بالعاصمة الصينية بكين في ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣. ونشر كتاب يتضمن مقالات الرئيس الصيني شي جين بينغ حول مبادرة الحزام والطريق بلغات العربية والأسبانية والبرتغالية والألمانية واليابانية. (شينخوا)

نشر كتاب يتضمن مقالات الرئيس الصيني شي جين بينغ حول مبادرة الحزام والطريق بلغات العربية والأسبانية والبرتغالية والألمانية واليابانية.

يتضمن هذا الكتاب ٤٢ مقالة كتبها الرئيس شي في الفترة ما بين سبتمبر ٢٠١٣ ويوليو ٢٠١٨ حول الدفع المشترك للتعاون في إطار مبادرة الحزام والطريق، ويسجل بالتفصيل كيفية اقتراح مبادرة الحزام والطريق وإثرائها وتطويرها. ويشرح الكتاب مبادئ مبادرة الحزام والطريق ودلالاتها وأهدافها، ويقدم تفسيرات موثوقة للقراء في الداخل والخارج، لزيادة فهمهم للمبادرة.

اجتماعات ثنائية

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلتقي بنظيره الكازاخي قاسم جومارت توكاييف في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارته البلاد لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي جين بينغ يلتقي بنظيره الكازاخي

التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ، في ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣، بنظيره الكازاخي قاسم جومارت توكاييف، خلال زيارته إلى بكين لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي.

وذكر شي أنه سعيد للغاية بلقاء صديقه القديم مرة أخرى، قائلا إن العلاقات السليمة والمستقرة والحيوية بين الصين وكازاخستان تساعد على تنمية ونهضة البلدين وترسيخ السلام والاستقرار الإقليميين.

وأكد شي دعم الصين لكازاخستان في حماية استقلالها وسيادتها وسلامة أراضيها.

وأشار شي إلى أنه بغض النظر عن كيفية تغيرات الوضع الدولي، يتعين على الصين وكازاخستان توريث مفهوم حسن الجوار والصداقة من جيل إلى جيل، وتعزيز مواصلة تنمية الشراكة الاستراتيجية الشاملة الدائمة بين الصين وكازاخستان.

ودعا شي الجانبين إلى تعزيز التعاون، ودفع تحقيق المزيد من النتائج في إطار بناء «الحزام والطريق»، وتقديم المزيد من المنافع لشعبي البلدين.

وأضاف شي أن الصين مستعدة لتسهيل التجارة والاستثمار بشكل مستمر مع كازاخستان، وتوسيع واردات المنتجات الزراعية عالية الجودة والخضراء من كازاخستان، إضافة إلى توسيع التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الطاقة الخضراء.

وأشار شي إلى استعداد بلاده لتعزيز الترابط مع كازاخستان وزيادة قدرة وحجم وكفاءة النقل لقطارات الشحن بين الصين وأوروبا.

وقال شي إنه يتعين على البلدين تعزيز التبادلات في مجال التكنولوجيا الرقمية، بما فيها التجارة الإلكترونية العابرة للحدود والذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة وسلسلة الكتل.

كما دعا شي إلى تعزيز التبادلات الشعبية والثقافية وتوثيق التعاون على المستوى المحلي، مشيرا إلى أن اتفاقية الإعفاء المتبادل من التأشيرة بين البلدين ستدخل حيز التنفيذ، وأن عام السياحة الكازاخي سيتم إطلاقه في الصين العام المقبل.

وقال شي إن الصين تعارض بشدة تدخل القوى الخارجية في الشؤون الداخلية لدول آسيا الوسطى، وتدعم كازاخستان في أداء واجباتها كرئيس دوري لمنظمة شانغهاي للتعاون.

ومن جانبه، قال توكاييف إن كازاخستان دعمت بقوة مبادرة «الحزام والطريق» وشاركت فيها بنشاط منذ اليوم الأول لإطلاقها.

وأشار توكاييف إلى أنه على مدى العقد الماضي، أصبحت الصين دولة رائدة في العالم، وحقق التعاون في إطار مبادرة «الحزام والطريق» إنجازات ملحوظة.

وفي معرض إشارته إلى أن الصين صديق وشريك موثوق به إلى الأبد بالنسبة لكازاخستان، قال توكاييف إن كازاخستان تشيد بموقف الصين العادل ودورها الإيجابي في الشؤون الدولية، بما في ذلك جهودها المبذولة لدفع تسوية الأزمة الأوكرانية، معربا عن استعداد بلاده لتعزيز الاتصال والتنسيق متعددي الأطراف مع الصين.

وشهد رئيسا الدولتين التوقيع على عدة وثائق ثنائية حول التعاون في مجالات تشمل الترابط والتنمية الاقتصادية.

وعقدت الفعاليات السالفة الذكر بحضور مسؤولين صينيين بارزين، منهم تساي تشي، ووانغ يي.

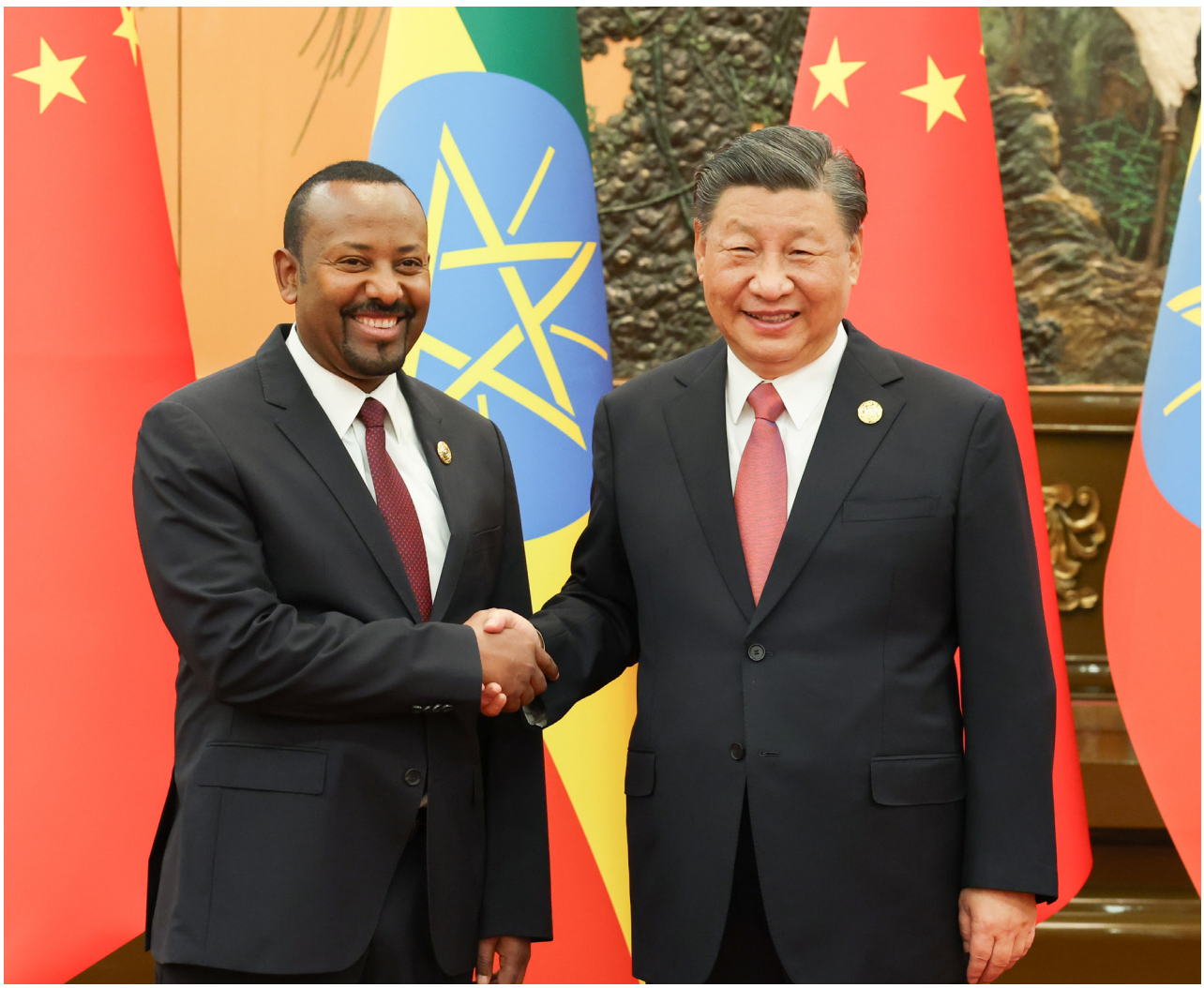

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلتقي برئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارته الرسمية للبلاد وحضوره الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي جين بينغ يلتقي مع رئيس الوزراء الإثيوبي

أعلنت الصين وإثيوبيا رفع علاقاتهما الثنائية إلى «شراكة إستراتيجية في كل الأحوال»، حيث التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ مع رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد في بكين في ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

وتواجد آبي أحمد في بكين لحضور منتدى الحزام والطريق الثالث للتعاون الدولي والقيام بزيارة رسمية للصين.

وقال شي إن على الجانبين اتخاذ إقامة «الشراكة الإستراتيجية في كل الأحوال»، التي أعلنتها الدولتان في بيان مشترك، كفرصة للمضي قدما في التنمية المشتركة والتعاون المربح للجانبين وتعزيز التضامن والتعاون فيما بين بلدان الجنوب وحماية الإنصاف والعدالة الدوليين.

ووصف شي إثيوبيا بأنها مشارك رئيسي في التعاون في بناء «الحزام والطريق»، قائلا إن التعاون بين البلدين خلال العقد الماضي كان في طليعة التعاون الصيني-الأفريقي من حيث مجالات التعاون ونتائجه.

وأكد شي على أن الصين تدعم إثيوبيا في حماية سيادتها وأمنها ومصالحها التنموية. ويجب على الجانبين مواصلة تعزيز التضامن والتعاون ودعم بعضهما البعض بحزم في القضايا المتعلقة بالمصالح الجوهرية والشواغل الرئيسية لكل منهما.

وقال شي إن الصين على استعداد لدعم والمشاركة في أعمال إعادة الإعمار والانتعاش الاقتصادي بعد الحرب في إثيوبيا، وتنفيذ مبادرة التنمية العالمية لمساعدة إثيوبيا في تحقيق التنمية.

كما قال إن الصين ستعمل مع إثيوبيا في السعي إلى تحقيق السلام والتنمية والبناء المشترك لمجتمع المستقبل المشترك للبشرية.

وبدوره، قال أحمد إن الاستثمارات الصينية والتعاون الثنائي، خاصة التعاون في بناء «الحزام والطريق»، قد عززت بشكل فعال التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إثيوبيا. وأضاف أن إثيوبيا ستواصل دفع التعاون في بناء «الحزام والطريق» وأنها ترحب بالمزيد من الشركات الصينية للاستثمار في إثيوبيا.

وقال إن إثيوبيا تقدر بشدة وتدعم بنشاط مبادرة التنمية العالمية ومبادرة الأمن العالمي ومبادرة الحضارة العالمية التي اقترحها الرئيس شي، معربا عن رغبة بلاده في العمل مع الصين بشكل وثيق لتعزيز تنفيذ هذه المبادرات.

الرئيس الصيني شي جين بينغ يجري محادثات مع نظيره التشيلي غابرييل بوريك في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارته للبلاد وحضوره الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي جين بينغ يجري محادثات مع نظيره التشيلي

أجرى الرئيس الصيني شي جين بينغ في ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣ محادثات مع نظيره التشيلي غابرييل بوريك، خلال زيارته إلى بكين لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي والقيام بزيارة دولة إلى الصين.

وقال شي إن تشيلي رائدة في التعاون بين الصين وأمريكا اللاتينية في بناء «الحزام والطريق». ومنذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل أكثر من نصف قرن، حافظت العلاقات الصينية -التشيلية على نمو مطرد وسليم.

وقال إن التعاون الثنائي في مختلف المجالات عزز تنمية ونهوض البلدين وجلب منافع ملموسة للشعبين.

وقال إنه يتعين على البلدين اتخاذ التوقيع على خطة تعاون «الحزام والطريق» كفرصة لتعزيز المواءمة بين إستراتيجياتهما التنموية.

وقال شي إنه على الصين وتشيلي تعميق التعاون التقليدي في الاقتصاد والتجارة والبنية التحتية، وتعزيز محركات نمو جديدة للتعاون في مجالات الطاقة النظيفة والاقتصاد الرقمي والابتكار العلمي والتكنولوجي، سعيا لجعل تشيلي دولة رائدة في التعاون العالي الجودة بين الصين وأمريكا اللاتينية في إطار بناء «الحزام والطريق».

وأضاف أن الصين ترحب بدخول المزيد من المنتجات الزراعية العالية الجودة والسلع المميزة من تشيلي إلى السوق الصينية.

وأردف شي أن كلا البلدين ينتمي إلى بلدان الجنوب، معربا عن رغبة الصين في تعزيز التواصل والتنسيق مع تشيلي لدعم التضامن والتعاون بين الدول النامية وحماية التعددية الحقيقية والتجارة الحرة.

وقال إن الصين تقدر مساهمات تشيلي الإيجابية في تنمية العلاقات بين الصين وأمريكا اللاتينية ومنتدى الصين-سيلاك (مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، وتأمل في أن تواصل تشيلي الاضطلاع بدورها الفريد في تعزيز التعاون بين الصين وأمريكا اللاتينية.

من جانبه، قال بوريك إن مبادرة «الحزام والطريق» التي اقترحها الرئيس شي، تستلهم الحكمة من الثقافة التقليدية الصينية التي يمتد تاريخها إلى أكثر من ٥ آلاف سنة، وتستند إلى مبادئ المساواة والاحترام المتبادل، مضيفا أن المبادرة أصبحت منصة مهمة للتعاون متبادل المنفعة وفرصة مهمة للبلدان في جميع أنحاء العالم لتحقيق التنمية المشتركة، وأن تشيلي تقدر ذلك التعاون وستواصل المشاركة فيه بنشاط.

وأوضح بوريك أن تشيلي تدعم جهود الصين للانضمام إلى اتفاق الشراكة الشاملة والتقدمية عبر المحيط الهادئ واتفاقية شراكة الاقتصاد الرقمي، مضيفا أن تشيلي تأمل أن تكون مركز التعاون بين الصين ودول أمريكا اللاتينية وتلعب دورا نشطا في تعزيز العلاقات بين أمريكا اللاتينية والصين.

وبعد المحادثات، شهد رئيسا الدولتين توقيع عدد من وثائق التعاون الثنائي في مجالات شملت التعاون في بناء «الحزام والطريق»، والاقتصاد الرقمي، والابتكار العلمي والتكنولوجي، والتفتيش الجمركي والحجر الصحي.

وبعد المحادثات، أصدر البلدان بيانا مشتركا.

وعقدت الفعاليات السالفة الذكر بحضور مسؤولين صينيين بارزين، منهم تساي تشي، ووانغ يي.

وقبل المحادثات، أقام شي مراسم استقبال لبوريك في قاعة الشعب الكبرى.

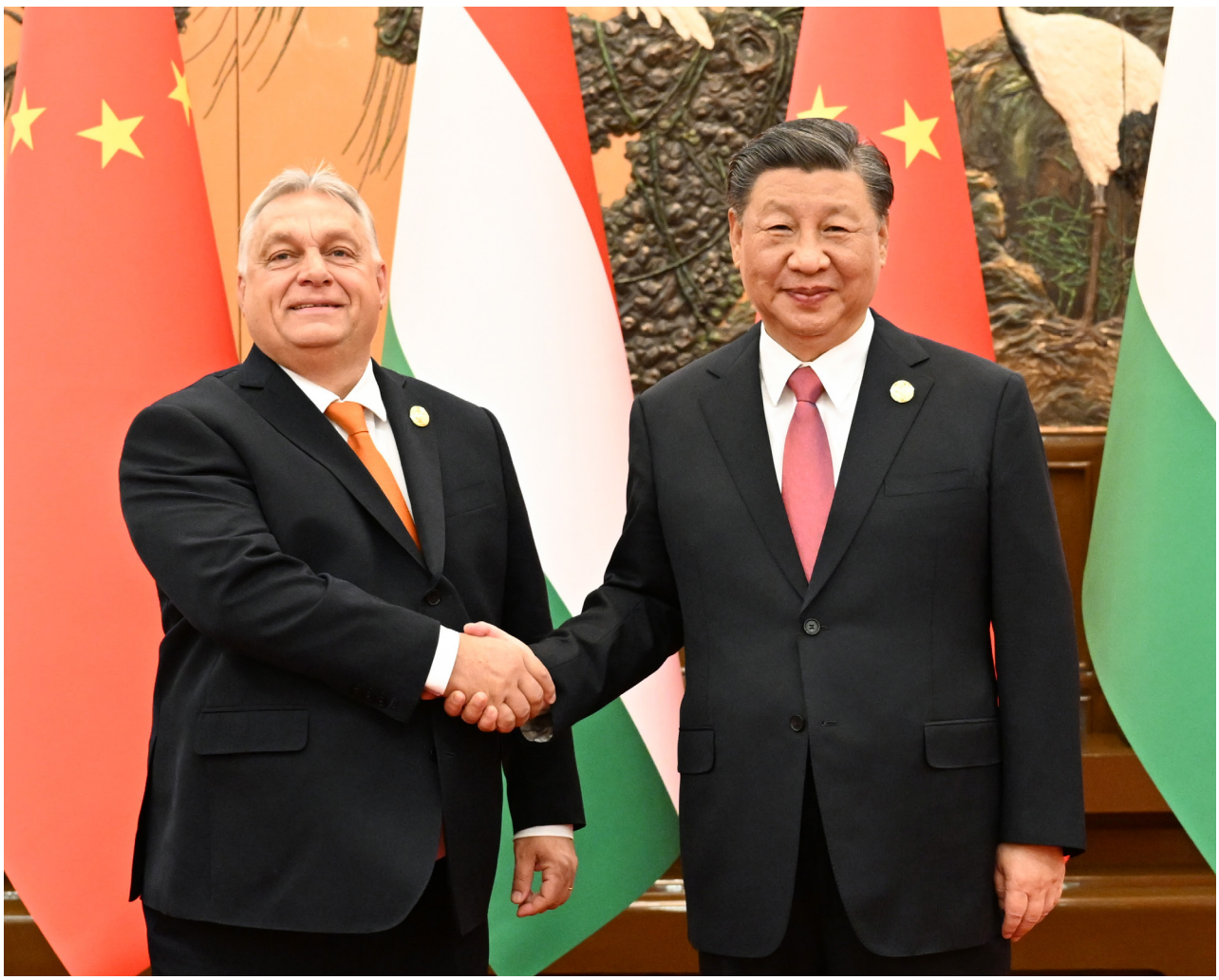

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلتقي برئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارته البلاد لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي جين بينغ يلتقي برئيس الوزراء المجري

التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ برئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان في ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣ ببكين.

وقال شي إن العلاقات الصينية-المجرية حافظت على تنمية رفيعة المستوى في السنوات الأخيرة، مضيفا أن المجر ملتزمة منذ فترة طويلة بسياسات ودية تجاه الصين وتدعم بنشاط التعاون في بناء «الحزام والطريق».

وأضاف شي «إنني أقدر تقديرا عاليا حضور رئيس الوزراء أوربان لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي ثلاث مرات متتالية».

وأوضح شي أن الصين مستعدة لمواصلة نهجها كصديق وشريك جيد للمجر والارتقاء بالشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين إلى مستويات جديدة، حيث يثق الجانبان ببعضهما ويسعيان إلى التعاون المربح لكل منهما.

وشدد شي على التزام الصين بتعزيز التآزر العميق بين مبادرة الحزام والطريق وسياسة «الانفتاح على الشرق»، التي تتبناها المجر، وتقاسم فرص التنمية والإنجازات.

وقال إنه يتعين على الجانبين العمل من أجل استكمال وتشغيل خط سكة حديد بودابست-بلغراد في الوقت المحدد، مضيفا أن الصين مستعدة لزيادة واردات المنتجات الزراعية عالية الجودة من المجر.

وأشار شي أيضا إلى أن الصين مستعدة للعمل مع المجر لمواصلة قيادة التعاون بين الصين ودول وسط وشرقي أوروبا في الاتجاه الصحيح وتعزيز التقدم المطرد والمستدام في العلاقات الصينية-الأوروبية.

وقال أوربان إن المجر ستدعم بقوة وستواصل المشاركة بنشاط في مبادرة الحزام والطريق.

وأوضح أوربان أن المجر تظل ملتزمة بتعميق علاقاتها الودية والتعاونية مع الصين وستظل صديقا وشريكا جديرا بالثقة للصين داخل الاتحاد الأوروبي.

وتابع رئيس الوزراء أن المجر تعارض فك الارتباط وقطع سلاسل التوريد وما يسمى بـ«إزالة المخاطر».

وأشار أوربان إلى أن المجر ستواصل بنشاط تعزيز التعاون بين الصين ودول وسط وشرقي أوروبا، ودفع النمو السليم والمطرد للعلاقات الأوروبية-الصينية.

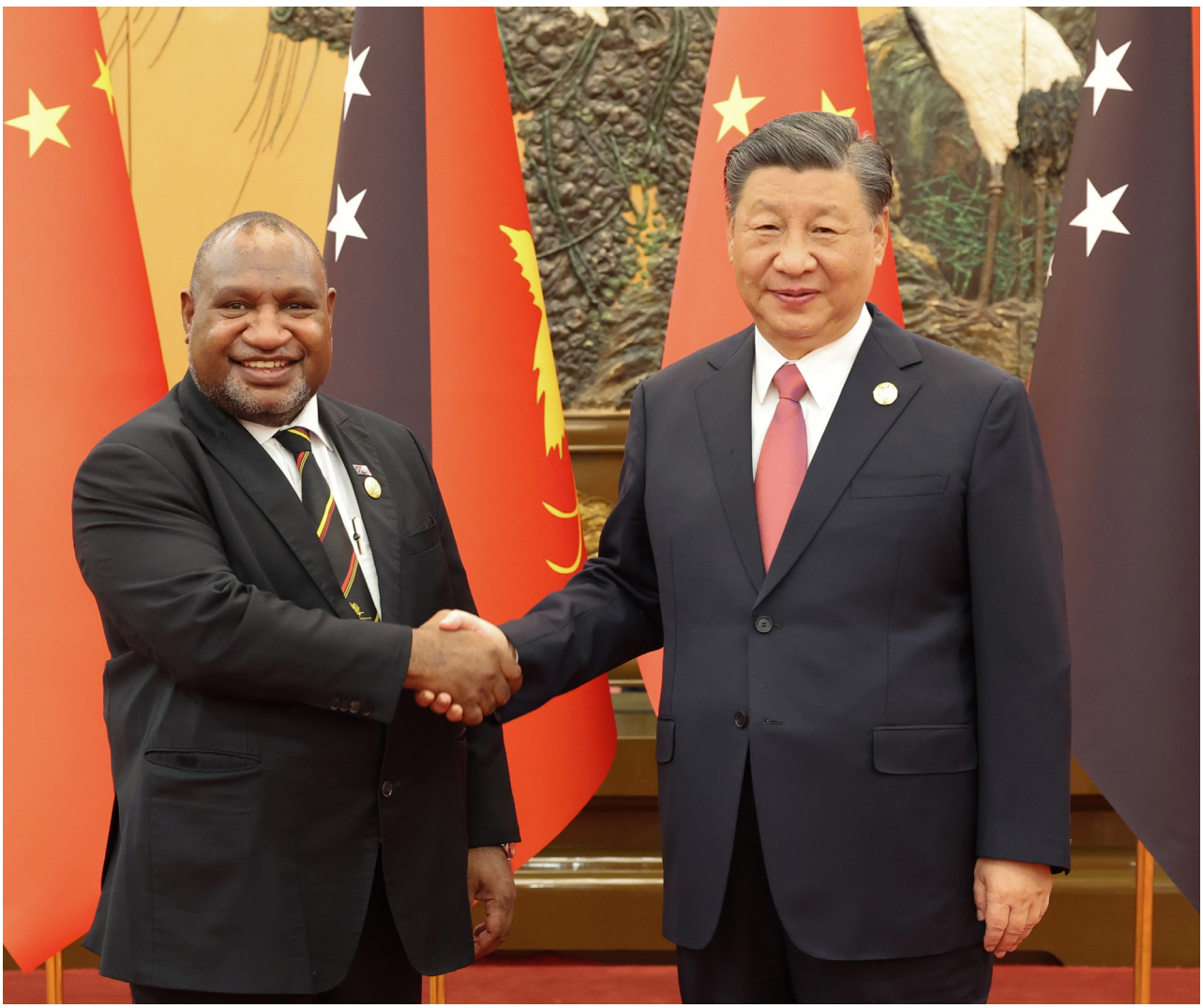

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلتقي رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة جيمس مارابي في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارته الرسمية للبلاد وحضوره الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي.

شي جين بينغ يلتقي رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة

التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة جيمس مارابي في ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣ في بكين.

وتواجد مارابي في بكين لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي والقيام بزيارة رسمية للصين.

وقال شي إنه منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل ٤٧ عاما، أصبحت الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الصين وبابوا غينيا الجديدة أكثر نضجا واستقرارا.

وأوضح شي أن الصين تثمن تمسك بابوا غينيا الجديدة بمبدأ «الصين الواحدة» وتقديمها دعما قويا للصين في القضايا المتعلقة بالمصالح الجوهرية للبلاد وشواغلها الرئيسية، مضيفا أن الصين ستدعم أيضا بابوا غينيا الجديدة بقوة في حماية السيادة والأمن والمصالح التنموية.

وقال شي إن بابوا غينيا الجديدة لعبت دورا رائدا ومثاليا في تعاون «الحزام والطريق» بين الصين والدول الجزرية في المحيط الهادئ، وإن الصين مستعدة لمواصلة التعاون العالي الجودة في إطار مبادرة «الحزام والطريق» مع بابوا غينيا الجديدة.

وقال شي إن الصين مستعدة لتقاسم فرص التنمية التي جلبها التحديث الصيني النمط ومساعدة بابوا غينيا الجديدة على المضي صوب التصنيع والتحديث.

وأشار شي إلى أن مساعدة الصين للدول الجزرية في المحيط الهادئ صريحة ومخلصة وغير أنانية. وهي لا تربطها بشروط سياسية ولا تسعى إلى الحصول على حقوق حصرية مقابل هذه المساعدة.

وأضاف أن الصين لا تقدم وعودا جوفاء وتحترم تماما الرغبات والاحتياجات العملية للدول الجزرية في المحيط الهادئ.

وقال شي إن الصين ستواصل تعميق تعاونها مع الدول الجزرية في المحيط الهادي لتعزيز تنميتها الاقتصادية والاجتماعية على المدى الطويل.

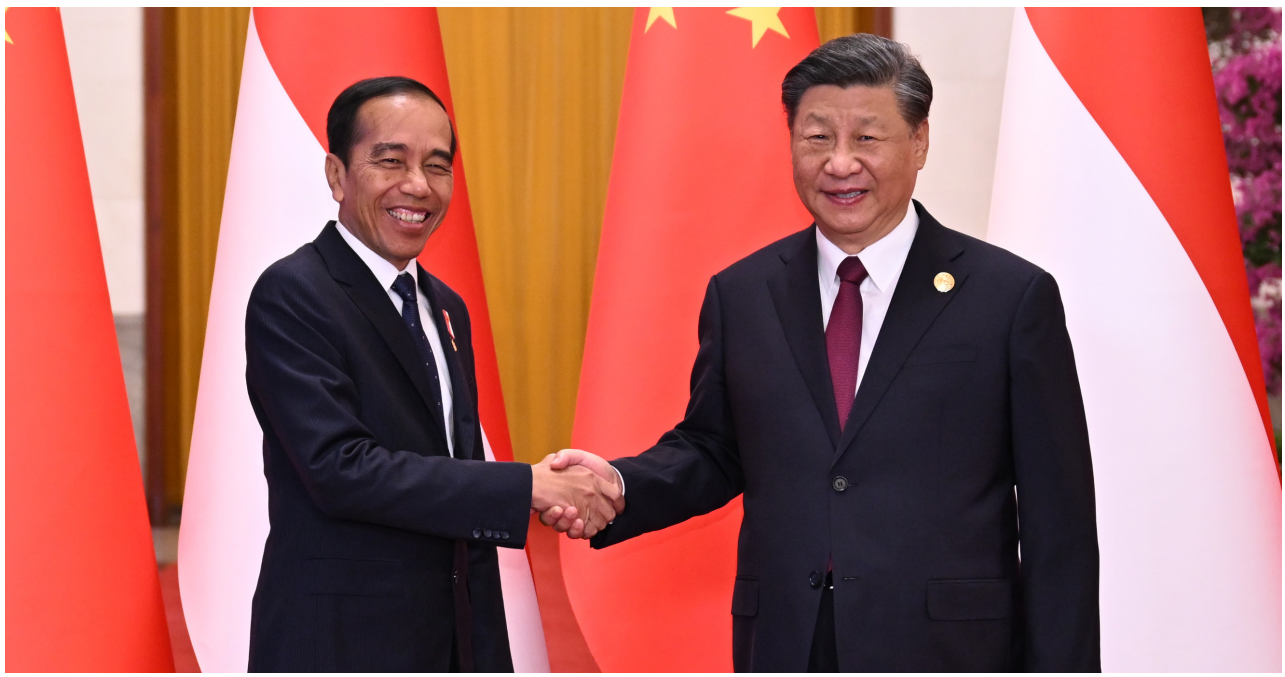

الرئيس الصيني شي جين بينغ يقيم حفل استقبال لنظيره الإندونيسي جوكو ويدودو قبل محادثاتهما في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارة الرئيس الإندونيسي الرسمية للبلاد وحضوره منتدى الحزام والطريق الثالث للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي جين بينغ يجري محادثات مع الرئيس الإندونيسي

أجرى الرئيس الصيني شي جين بينغ في ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣ محادثات مع نظيره الإندونيسي جوكو ويدودو، خلال زيارته إلى بكين لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي والقيام بزيارة رسمية إلى الصين.

وفي معرض إشارته إلى أن إندونيسيا هي المكان الذي اقترح فيه إطلاق طريق الحرير البحري للقرن الـ٢١ لأول مرة، قال شي إنه على مدى السنوات العشر الماضية، تتبع الصين وإندونيسيا مبدأ تحقيق نمو مشترك من خلال المناقشات والتعاون، وتبذلان جهودا مشتركة في تعزيز التنمية وتحقيق منافع هائلة لشعبي البلدين.

وأشاد بالتعاون الثنائي بين البلدين باعتباره نموذجا مهما للتعاون الدولي في بناء الحزام والطريق.

وأعرب شي عن استعداد بلاده لمواصلة تعزيز الدعم المتبادل مع إندونيسيا في مسيرة تحقيق التحديث والنهضة الوطنية، وتعزيز النمو طويل الأمد والمطرد للعلاقات الثنائية، من أجل ضخ المزيد من القوة في التنمية بكل من البلدين، وضخ زخم دائم في السلام والرخاء على المستويين العالمي والإقليمي.

وقال شي إن الصين مستعدة لمواصلة استخدام الآلية الحالية مع إندونيسيا بشكل جيد، وتعميق التعاون الاستراتيجي الشامل، وتعزيز الدعم المتبادل في القضايا المتعلقة بالمصالح الأساسية والشواغل الكبرى لكل من البلدين، والتقدم معا في المسار نحو التحديث بما يتماشى مع واقع كل من البلدين.

وفي معرض إشارته إلى أن خط سكة حديد جاكرتا-باندونغ فائق السرعة هو «علامة ذهبية» للتعاون في إطار الحزام والطريق بين البلدين، قال شي إن الصين مستعدة للعمل مع إندونيسيا لتلخيص هذه التجربة الناجحة، وبذل جهود قوية في تشغيل الخط على نحو عالي الجودة، وتأسيس حزام اقتصادي على طول خط السكة الحديد.

ودعا الجانبين إلى تعميق التكامل لسلاسل الصناعة والإمداد، وتعزيز بناء الممر الاقتصادي الإقليمي الشامل، ومشروع «دولتان، منطقتان نموذجيتان توأمتان» بشكل مشترك. وقال إن الصين تدعم المحليات والشركات ذات الصلة في المشاركة في مشاريع تنموية كبرى في إندونيسيا.

وقال شي إن الصين مستعدة لزيادة استيراد المنتجات الزراعية والبحرية الجيدة من إندونيسيا وتعزيز التعاون في الصناعات الناشئة، بما في ذلك الاقتصاد الرقمي والطاقة الكهروضوئية والمركبات التي تعمل بالطاقة الجديدة، مضيفا أن بلاده مستعدة أيضا لإجراء تبادلات وتعاون مع إندونيسيا بنشاط في قطاعات مثل التكنولوجيات الغذائية والزراعية، والحد من الفقر، والصحة والطب والتعليم والثقافة والسياحة والتبادلات الشبابية.

وذكر شي أنه ينبغي على الجانبين العمل بشكل وثيق للتمسك بمركزية الآسيان، وتعزيز الانفتاح الإقليمي، وحماية الإنصاف والعدالة الدوليين.

وقال جوكو ويدودو إنه يتفق تماما مع أفكار الرئيس شي وآرائه بشأن تطوير العلاقات بين البلدين، مشيرا إلى أن إندونيسيا تعُد الصين شريكا استراتيجيا مهما في التنمية الاقتصادية والبناء الاقتصادي في البلاد.

وأعرب عن تطلع إندونيسيا إلى مواصلة تعزيز الاتصالات والتعاون مع الصين، ودعم الثقة المتبادلة وتطوير علاقات أوثق، لتحقيق المنافع للشعبين الصيني والإندونيسي والإسهام في تحقيق السلام والرخاء الإقليميين.

وأضاف أن إندونيسيا ترغب في تعزيز التعاون عالي الجودة في إطار الحزام والطريق، وتسريع بناء المشروعات الكبرى مثل الممر الاقتصادي الإقليمي الشامل ومشروع «دولتان، منطقتان نموذجيتان توأمتان».

وقال ويدودو إن إندونيسيا تقدّر سلسلة المبادرات المهمة التي اقترحها شي، وترغب في تشكيل تضافر بين نظرة الآسيان بشأن منطقة المحيطين الهندي والهادئ ومبادرة الحزام والطريق.

وعقب المحادثات، افتتح الرئيسان معا خط سكة حديد جاكرتا-باندونغ بشكل رسمي.

وشهدا أيضا توقيع عدة وثائق تعاون ثنائي في مجالات من بينها آلية تنسيق لتعاون الحزام والطريق، وتنفيذ مبادرة التنمية العالمية، والتنمية الريفية والحد من الفقر، والتنمية المستدامة، وعمليات الفحص والحجر الصحي.

وأصدر الجانبان أيضا بيانا مشتركا حول تعميق التعاون الاستراتيجي الشامل.

وقبل المحادثات، أقام شي مراسم ترحيب للرئيس ويدودو في قاعة الشعب الكبرى.

وحضر هذه الفعاليات أيضا كبار القادة الصينيين، من بينهم تساي تشي وانغ يي.

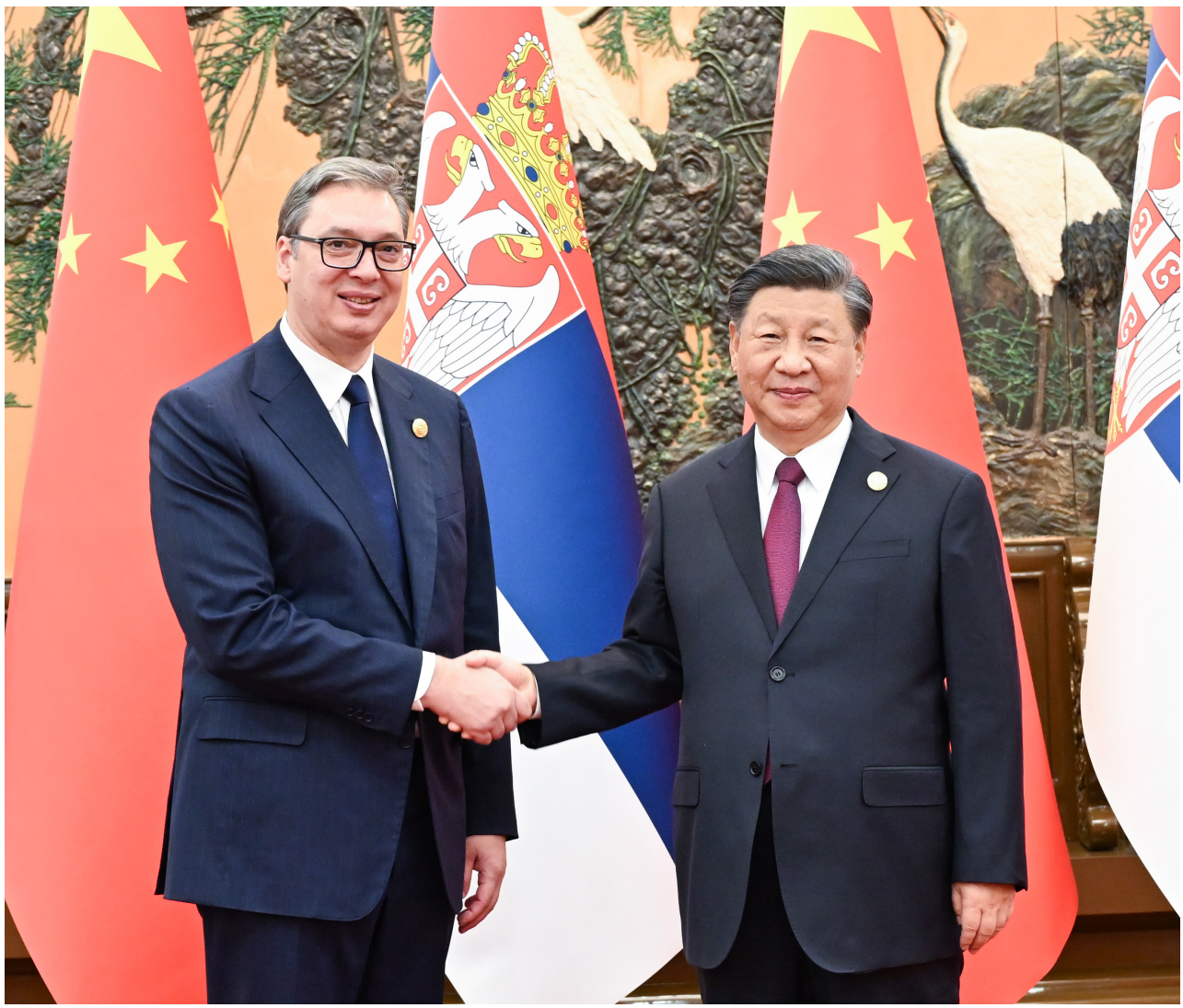

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلتقي نظيره الصربي ألكسندر فوتشيتش في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارته البلاد لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي جين بينغ يلتقي بنظيره الصربي

التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ، في ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣، الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش، خلال زيارته إلى بكين لحضور منتدى الحزام والطريق الثالث للتعاون الدولي.

ووصف شي صربيا بأنها «صديقة قوية» للصين، وقال إن العلاقات الثنائية صمدت أمام التغيرات في المشهد الدولي خلال السنوات الأخيرة، وإنها نموذج للعلاقات الودية بين الصين والدول الأوروبية.

وقال شي إن التعاون الثنائي في مجالات مثل البنية التحتية والقدرة الإنتاجية حقق نتائج مثمرة، مضيفا أن هناك تحسنا مستمرا في عُمق واتساع ونوعية وكفاءة التعاون العملي.

وأشار شي إلى أنه في مواجهة تغييرات عميقة لم يشهدها العالم في قرن من الزمان، يتعين على الجانبين النظر إلى العلاقات الثنائية من منظور استراتيجي وطويل الأجل، ودعم المصالح الأساسية والشواغل الكبرى لكل منهما بقوة، فضلاً عن دعم مسار التنمية في كل من البلدين.

وقال إن الصين تدعم صربيا بقوة في حماية سيادتها الوطنية ووحدة وسلامة أراضيها، وهي على استعداد لمواصلة تعزيز التضافر الاستراتيجي مع صربيا من أجل ترجمة الصداقة التقليدية بين البلدين إلى المزيد من ثمار التعاون العملي.

ودعا شي الجانبين إلى تعزيز التعاون بشكل مطرد في المجالات الرئيسية مثل البنية التحتية، واستكشاف مجالات جديدة للتعاون بشكل نشط، منها الاقتصاد الرقمي والابتكار التكنولوجي.

وقال فوتشيتش إن صربيا تساند بكين في جميع القضايا المتعلقة بالصين، وتتبع بحزم سياسة صين واحدة، مضيفاً أن صربيا فخورة بصداقتها القوية مع الصين.

وأوضح أن صربيا تدعم بشكل كامل مبادرة التنمية العالمية ومبادرة الأمن العالمي ومبادرة الحضارة العالمية، وستواصل المشاركة بنشاط في البناء المشترك للحزام والطريق وتعميق التعاون الودي مع الصين في مختلف المجالات.

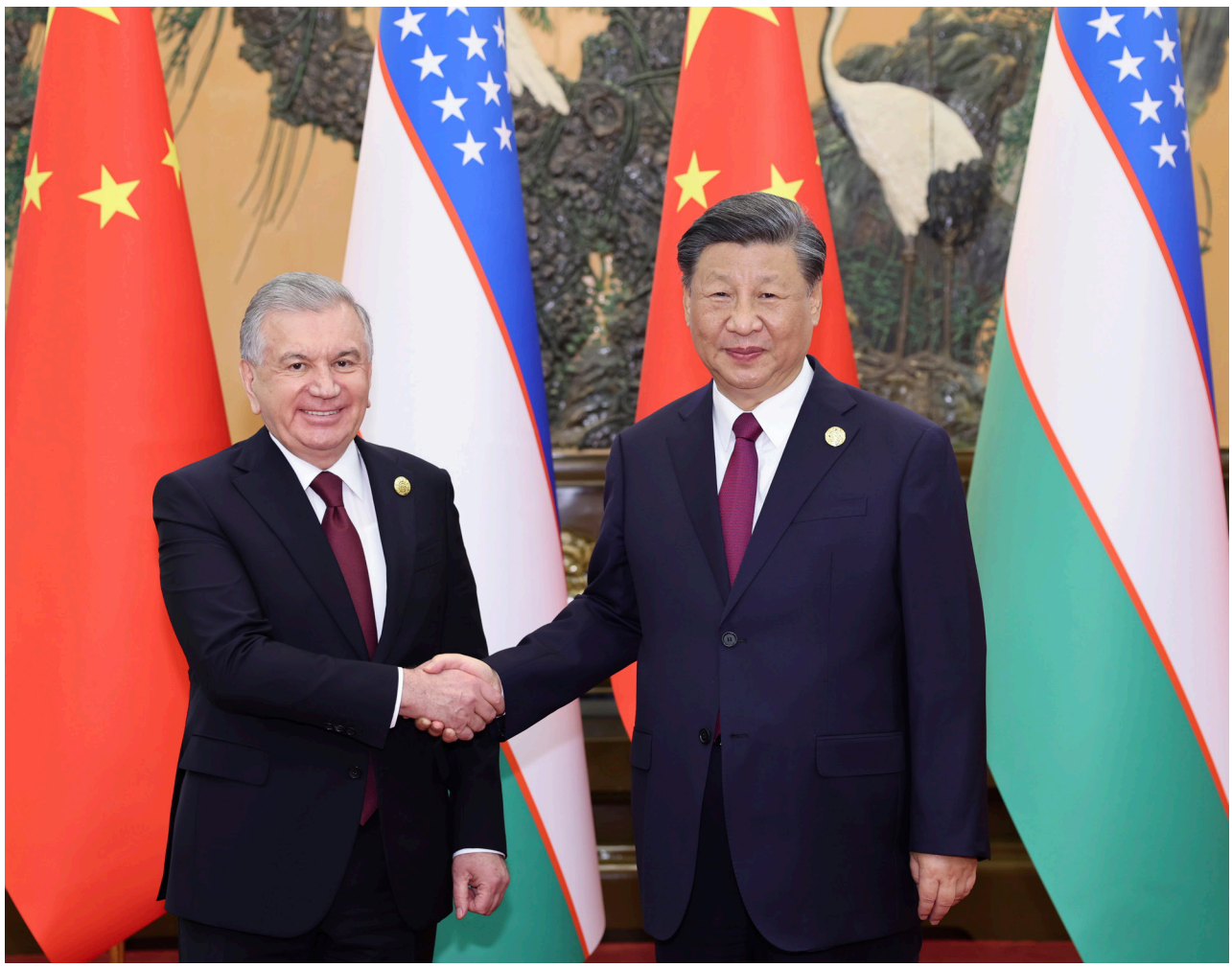

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلتقي بنظيره الأوزبكي شوكت ميرزيوييف في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارته البلاد لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي جين بينغ يلتقي الرئيس الأوزبكي

التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ في ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣ نظيره الأوزبكي شوكت ميرزيوييف، خلال زيارته الحالية إلى بكين لحضور منتدى الحزام والطريق الثالث للتعاون الدولي.

وفي حديثه عن اجتماعهما في مدينة شيآن الصينية في مايو، أشار شي إلى أن التوافق بشأن العلاقات الثنائية الذي توصلت إليه البلدان في هذا الاجتماع يتم تنفيذه بالكامل.

وقال شي إن البلدين لديهما أهداف تنموية متشابهة، وإن الصين مستعدة للعمل مع أوزبكستان لدعم حملة التحديث الوطني لكل منهما، وبناء مجتمع مصير مشترك بين الصين وأوزبكستان.

وقال شي إنه يتعين على الجانبين مواصلة دعم بعضهما البعض، مضيفا أن الصين تدعم أوزبكستان في حماية سيادتها واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها، وتعارض بشدة أي تدخل في شؤونها الداخلية تحت أي ذريعة.

وقال إنه يتعين على الجانبين التنفيذ الفعال للخطة متوسطة وطويلة الأجل بشأن التعاون الاقتصادي والتجاري، وتعزيز التعاون في المجالات الرئيسية، وخلق الظروف المواتية للبدء المبكر في بناء خط السكة الحديد بين الصين وقرغيزستان وأوزبكستان.

وأضاف شي أن الصين تدعم توسيع التعاون في مجالات تشمل الطاقة الجديدة والابتكار، مشيرا إلى أن بلاده ترغب في استيراد المزيد من المنتجات عالية الجودة من أوزبكستان.

وأعرب شي عن ترحيب الصين بالمزيد من الشبان الأوزبكيين للدراسة في الصين، وعن اعتزام الصين تقديم المزيد من حصص المنح الدراسية للطلاب الأوزبكيين.

وشدد على ضرورة إسراع الدولتين في إنشاء مراكز ثقافية لكل منهما لدى الأخرى، بالإضافة إلى ورشة عمل لوبان.

وأشاد ميرزيوييف بمبادرة الحزام والطريق التي اقترحها الرئيس شي جين بينغ، باعتبارها مشروعًا عظيمًا منفتحا وشاملاً، قائلاً إن أوزبكستان تدعم دائمًا المبادرة بقوة وتشارك فيها بنشاط.

وذكر أن أوزبكستان تأمل في الاستفادة من تجربة الصين في التخفيف من حدة الفقر، وتعميق التعاون والتبادلات في مختلف المجالات في إطار مبادرة الحزام والطريق، وتعزيز بناء طريق حرير أخضر.

حضر الاجتماع مسؤولون صينيون كبار، من بينهم تساي تشي ووانغ يي.

الرئيس الصيني شي جين بينغ يجري محادثات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارة الرئيس الروسي بوتين البلاد لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي جين بينغ وبوتين يعقدان محادثات في بكين

أجرى الرئيس الصيني شي جين بينغ محادثات في ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، خلال زيارته إلى بكين لحضور منتدى الحزام والطريق الثالث للتعاون الدولي.

وقال شي إن بوتين حضر منتدى الحزام والطريق ثلاث مرات متتالية، ما يدل على دعم روسيا لمبادرة «الحزام والطريق».

وأشاد شي بروسيا باعتبارها شريكا مهما في سعي الصين لتحقيق التعاون الدولي في إطار مبادرة «الحزام والطريق»، وقال إن تشغيل مشاريع البنية التحتية الكبرى مثل المسار الشرقي لخط أنابيب الغاز الطبيعي بين الصين وروسيا قد جلب فوائد ملموسة لشعبي البلدين.

وقال شي إن الصين مستعدة للعمل مع روسيا والدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي لتعزيز مواءمة مبادرة «الحزام والطريق» مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، من أجل تعزيز التعاون الإقليمي على مستوى أعلى وأعمق.

وأضاف شي أن الصين تأمل في أن يحرز مشروع خط أنابيب الغاز الطبيعي بين الصين ومنغوليا وروسيا تقدما جوهريا في أقرب وقت ممكن.

وقال شي إن تطوير العلاقات الصينية- الروسية، التي تتميز بصداقة حسن الجوار الدائمة والتنسيق الاستراتيجي الشامل والتعاون متبادل المنفعة، ليس مصلحة نفعية مؤقتة، لكنه سياسة طويلة الأجل.

وقال شي إن الصين تدعم الشعب الروسي في السير على طريق النهضة الوطنية بشكل مستقل وحماية السيادة والأمن والمصالح التنموية الوطنية، داعيا الجانبين إلى تعزيز التنمية عالية الجودة للتعاون العملي الصيني-الروسي واستكشاف التعاون بنشاط في الصناعات الاستراتيجية الناشئة.

وقال شي إن التوسع التاريخي لعضوية بريكس يظهر ثقة الدول النامية في تعزيز التعددية القطبية في العالم وإضفاء ديمقراطية أكبر على العلاقات الدولية.

وأعرب شي عن دعمه لروسيا في استضافة قمة ناجحة لمجموعة بريكس في كازان العام المقبل.

وأشار شي إلى رغبة الصين في مواصلة تعزيز التواصل والتنسيق مع روسيا في إطار الأمم المتحدة ومنظمة شانغهاي للتعاون ومجموعة العشرين وغيرها من الأطر متعددة الأطراف، من أجل الاضطلاع بدور أكبر في الحفاظ على الأمن الغذائي وأمن الطاقة واستقرار سلاسل الصناعة والإمداد العالمية، وحماية المصالح المشتركة للصين وروسيا فضلا عن مصالح دول المنطقة والدول النامية.

وقال بوتين إن مبادرة الحزام والطريق حققت نجاحا كبيرا وأصبحت منفعة عامة دولية مهمة معترفا بها على نطاق واسع في العالم، معربا عن ثقته في تحقيق إنجازات أكبر لهذه القضية العظيمة.

وقال بوتين إن تطور الوضع الدولي يؤكد تماما الرأي الاستراتيجي للرئيس شي بشأن مرور العالم بتغيرات عميقة لم يشهدها منذ قرن.

وأضاف أن روسيا ترغب في تعزيز التواصل والتعاون مع الصين ضمن آليات متعددة الأطراف مثل بريكس، ودعم النظام الدولي القائم على القانون الدولي، وتعزيز إنشاء نظام حوكمة عالمية أكثر عدلا وعقلانية.

وأضاف أن روسيا مستعدة لاغتنام فرصة الاحتفال بالذكرى الـ٧٥ لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين العام المقبل لمواصلة تعزيز تنمية شراكة التنسيق الاستراتيجية الشاملة بين روسيا والصين.

وأجرى شي وبوتين أيضا تبادلات متعمقة لوجهات النظر حول الوضع الفلسطيني-الإسرائيلي وغيره من القضايا.

وحضر هذا الحدث مسؤولون صينيون كبار، من بينهم تساي تشي ووانغ يي.

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلتقي نائب الرئيس النيجيري كاشم شيتيما في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارته البلاد لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي جين بينغ يلتقي نائب الرئيس النيجيري

التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ في ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ نائب الرئيس النيجيري كاشم شيتيما، خلال زيارته إلى بكين لحضور منتدى الحزام والطريق الثالث للتعاون الدولي.

وأشار شي إلى أنه على مدار العقد الماضي، أظهر تعاون الصين وإفريقيا في إطار الحزام والطريق حيوية قوية وشهد إنجاز عدد من المشروعات المهمة.

وألقى شي الضوء على مجموعة من مشروعات التعاون في نيجيريا، مثل مشروعات السكة الحديد والميناء ومحطة توليد الكهرباء وشبكة الاتصالات، بالإضافة إلى إنشاء منطقة تجارة حرة.

وأعرب شي عن استعداد الصين لمواصلة العمل مع نيجيريا للدفع نحو تحقيق المزيد من الإنجازات الملموسة في تعاون الحزام والطريق، ولمساعدة نيجيريا وإفريقيا بأسرها على تحقيق التصنيع والتحديث الزراعي.

وأشار شي إلى أنه في الوقت الراهن الذي يشهد فيه العالم تقلبا واضطرابا، تحتاج الصين ونيجيريا إلى التضامن والتعاون أكثر من أي وقت مضى.

وأعرب شي عن رغبة الصين في تعزيز تبادلات الأفراد على الأصعدة كافة مع نيجيريا، وتعزيز التعاون العملي عالي الجودة، مشيرا إلى أن الصين تدعم نيجيريا في الاضطلاع بدور أكبر في الشؤون الدولية والإقليمية.

وقال شيتيما إن الصين أظهرت باستمرار الاحترام تجاه نيجيريا والدول الإفريقية الأخرى وتعاملت معها على قدم المساواة، وبذلت كل جهد لدعم شعوب القارة في سعيها للاستقلال والتنمية. وأكد أن نيجيريا ترغب في مواصلة تعميق التعاون في إطار الحزام والطريق مع الصين والارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستوى جديد.

حضر الاجتماع مسؤولون صينيون كبار، من بينهم تساي تشي ووانغ يي.

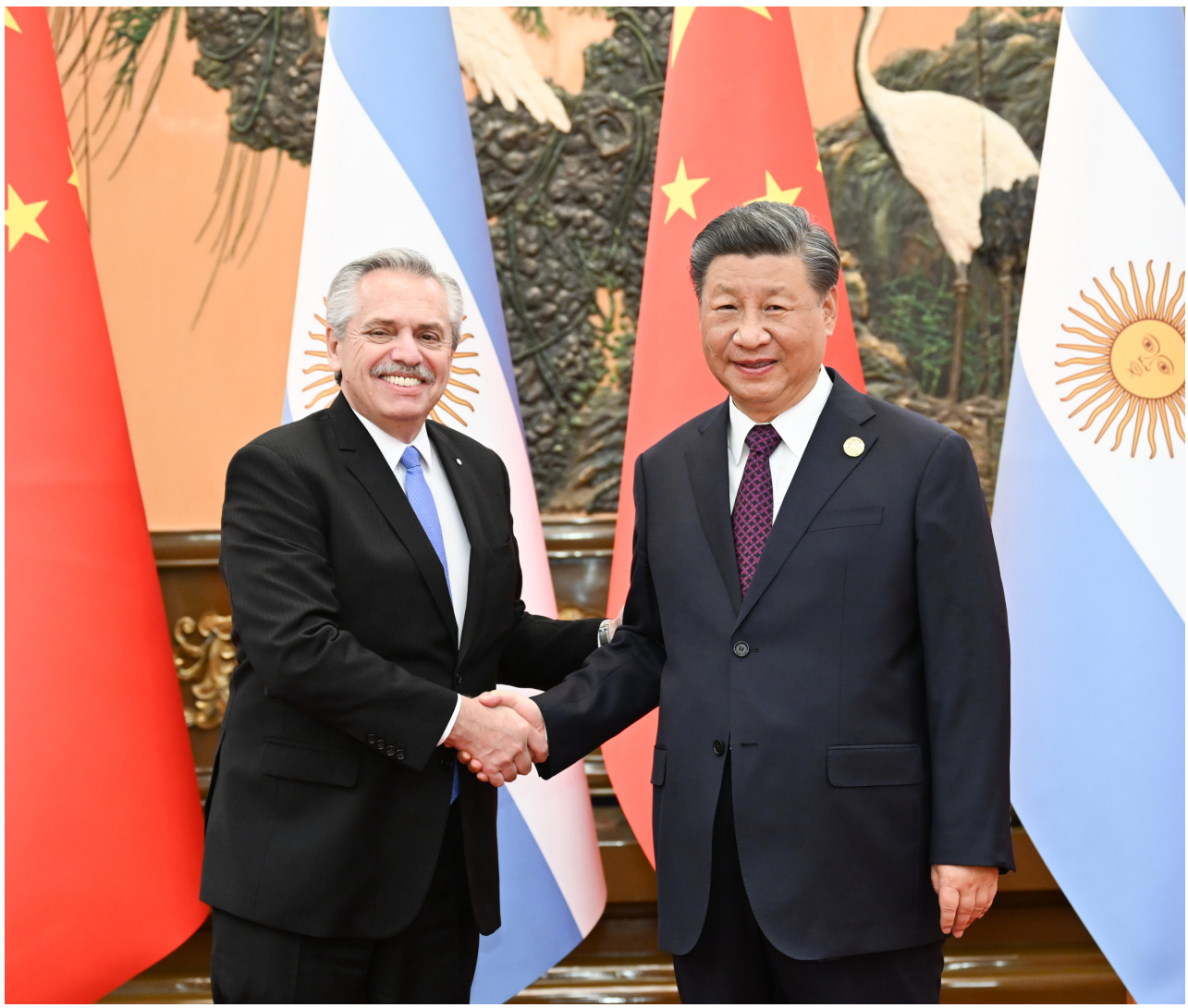

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلتقي بنظيره الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارته البلاد لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي جين بينغ يلتقي الرئيس الأرجنتيني في بكين

التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ في ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ نظيره الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز، خلال زيارته إلى بكين لحضور منتدى الحزام والطريق الثالث للتعاون الدولي.

وقال شي إن الصين والأرجنتين، باعتبارهما دولتين ناميتين كبيرتين، تتحملان المهمة التاريخية المتمثلة في حماية النزاهة والعدالة الدوليتين، معربا عن رغبة الصين في العمل مع الأرجنتين سعيا إلى تحقيق تضافر استراتيجي أكبر، وجعل علاقاتهما الثنائية مستقرة ومستدامة، وتقديم مثال يحتذى به في الوحدة والتعاون بين دول الجنوب العالمي.

وأوضح شي أن الصين تدعم جهود الأرجنتين في الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والمالي، وتقف على أهبة الاستعداد لتعميق التعاون العملي مع الأرجنتين في مجالي الزراعة والبنية التحتية وغيرهما من المجالات.

وهنأ شي الأرجنتين على دعوتها للانضمام إلى آلية تعاون بريكس. ودعا البلدين إلى تعزيز التنسيق الاستراتيجي في أطر الأمم المتحدة ومجموعة العشرين وآلية تعاون بريكس، وتعزيز تنفيذ مبادرة التنمية العالمية، ومبادرة الأمن العالمي، ومبادرة الحضارة العالمية، من أجل بناء مجتمع مصير مشترك للبشرية.

وأشار إلى أن الصين دعمت دائما عملية التكامل الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

وأشاد فرنانديز بالصين ووصفها بأنها «صديق حقيقي» للأرجنتين.

وقال إن التعاون في إطار الحزام والطريق خلق فرصا مهمة للدول النامية ولعب دورا لا غنى عنه في تعزيز السلام والعدالة والتنمية المستدامة في العالم.

وأضاف فرنانديز أن الأرجنتين ستعمل مع الصين لدعم التعددية وتعزيز التواصل والتنسيق في إطار مجموعة العشرين وآلية تعاون بريكس.

وحضر الاجتماع مسؤولون صينيون كبار، من بينهم تساي تشي ووانغ يي.

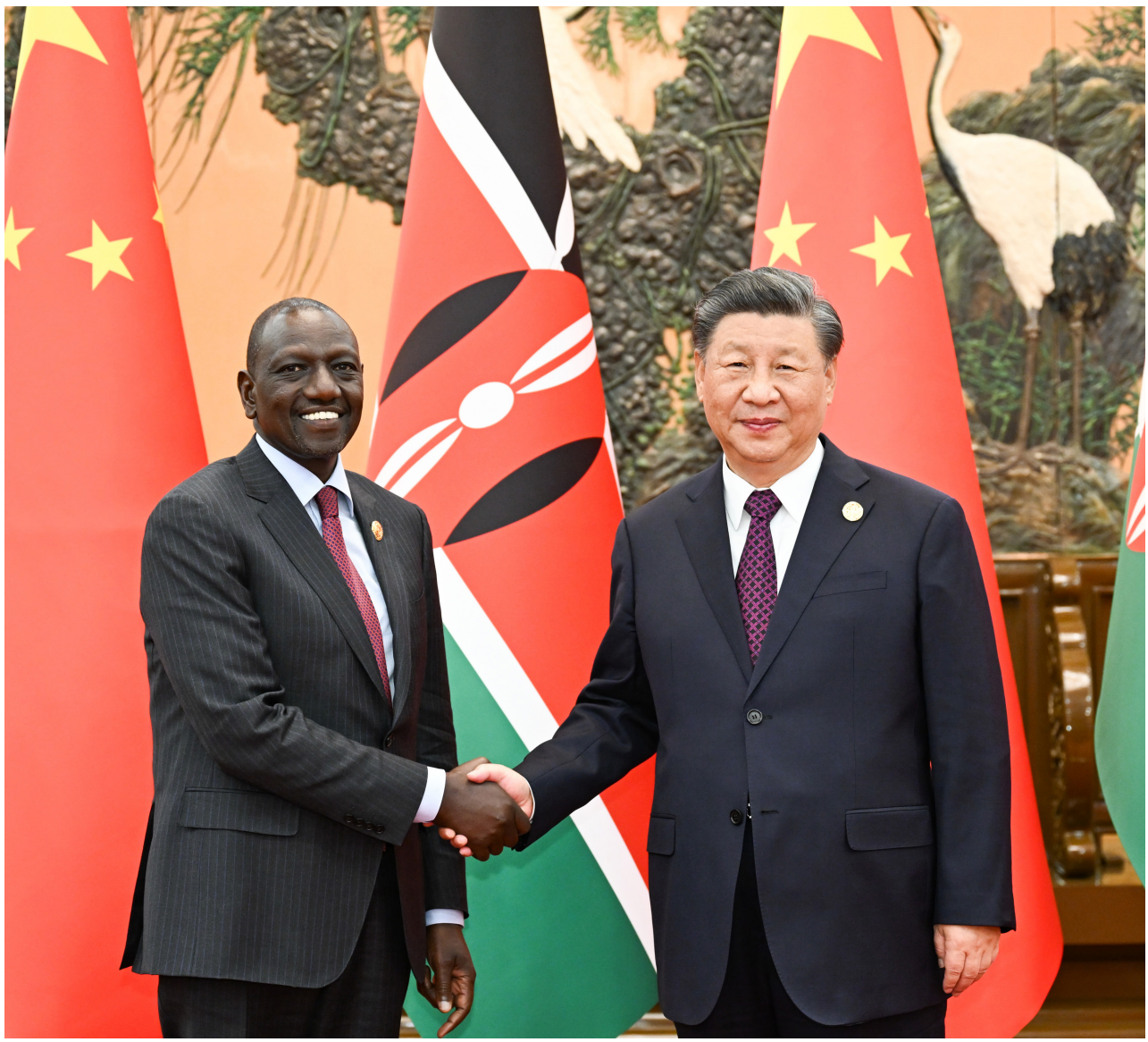

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلتقي نظيره الكيني وليام روتو في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارته البلاد لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي جين بينغ يلتقي الرئيس الكيني

التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ في ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ نظيره الكيني وليام روتو خلال زيارته إلى بكين لحضور منتدى الحزام والطريق الثالث للتعاون الدولي.

وقال شي إنه على مدار الأعوام العشرة الماضية، نفذت الصين وكينيا بشكل مشترك مشروعات كبرى، مثل خط سكة حديد مومباسا-نيروبي، ومحطة النفط في ميناء مومباسا، لافتا إلى أن البناء المشترك للحزام والطريق عزز إحساس شعبي البلدين بتحقيق المكاسب.

وأخبر الرئيس الصيني نظيره الكيني أن الصين ستسهل تصدير المنتجات التخصصية عالية الجودة الكينية إليها، وستوسع نطاق التعاون في مجالات من بينها الاقتصاد الرقمي والطاقة الجديدة، لمساعدة كينيا على تحقيق التنمية الخضراء.

وأشار شي إلى أنه يتعين على البلدين تعزيز التواصل والتنسيق على المستوى متعدد الأطراف، وممارسة التعددية الحقيقية.

وقال روتو إن كينيا استفادت كثيرا من تعاونها مع الصين منذ طرح مبادرة الحزام والطريق، وقد ساهم خط سكة حديد مومباسا-نيروبي وغيره من المشاريع المهمة في تعزيز قدرة التنمية الاقتصادية في كينيا بشكل كبير، وفي تحسين رفاهية الشعب.

وأعرب عن اعتقاده بأن الخطوات الثماني الرئيسية التي اقترحها الرئيس شي لدعم التعاون عالي الجودة في إطار الحزام والطريق، ستساعد كينيا وإفريقيا بقدر أكبر على تحقيق التصنيع والتحديث الزراعي والتكامل الاقتصادي.

حضر الاجتماع قادة صينيون كبار، من بينهم تساي تشي ووانغ يي.

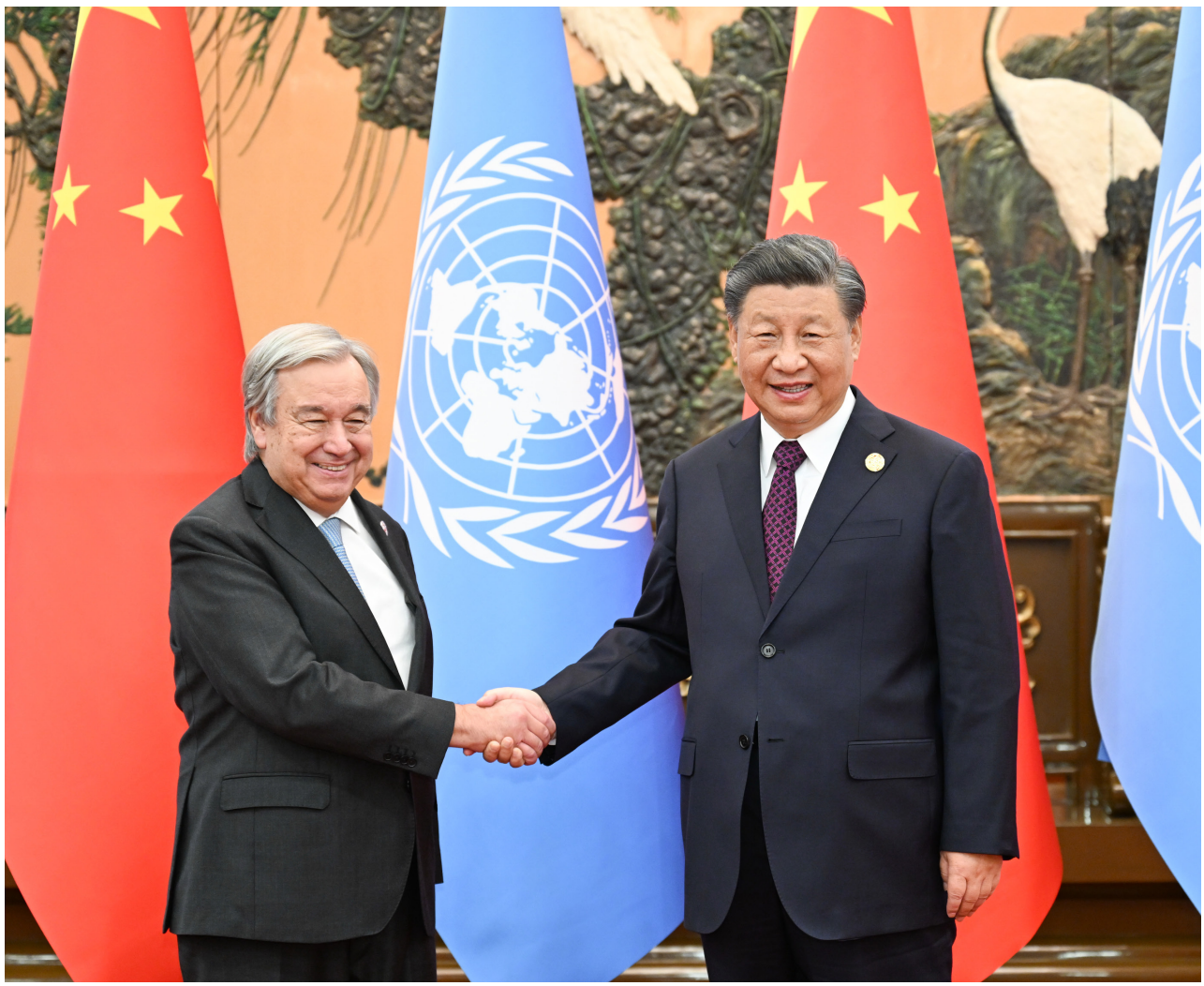

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلتقي الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارته البلاد لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي.(شينخوا)

خلال اجتماعه مع غوتيريش... شي جين بينغ يتعهد بأن تعمل الصين مع الأمم المتحدة من أجل تحقيق السلام والتنمية العالميين

التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ في ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، خلال زيارته إلى بكين لحضور منتدى الحزام والطريق الثالث للتعاون الدولي.

وفي معرض إشارته إلى أن العالم اليوم يواجه العديد من التهديدات والتحديات العالمية، قال شي إن المجتمع الدولي يجب أن يتحد وأن يركز بشكل أكبر على قضايا التنمية.

وأوضح شي أنه تم اقتراح مبادرة الحزام والطريق ومبادرة التنمية العالمية، لتعزيز تنمية مشتركة لجميع الدول ودفع أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وضمان عدم تخلف أي دولة عن الركب.

وفي معرض إشادته بالعديد من الإنجازات الملموسة التي حققتها مبادرة الحزام والطريق خلال العقد الماضي وبدور الأمم المتحدة كشريك مهم في تعاون الحزام والطريق، أعرب شي عن استعداد الصين للعمل مع الأمم المتحدة لتعزيز تعاون الحزام والطريق عالي الجودة من أجل الإسهام في السلام والتنمية على الصعيد العالمي.

كما أعرب شي عن استعداد الصين لتعزيز التعاون مع وكالات الأمم المتحدة من أجل تعزيز التعددية وتعدد الأقطاب في العالم، والعمل لجعل الحوكمة العالمية أكثر عدلا وإنصافا.

ومن جانبه، قال غوتيريش إن مبادرة الحزام والطريق تقدم طريقا مهما وفعالا للغاية لمساعدة الدول النامية في تحقيق التنمية المستدامة.

وأشار الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن الخطوات الرئيسية الثماني التي أعلنها الرئيس شي لدعم تعاون الحزام والطريق عالي الجودة، تتماشى تماما مع مقاصد الأمم المتحدة وأهدافها، كما أنها تفضي إلى مساعدة الدول النامية في تسريع وتيرة التنمية لديها.

وقال إن الأمم المتحدة تقدر بشدة التزام الصين الحازم بالتعددية، وتدعم المبادرات العالمية الثلاث التي طرحها الرئيس شي.

كما حضر هذا الاجتماع مسؤولون صينيون بارزون من بينهم تساي تشي ووانغ يي.

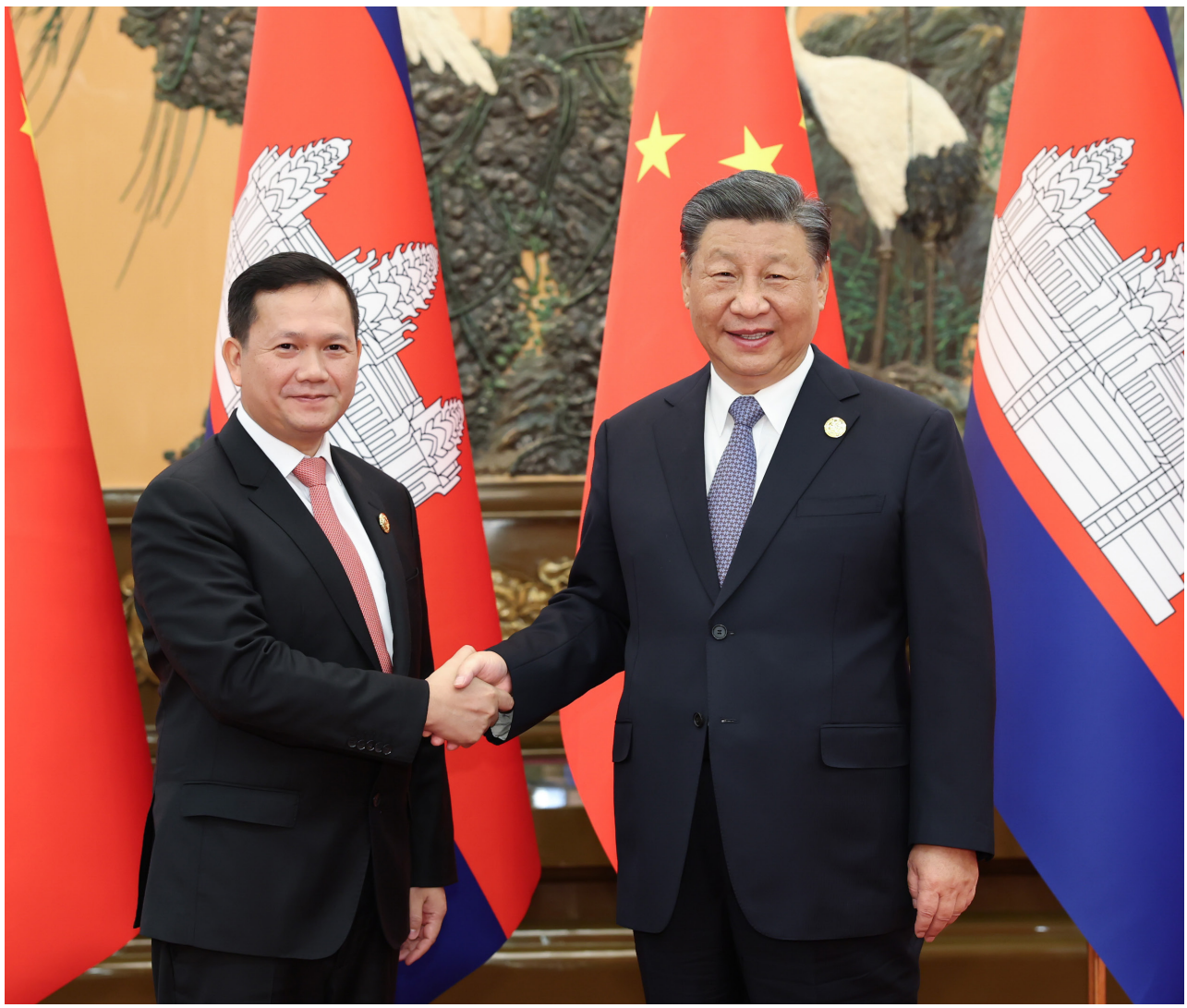

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلتقي رئيس الوزراء الكمبودي هون مانيه في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارته البلاد لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي جين بينغ يلتقي رئيس الوزراء الكمبودي

التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ في ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ رئيس الوزراء الكمبودي هون مانيه، خلال زيارته إلى بكين لحضور منتدى الحزام والطريق الثالث للتعاون الدولي.

وقال شي إن الصين وكمبوديا قدمتا مثالا جيدا للعلاقات بين الدول ذات الأحجام المختلفة على أساس المساواة والمنفعة المتبادلة منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما قبل ٦٥ عاما، مشيرا إلى أن الصداقة الفولاذية بين البلدين لا يمكن كسرها.

ودعا البلدين إلى ضرورة الحفاظ على اتصالات استراتيجية رفيعة المستوى والتنفيذ الجيد لخطة العمل الرامية إلى بناء مجتمع مصير مشترك بين الصين وكمبوديا في العصر الجديد.

وقال شي إن تعاون الحزام والطريق جلب فرصا تنموية ملموسة لكمبوديا. وأعرب عن استعداد الصين لدفع تضافر مبادرة الحزام والطريق واستراتيجية البنتاغون الكمبودية، وضمان البناء الجيد لـ «ممر التنمية الصناعية» و «ممر الأسماك والأرز»، والدفع نحو تنفيذ المزيد من المشروعات التي تعود بالنفع على الناس.

كما أعرب شي عن ترحيب الصين بدخول المزيد من المنتجات الزراعية الكمبودية إلى أسواقها، كما أن الصين تشجع المزيد من السائحين الصينيين على السفر إلى كمبوديا.

ومن جانبه، أعرب هون مانيه عن تقديره للدعم طويل الأمد والقيّم الذي تقدمه الصين لكمبوديا، مشيرا إلى أن بلاده تتبع بقوة سياسة ودية تجاه الصين وتدعم المصالح الأساسية لها.

وقال هون مانيه إن سلسلة المبادرات المهمة التي طرحها الرئيس شي قدمت فرصا ومنصات مهمة لتعزيز السلام والتنمية على الصعيد العالمي، مؤكدا أن كمبوديا داعم نشط لهذه المبادرات.

وحضر الاجتماع مسؤولون صينيون بارزون من بينهم تساي تشي ووانغ يي.

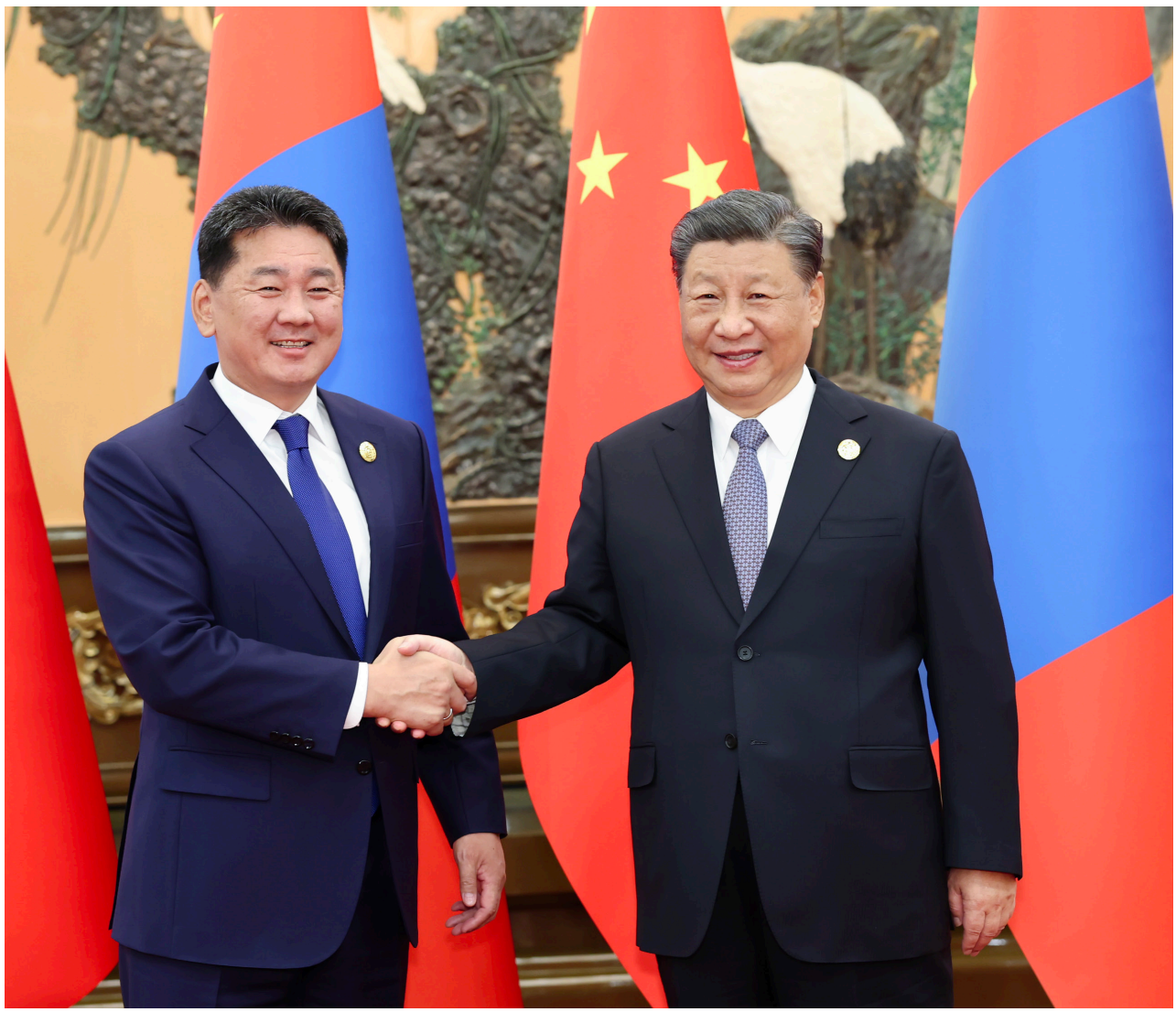

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلتقي نظيره المنغولي أوخنا خوريلسوخ في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارته البلاد لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي جين بينغ يلتقي الرئيس المنغولي

التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ نظيره المنغولي أوخنا خوريلسوخ في ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ ببكين.

وفي معرض إشارته إلى أن منغوليا شريكة طبيعية في تعاون الحزام والطريق، أعرب شي عن أمله في أن تلعب منغوليا دورا أكبر في تعاون الحزام والطريق عالي الجودة من خلال الاستفادة من موقعها الجغرافي الذي يربط أوروبا بآسيا.

وقال شي إن الصين ستساعد منغوليا، كما تفعل دائما، في النهوض باقتصادها وتعزيز بناء موانئ حدودية ذات صلة بطريقة مناسبة، وفتح قنوات جديدة للارتباطية بين البلدين.

كما أعرب عن استعداد الصين لتوسيع التعاون ثلاثي الأطراف بين الصين ومنغوليا وروسيا، من أجل تحقيق تقدم مطرد في بناء ممر الصين-منغوليا-روسيا الاقتصادي.

ومن جانبه، أعرب خوريلسوخ عن استعداد بلاده لتعزيز التعاون مع الصين في مجالات مثل الاقتصاد والتجارة والارتباطية والموارد المعدنية والطاقة والوقاية من التصحر والسيطرة عليه، والتنمية الخضراء، فضلا عن تعزيز التبادلات الشعبية والثقافية.

وفي معرض إشادته بالدور المهم الذي تلعبه الصين في السلام والاستقرار على الصعيد العالمي، أشار خوريلسوخ إلى أن منغوليا تولي أهمية كبيرة لتعزيز التعاون ثلاثي الأطراف بين منغوليا والصين وروسيا، ومستعدة لتعزيز التفاعل والتعاون مع الصين في الشؤون متعددة الأطراف.

كما شهد رئيسا البلدين التوقيع على العديد من وثائق التعاون الثنائي في مجالات تشمل القطاع الأخضر ومنخفض الكربون والاقتصاد الرقمي.

وحضر الاجتماع مسؤولون صينيون بارزون من بينهم تساي تشي ووانغ يي.

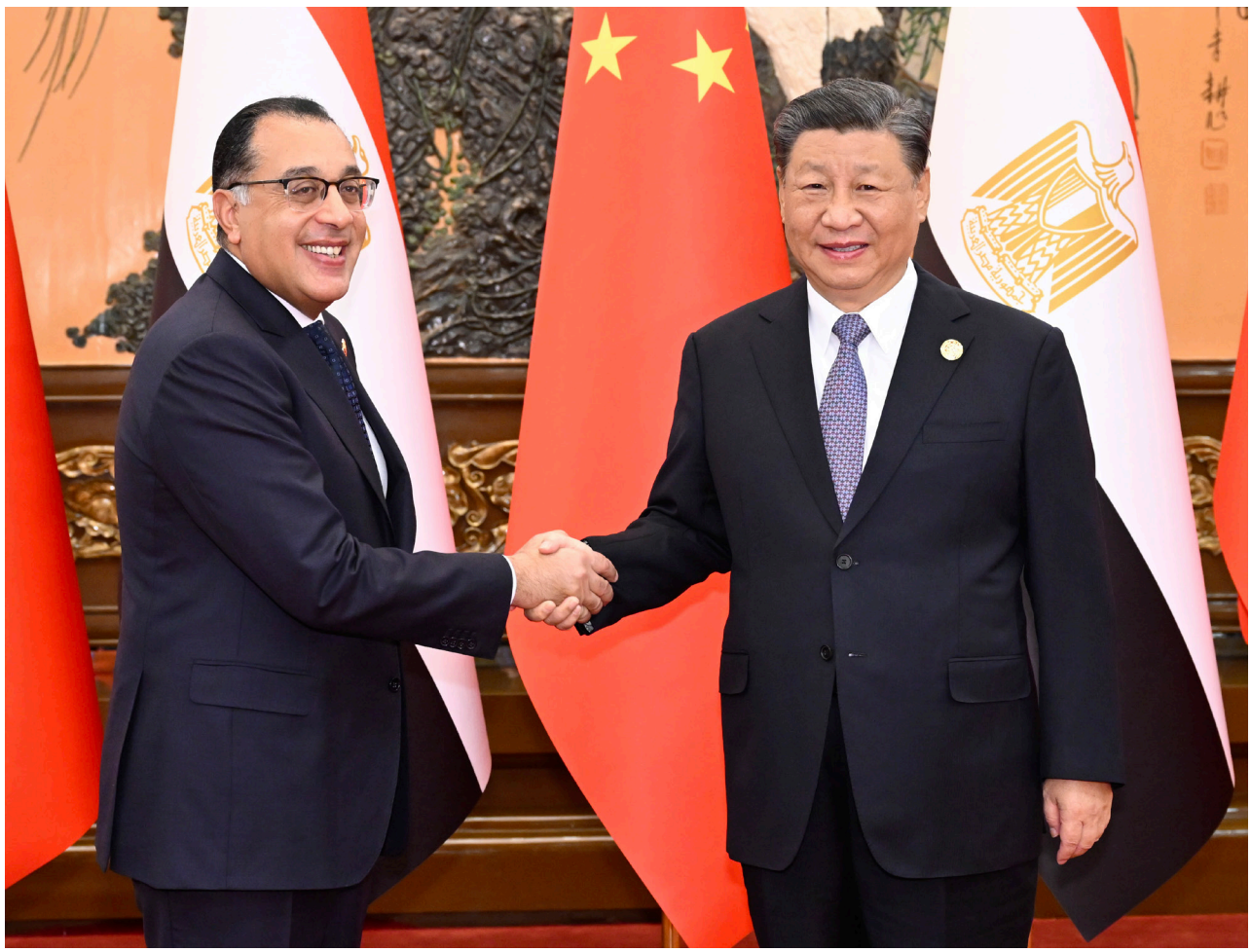

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلتقي رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارته البلاد لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي جين بينغ يلتقي مدبولي ويتعهدان بالعمل المشترك من أجل مزيد من الاستقرار واليقين للمنطقة والعالم

التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ، في ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣، رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، خلال زيارته إلى بكين لحضور منتدى الحزام والطريق الثالث للتعاون الدولي.

وقال شي إنه على مدار العقد الماضي، أجرت الصين ومصر تعاونا مثمرا ضمن إطار مبادرة الحزام والطريق، داعيا الجانبين إلى المتابعة المشتركة لنتائج هذا المنتدى.

وأعرب شي عن استعداد الصين لتعزيز التعاون مع مصر في مجالات مثل البنية التحتية والتكنولوجيا الزراعية والطاقة المتجددة، وتوسيع التبادلات الشعبية والتعاون والتعزيز المستمر لتنمية الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الصين ومصر.

كما هنأ شي مصر على دعوتها للانضمام إلى آلية تعاون بريكس.

وأعرب عن استعداد الصين للعمل مع مصر من أجل التمسك بتعددية حقيقية والحماية المشتركة للإنصاف والعدالة الدوليين والمصالح المشتركة للدول النامية بهدف بسط المزيد من عوامل اليقين والاستقرار في المنطقة والعالم.

ومن جانبه، قال مدبولي إن مصر تعتبر الصين نموذجا يُحتذى به بالنسبة للاقتصادات الناشئة والدول النامية.

وأضاف مدبولي أن تعاون الحزام والطريق حسّن بشكل كبير مستوى النقل والخدمات اللوجستية في مصر وعزز التنمية الاقتصادية لدى البلاد، مشيرا إلى أن مصر ستواصل المشاركة بفعالية في تعاون الحزام والطريق.

وحول الوضع الحالي بين فلسطين وإسرائيل، أكد شي أن الأولوية القصوى هي وقف إطلاق النار ووقف الحرب في أسرع وقت ممكن.

وقال شي إن من الضروري منع الصراع من التوسع أو حتى فقدان السيطرة عليه والتسبب في أزمة إنسانية خطيرة.

وذكر شي أن السبيل الأساسي لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المتكرر يكمن في تنفيذ «حل الدولتين» وإقامة دولة فلسطين المستقلة، من أجل تحقيق التعايش السلمي بين فلسطين وإسرائيل.

وأشار شي إلى أن الصين تقدر الدور المهم الذي تلعبه مصر في تخفيف حدة الوضع، وتدعم جهود مصر لفتح ممرات إنسانية.

وأضاف شي أن الصين ترغب في تعزيز التنسيق مع مصر والدول العربية لتسهيل التوصل إلى حل شامل وعادل ودائم للقضية الفلسطينية في أقرب فرصة ممكنة.

وقال مدبولي إن مصر والدول العربية تشيد بالصين لموقفها الثابت والعادل بشأن القضية الفلسطينية، وتتطلع إلى لعب الصين دورا أكثر أهمية في حل الأزمة الحالية.

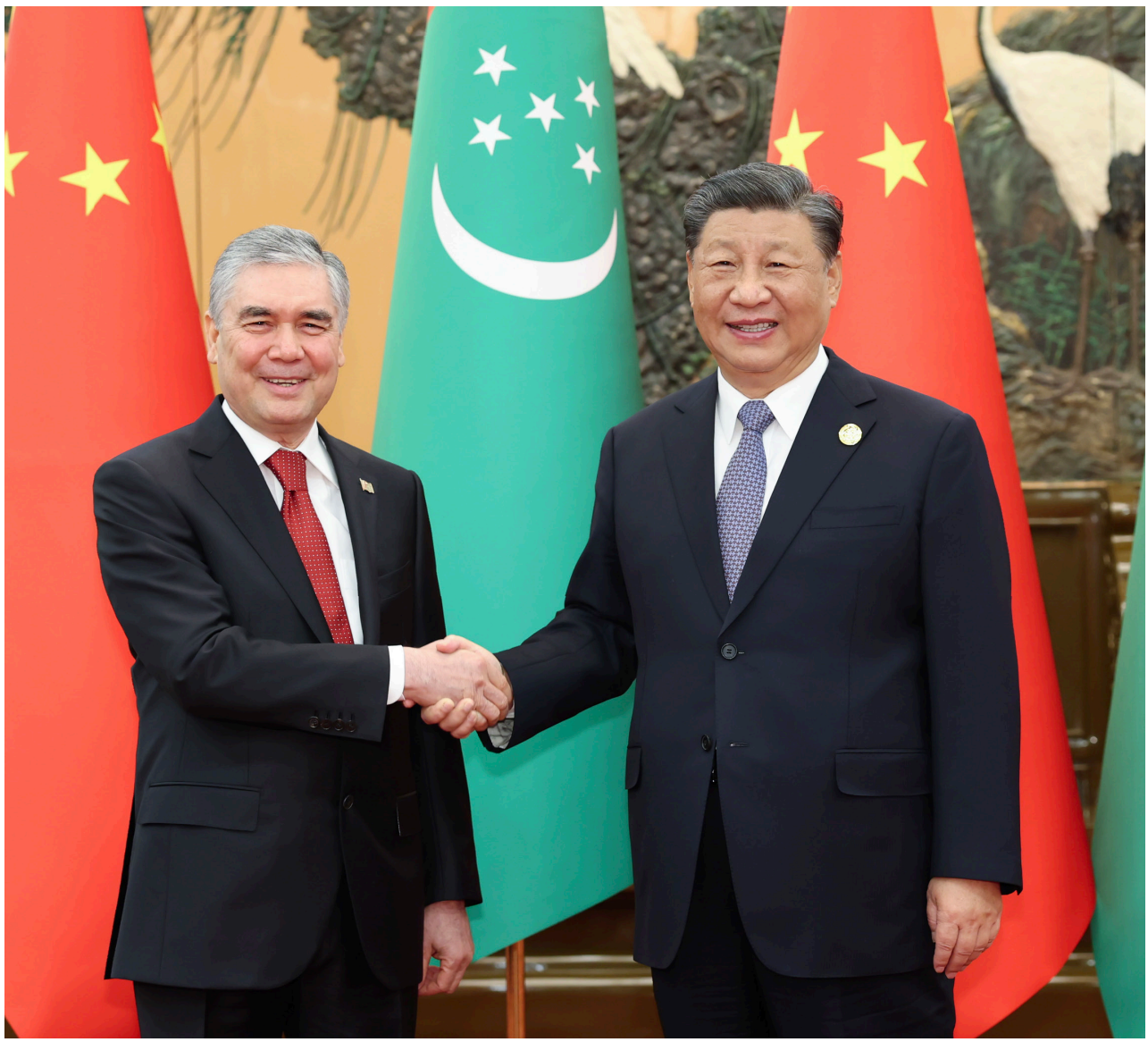

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلتقي رئيس مجلس الشعب التركماني قربانقلي بيردي محمدوف في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارته البلاد لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي جين بينغ يدعو إلى تعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الصين وتركمانستان

دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ، في ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣، إلى تعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الصين وتركمانستان، بما يخدم المصالح الأساسية للبلدين والتطلعات المشتركة للشعبين.

وخلال لقائه قربانقلي بيردي محمدوف رئيس مجلس الشعب التركماني الزائر إلى بكين لحضور منتدى الحزام والطريق الثالث للتعاون الدولي، قال شي إن الصين ستواصل العمل مع تركمانستان لدفع النمو المطرد والمستدام للعلاقات الثنائية.

وأعرب شي عن استعداد الصين لتعزيز المواءمة بين مبادرة الحزام والطريق واستراتيجية التنمية لدى تركمانستان من أجل إحياء طريق الحرير العظيم.

ودعا الجانبين إلى ضرورة توسيع نطاق التجارة الثنائية، وتعزيز التعاون في مجالات الرعاية الطبية والصحية والرياضة والسياحة، وبناء ورشة عمل لوبان في تركمانستان في وقت مبكر.

ومن جانبه، قال بيردي محمدوف إن الكلمة الرئيسية التي ألقاها الرئيس شي في مراسم افتتاح هذا المنتدى رسمت مسار التعاون المستقبلي بين البلدين.

ودعا بيردي محمدوف الجانبين إلى ضرورة مواصلة تعميق التعاون في مجالي الاقتصاد والطاقة، فضلا عن التبادلات الشعبية والثقافية، وتعزيز الاتصال والتنسيق متعدد الأطراف وفقا لأطر مثل آلية الصين-آسيا الوسطى.

كما شهد الجانبان التوقيع على وثائق تعاون ثنائي تغطي قطاعات مثل التعاون الاقتصادي والتكنولوجي.

حضر الاجتماع كبار القادة الصينيين من بينهم تساي تشي ووانغ يي.

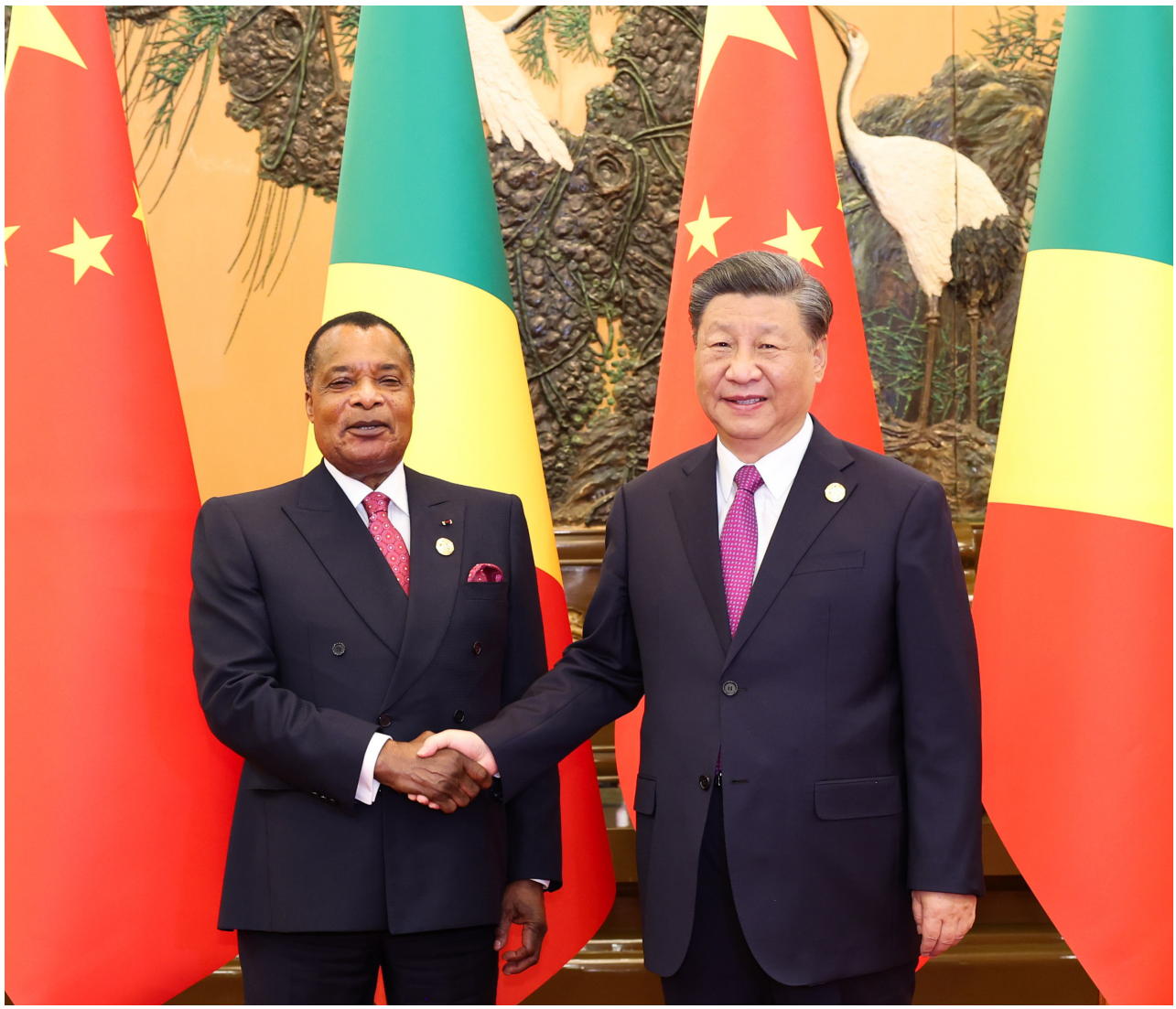

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلتقي رئيس جمهورية الكونغو دينيس ساسو نغيسو في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارته البلاد لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي جين بينغ يلتقي رئيس جمهورية الكونغو

التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ في ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ رئيس جمهورية الكونغو دينيس ساسو نغيسو، خلال زيارته إلى بكين لحضور منتدى الحزام والطريق الثالث للتعاون الدولي.

وفي معرض وصفه لجمهورية الكونغو بأنها مشاركة نشطة وشريكة مهمة في تعاون الحزام والطريق، قال شي إن التعاون الودي بين البلدين أسفر عن نتائج ملموسة.

وأعرب شي عن استعداد الصين لاستكشاف وتعزيز مجالات جديدة للتعاون مع جمهورية الكونغو، مثل الاقتصاد الرقمي والتنمية الخضراء، وتعزيز الشراكة التعاونية الاستراتيجية الشاملة بين البلدين نحو آفاق جديدة.

وذكر أن الصين تدعم جمهورية الكونغو في الحفاظ على الاستقلال الوطني ومعارضة التدخل الأجنبي ولعب دور أكبر في الشؤون الدولية والإقليمية.

وقال ساسو نغيسو إن مبادرة الحزام والطريق مشروع عظيم يقدم للعالم نموذجا جديدا للتنمية الشاملة.

وأوضح أن الصين مساهمة رئيسية في النمو الاقتصادي العالمي، معربا عن تطلع بلاده إلى تعزيز التعاون العملي مع الصين في مجالات مثل البنية التحتية والطاقة الخضراء، والحفاظ على اتصال وتنسيق وثيقين ضمن أطر تشمل منتدى التعاون الصيني-الإفريقي.

وأشار ساسو نغيسو إلى أن بلاده تدعم بنشاط مبادرات التنمية العالمية والأمن العالمي والحضارة العالمية التي اقترحها شي، قائلا إن هذه المبادرات تفضي إلى التمسك بالتعددية والنزاهة والعدالة على الصعيد الدولي.

وحضر الاجتماع المسؤولان الصينيان البارزان تساي تشي ووانغ يي.

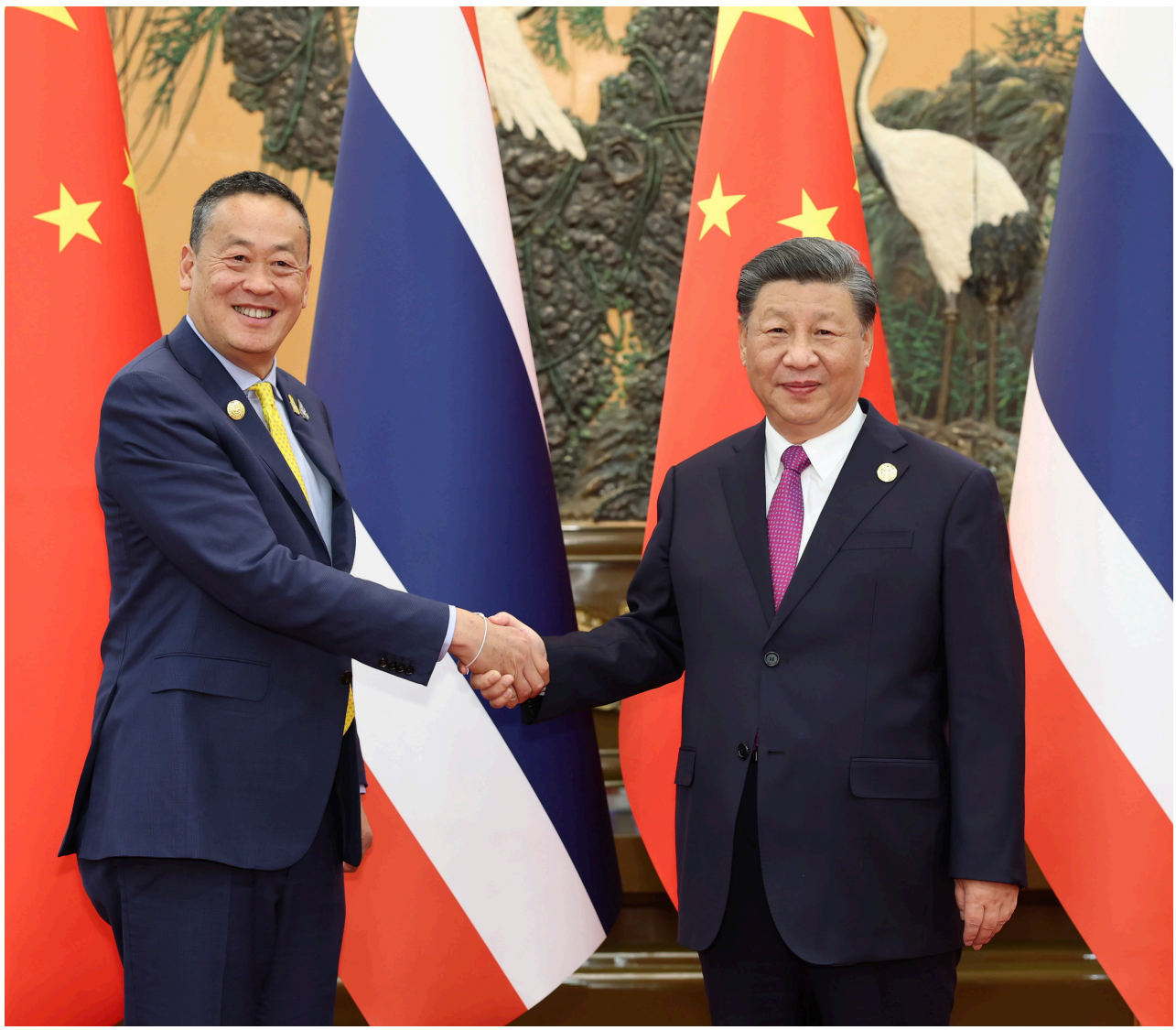

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلتقي رئيس الوزراء التايلاندي سريثا ثافيسين في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارته الرسمية للبلاد وحضوره الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي جين بينغ يلتقي رئيس الوزراء التايلاندي

التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ في ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ رئيس الوزراء التايلاندي سريثا ثافيسين، خلال زيارته الرسمية للصين وحضوره منتدى الحزام والطريق الثالث للتعاون الدولي.

وقال شي إن سريثا جعل الصين أول دولة من خارج أعضاء رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) يجري زيارة رسمية لها، ما يظهر بشكل كامل الأهمية الكبيرة التي توليها حكومة تايلاند الجديدة للعلاقات الثنائية.

وأعرب شي عن استعداد الصين للعمل مع تايلاند لإضافة أبعاد جديدة إلى علاقاتهما الشبيهة بالعلاقات الأسرية باستمرار، وتحويل مزايا الصداقة التقليدية إلى قوة دافعة للتعاون المربح للجانبين.

وقال إنه يتعين على الجانبين تسريع بناء خط سكة الحديد بين الصين وتايلاند، وتوسيع التعاون في مجالات تشمل الاقتصاد الرقمي والتنمية الخضراء والطاقة الجديدة، وتعزيز الجهود الرامية للقضاء على الجرائم العابرة للحدود مثل الاحتيال عبر وسائل الاتصالات والمقامرة الإلكترونية، لخلق بيئة آمنة لتنمية البلدين.

وأعرب شي عن استعداد الصين لتقاسم الفرص التي تتمتع بها السوق الصينية الضخمة والانفتاح عالي المستوى لدى الصين، لضخ طاقة إيجابية في التنمية لدى آسيا.

وقال سريثا إن تايلاند ستعمل مع الصين لبناء مجتمع مصير مشترك أكثر استقرارا وازدهارا واستدامة بين تايلاند والصين.

وأكد أن بلاده ستبذل قصارى جهدها لضمان سلامة المواطنين الصينيين في تايلاند، وترحب بمزيد من الشركات الصينية للاستثمار بها كما ترحب بالمزيد من المواطنين الصينيين لزيارتها.

وحضر الاجتماع مسؤولون صينيون بارزون من بينهم تساي تشي ووانغ يي.

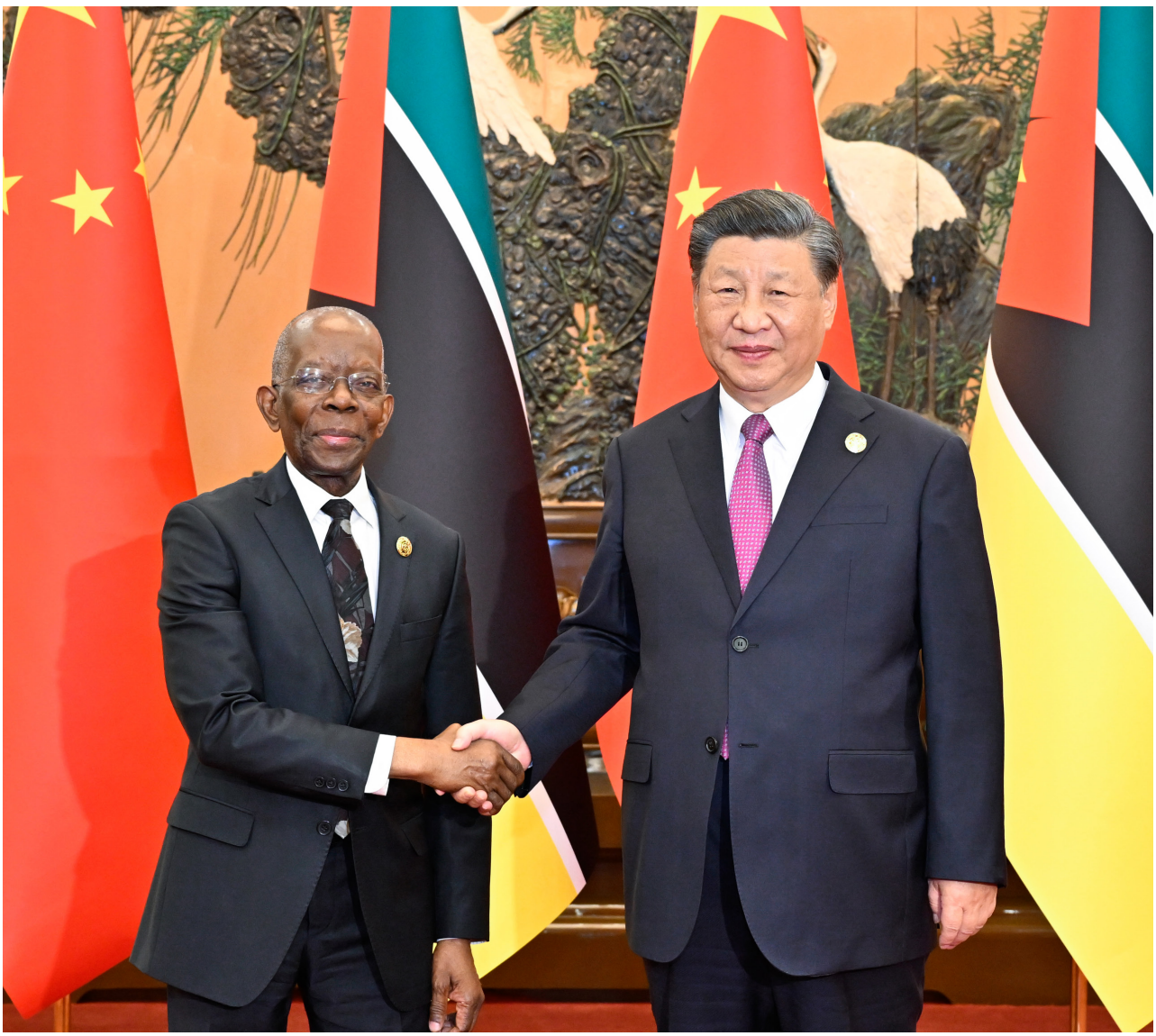

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلتقي رئيس وزراء موزمبيق أدريانو ماليان في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارته البلاد لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي جين بينغ يلتقي رئيس وزراء موزمبيق

التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ في ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ رئيس وزراء موزمبيق أدريانو ماليان، خلال زيارته بكين لحضور منتدى الحزام والطريق الثالث للتعاون الدولي.

وقال شي إن التعاون بين الصين وموزمبيق بشأن مبادرة الحزام والطريق حقق نتائج مثمرة، معربا عن استعداد الصين لتعزيز التعاون عالي الجودة للحزام والطريق مع موزمبيق والدول الإفريقية الأخرى لمساعدتها على تعجيل التحديث.

وذكر أن الصين تدعم موزمبيق في الحفاظ على سيادتها وأمنها ومصالحها التنموية، وفي اتخاذ مسار التنمية المناسب لظروفها الوطنية.

وأوضح شي أنه يتعين على الجانبين تعميق التعاون في مجالات تشمل الطاقة والزراعة.

وقال ماليان إن مبادرات مهمة، من بينها مبادرة الحزام والطريق ومبادرة التنمية العالمية، يمكنها مساعدة الدول الأخرى على القضاء على الفقر وتطوير اقتصادها وتحسين سُبل معيشة شعوبها.

وفي معرض إشارته إلى أن الصين صديقة حقيقية لبلاده، لفت ماليان إلى أن موزمبيق تأمل التعلُّم من تجربة التحديث صيني النمط لتحقيق تنميتها الخاصة بصورة أفضل، وتعميق التعاون العملي مع الصين في مختلف المجالات، وتعزيز بناء مجتمع مصير مشترك للبشرية.

وحضر الاجتماع مسؤولون صينيون بارزون، من بينهم تساي تشي ووانغ يي.

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلتقي رئيس الوزراء الباكستاني أنوار الحق كاكر في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارته البلاد لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي جين بينغ شي يلتقي رئيس الوزراء الباكستاني

التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ في ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ رئيس الوزراء الباكستاني أنوار الحق كاكر، خلال زيارته إلى بكين لحضور منتدى الحزام والطريق الثالث للتعاون الدولي.

وقال شي إن بين الصين وباكستان شراكة تعاونية استراتيجية في جميع الأحوال وصداقة قوية، مشيرا إلى أن الحكومات الباكستانية المتعاقبة دعمت تعاون الحزام والطريق وشاركت فيه بنشاط.

وأضاف شي أنه على مدى الأعوام العشرة الماضية، حقق الممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني نتائج مثمرة، وعزز بشكل فعال التنمية الاقتصادية والاجتماعية في باكستان، وأصبح مشروعا مميزا مهما للتعاون في إطار الحزام والطريق.

وأضاف أن الصين ستواصل دعم باكستان في حماية سيادتها الوطنية واستقلالها وسلامة أراضيها.

وأشار شي إلى أنه يتعين على البلدين بناء نسخة مطورة من الممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني تعزز النمو ورفاهية الشعبين والابتكار والتنمية الخضراء والانفتاح، مضيفا أنه يتعين عليهما تعزيز التعاون في مجالات تشمل المجمعات الصناعية والزراعة والتعدين والطاقة الجديدة، وتسهيل التنفيذ المبكر للمشاريع الكبرى في مجال الارتباطية، لتحقيق نتائج ملموسة.

وأعرب شي عن أمله في أن يتخذ الجانب الباكستاني إجراءات فعالة لضمان سلامة الأفراد الصينيين والمؤسسات الصينية في باكستان.

وأوضح أن الصين ترغب في تعزيز التعاون مع باكستان في إطار الأمم المتحدة ومنظمة شانغهاي للتعاون، لتعزيز الوحدة والتعاون الإقليميين وحماية الحقوق والمصالح المشروعة للدول النامية.

وقال كاكر إن الخطوات الثماني الرئيسية التي أعلنها الرئيس شي حديثا لدعم التعاون عالي الجودة في إطار مبادرة الحزام والطريق لن تعزز الارتباطية العالمية فحسب، بل ستعزز أيضا نظام حوكمة عالمية أكثر عدلا وعقلانية، ما يوفر فرصا مهمة لباكستان والدول الأخرى لتحقيق تنمية أفضل.

وقال إن باكستان ستظل دائما صديقا جديرا بالثقة ويمكن الاعتماد عليه بالنسبة للصين، ولن تسمح أبدا لأي قوة بتقويض الصداقة الباكستانية-الصينية. وأضاف أن باكستان ستلتزم أيضا بتعميق الشراكة التعاونية الاستراتيجية في جميع الأحوال مع الصين.

وأوضح أن باكستان ترغب في التعاون الوثيق مع الصين لتعزيز التنمية عالية الجودة للممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني. وقال كاكر إن الحكومة الباكستانية لن تدخر جهدا لضمان سلامة ومصالح الأفراد الصينيين والمؤسسات الصينية في باكستان.

حضر الاجتماع المسؤولان الصينيان البارزان، تساي تشي ووانغ يي.

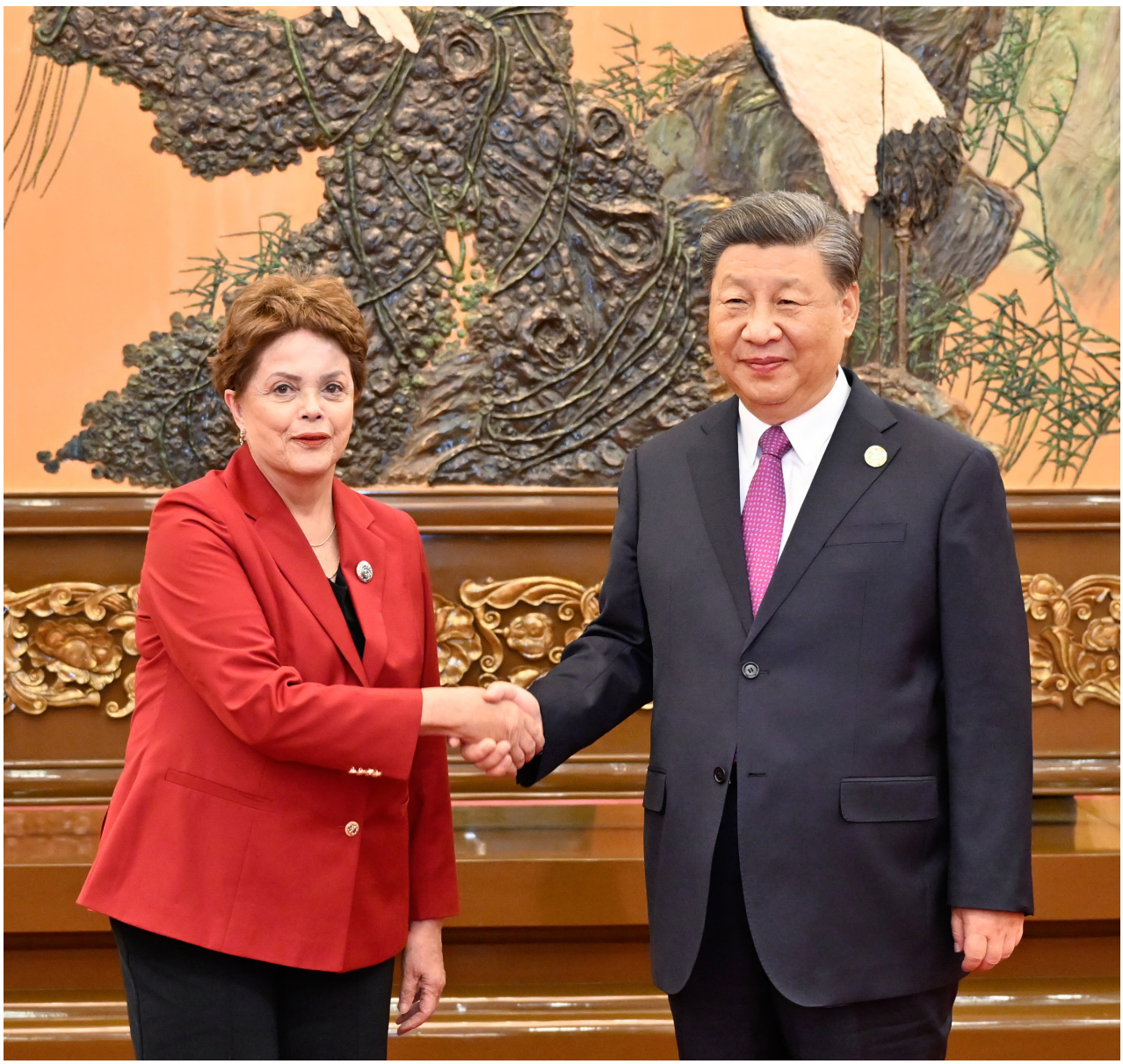

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلتقي رئيسة بنك التنمية الجديد ديلما روسيف في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارتها البلاد لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي يلتقي رئيسة بنك التنمية الجديد

التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ في ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ ديلما روسيف، رئيسة بنك التنمية الجديد، خلال زيارتها بكين لحضور منتدى الحزام والطريق الثالث للتعاون الدولي.

ودعا شي بنك التنمية الجديد إلى المساعدة في جعل النظام المالي الدولي أكثر عدلا وإنصافا، من أجل زيادة تمثيل وأصوات الأسواق الناشئة والدول النامية بشكل فعال.

ورحب شي بمشاركة بنك التنمية الجديد في مبادرة الحزام والطريق ومبادرة التنمية العالمية، فضلا عن دوره في تعزيز أجندة الأمم المتحدة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة والمساعدة في تحديث المزيد من الدول النامية.

وقال شي إن الصين ستواصل دعم عمل بنك التنمية الجديد وروسيف في أداء واجباتها في الصين.

وشكرت روسيف الحكومة الصينية على دعمها لبنك التنمية الجديد، وأعربت عن اعتقادها بأن مبادرة الحزام والطريق والمنتدى سيلعبان دورا مهما في التنمية المستدامة والتنمية الخضراء على الصعيد العالمي.

وأشارت إلى رغبة بنك التنمية الجديد في المشاركة بنشاط في التعاون في إطار الحزام والطريق، وتقديم المساهمات الواجبة في تعزيز التعددية القطبية العالمية وإصلاح النظام المالي الدولي.

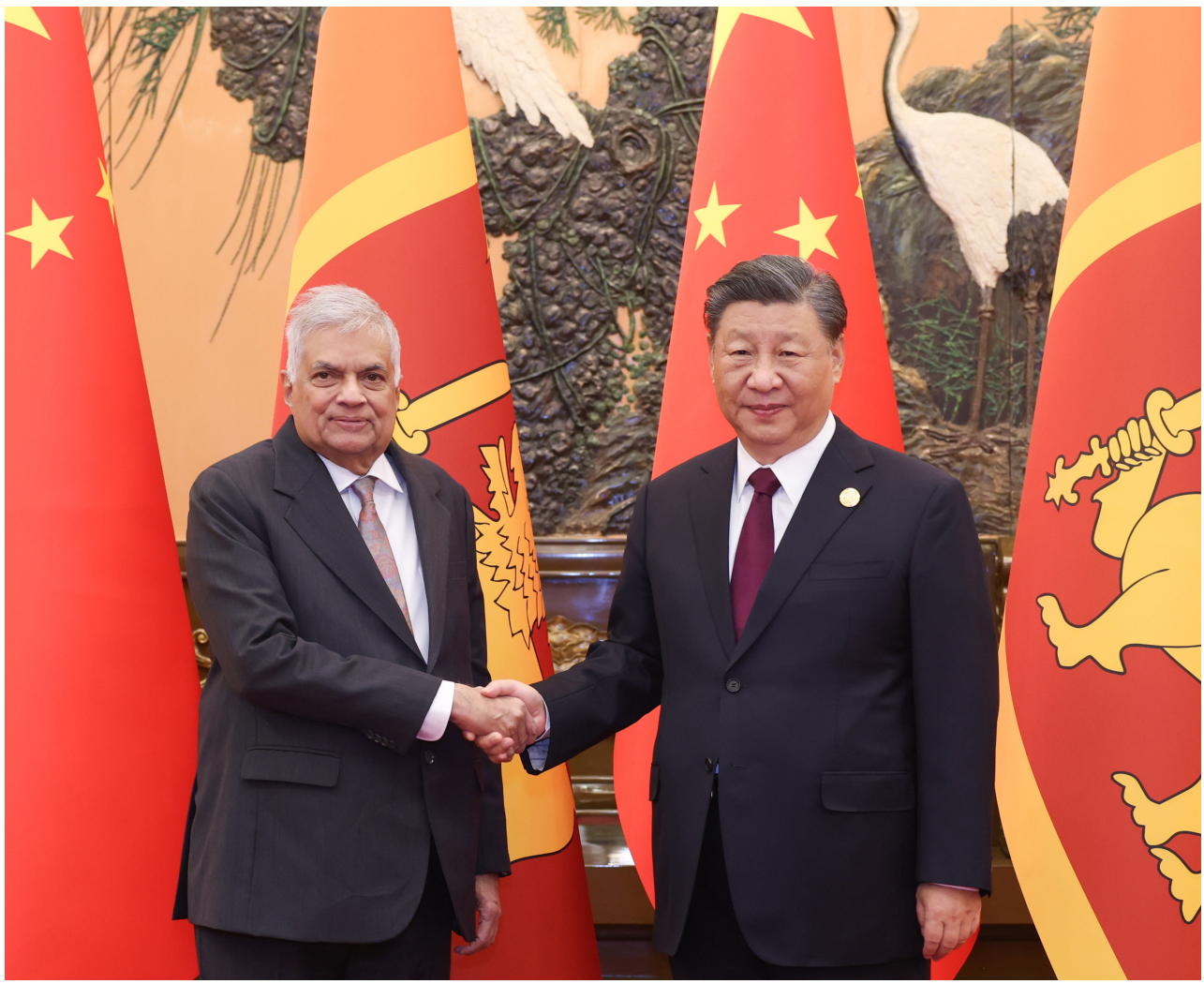

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلتقي نظيره السريلانكي رانيل ويكريمسينغه في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارته البلاد لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي جين بينغ يلتقي الرئيس السريلانكي

التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ، في ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣، نظيره السريلانكي رانيل ويكريمسينغه، خلال زيارته بكين لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي.

وقال شي إن سريلانكا كانت من أوائل الدول التي انضمت إلى مبادرة «الحزام والطريق»، وإن الصين مستعدة للعمل مع سريلانكا من أجل التعزيز المشترك للتعاون العالي الجودة في إطار مبادرة «الحزام والطريق»، والعمل لتحقيق إنجازات جديدة في تنمية الشراكة التعاونية الإستراتيجية بين الصين وسريلانكا التي تتميز بالمساعدة المتبادلة الصادقة والصداقة الدائمة.

وقال شي إن الصين ترغب في استيراد المزيد من المنتجات العالية الجودة والمتخصصة من سريلانكا، وتشجع الشركات الصينية على الاستثمار والقيام بأعمال تجارية في سريلانكا، من أجل مساعدة سريلانكا على تحويل اقتصادها وترقيته، وتحقيق التنمية المستدامة.

وأشار شي إلى أن الصين ستواصل تقديم المساعدة لسريلانكا دون وضع أي قيود سياسية، وستساعدها على التغلب على الصعوبات المتعلقة بمجتمعها ومعيشة شعبها، مضيفا أن الصين سعيدة برؤية سريلانكا أن تصبح مركزا تجاريا في المحيط الهندي.

وقال شي إنه يتعين على الجانبين تعزيز التعاون في الشؤون الدولية والإقليمية، ومعارضة تسييس قضية حقوق الإنسان والمواجهة بين الكتل، وحماية المصالح المشتركة للبلدين والدول النامية.

وبدوره، قال ويكريمسينغه إن سريلانكا أولت أهمية كبيرة للتعاون في إطار مبادرة «الحزام والطريق» وشاركت في بنائها بنشاط منذ البداية، ولديها ثقة في إمكاناتها وآفاقها.

وفيما يتعلق بانفتاح المحيط الهندي، قال ويكريمسينغه إن سريلانكا مستعدة لتعزيز التواصل مع الصين في الشؤون الإقليمية وتعزيز التضامن والتعاون بين الدول النامية.

وحضر الاجتماع المسؤولان الصينيان البارزان، تساي تشي ووانغ يي.

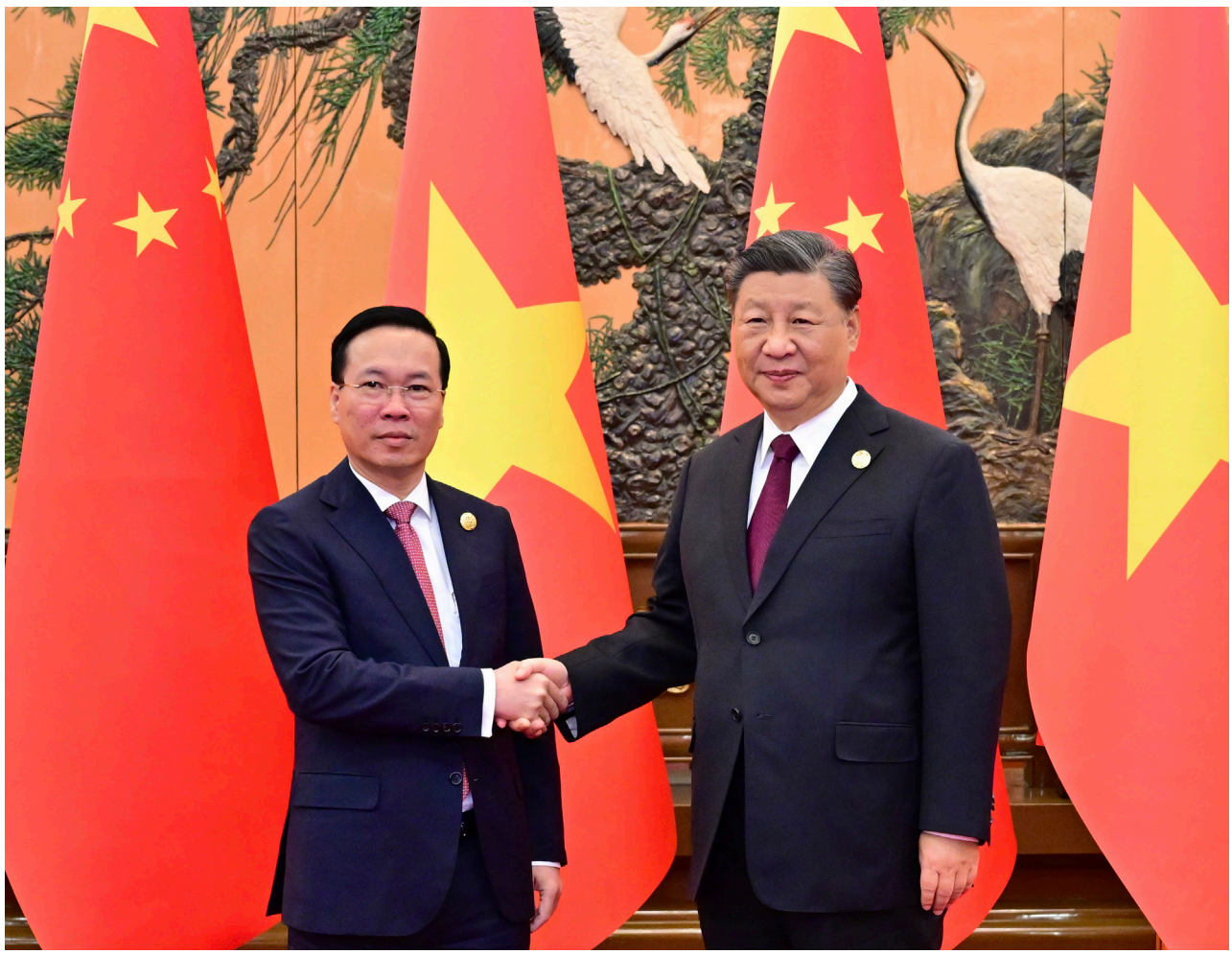

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلتقي نظيره الفيتنامي فو فان ثونغ في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارته البلاد لحضور الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي جين بينغ يلتقي الرئيس الفيتنامي

التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ في ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣ نظيره الفيتنامي فو فان ثونغ، خلال زيارته بكين لحضور منتدى الحزام والطريق الثالث للتعاون الدولي.

وفي معرض إشارته إلى أن الصين وفيتنام طورتا صداقة عميقة لـ «مودة وأخوة»، قال شي إن كلا البلدين يدفع قضية التحديث الاشتراكي لديهما، وكلاهما يعتبر العلاقة الثنائية أولوية في سياستهما الخارجية، وكلاهما يرى التنمية لدى كل منهما بمثابة فرصا لتنميتهما.

وقال شي إنه في مواجهة مشهد دولي سريع التغير، يتعين على البلدين العمل معا في اتباع مسار الاشتراكية وبناء مجتمع مصير مشترك ذي أهمية استراتيجية.

ودعا شي البلدين إلى اتباع طريق نحو الازدهار والقوة بما يتماشى مع ظروفهما الوطنية، وتعزيز التعاون في دفع التضافر بين مبادرة الحزام والطريق وخطة «ممران ودائرة اقتصادية واحدة».

كما دعا شي البلدين إلى ضرورة تعزيز التعاون في المجالات الناشئة مثل التجارة الإلكترونية، ومواصلة توثيق الروابط بشكل أكبر بين شعبي الصين وفيتنام، ولا سيما بين الأجيال الشابة.

وقال ثونغ إنه على مدى العقد الماضي، أصبحت مبادرة الحزام والطريق منصة تعاون دولية رئيسية عالية الجودة تتسم بالانفتاح والشمول، حيث عززت التنمية لدى الدول المعنية بها وعززت الصداقة بين شعوبها.

وأوضح ثونغ أن كلمة الرئيس شي في حفل افتتاح المنتدى شرحت خططا استراتيجية وإجراءات ملموسة، والتي ستؤثر بشكل كبير على التعاون الدولي والتنمية العالمية في المستقبل.

وأكد أن فيتنام تعتبر دائما تنمية الصين فرصة، وتدعم الصين الاشتراكية في زيادة تطوير وتحقيق هدف بناء نفسها لتصبح دولة اشتراكية حديثة عظيمة في الموعد المحدد، معربا عن إيمان بلاده بأن الصين ستقدم إسهامات أكبر في تعزيز السلام والتنمية على الصعيد العالمي.

وأعرب ثونغ عن استعداد الجانب الفيتنامي لتكثيف الاتصالات الاستراتيجية عالية المستوى مع الصين وإثراء محتويات الشراكة التعاونية الاستراتيجية الشاملة بين فيتنام والصين باستمرار في ظل ظروف جديدة.

وحضر الاجتماع المسؤولان الصينيان البارزان تساي تشي ووانغ يي.

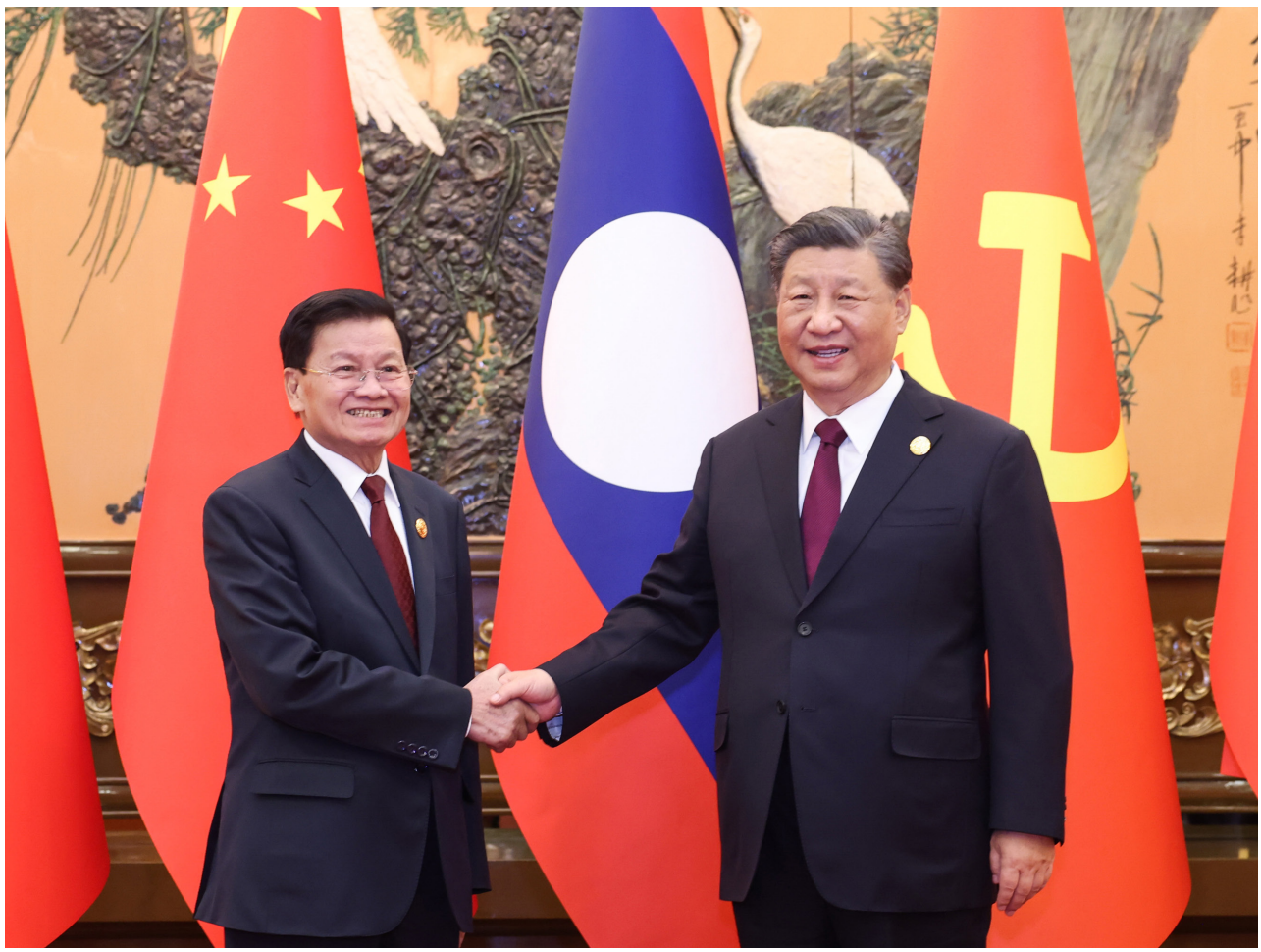

شي جين بينغ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني والرئيس الصيني، يلتقي الأمين العام للجنة المركزية لحزب الشعب الثوري اللاوسي ورئيس لاوس ثونغلون سيسوليث، في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال زيارته للبلاد وحضوره الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. (شينخوا)

شي جين بينغ يلتقي رئيس لاوس

التقى شي جين بينغ الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني والرئيس الصيني، الأمين العام للجنة المركزية لحزب الشعب الثوري اللاوسي ورئيس لاوس ثونغلون سيسوليث، في ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣ ببكين.

وعقب اجتماعهما، وقّع الرئيسان على خطة عمل للفترة ما بين عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٨ بين الحزبين بشأن بناء مجتمع مصير مشترك بين الصين ولاوس.

وخلال الاجتماع، دعا شي الجانبين إلى ضرورة الاستفادة من خطة العمل الخمسية الجديدة لإثراء العلاقات بين الحزبين والبلدين، وضخ زخم جديد في السلام والاستقرار والتنمية والازدهار على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

كما دعا شي الحزبين إلى مواصلة تعميق الثقة السياسية المتبادلة، وتعزيز القدرة على الحوكمة وتعزيز الاتصال والتعاون.

وأضاف أنه يتعين على الجانبين الاستفادة بشكل أعمق من إمكانات خط السكة الحديد بين الصين ولاوس، ودفع بناء الممر الاقتصادي بين الصين ولاوس بشكل مطرد، وإنشاء نموذج لتعاون الحزام والطريق في المنطقة.

وأعرب شي عن استعداد الصين لتشجيع المزيد من الشركات الصينية على الاستثمار في لاوس، واستيراد مزيد من المنتجات الزراعية عالية الجودة من لاوس، وتوسيع التعاون بين البلدين في مجالي الطاقة والتعدين.

وأوضح أن الصين تدعم لاوس، التي ستتولى الرئاسة الدورية لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) العام المقبل، في الاضطلاع بدور أكبر في الشؤون الإقليمية والدولية.

ومن جانبه، أعرب ثونغلون، الموجود في بكين لحضور منتدى الحزام والطريق الثالث للتعاون الدولي وإجراء زيارة عمل للصين، عن تقديره للمساعدة القيّمة التي تقدمها الصين منذ فترة طويلة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في لاوس، مشيرا إلى أن خطة العمل الخمسية الجديدة ستعزز التعاون الودي بين الحزبين والبلدين.

وأعرب ثونغلون عن استعداد لاوس لتعزيز التفاعل رفيع المستوى مع الصين ودفع التعاون العملي بشأن الممر الاقتصادي بين البلدين وبشأن مشروعات أخرى، وتعزيز التنسيق والتعاون بشأن العلاقات بين الآسيان والصين وبشأن قضايا إقليمية للدفع نحو تنمية جديدة للعلاقات الثنائية.

وبعد الاجتماع، شهد الرئيسان أيضا التوقيع على وثائق للتعاون الثنائي في مجالات مثل تعاون الحزام والطريق والاقتصاد الرقمي والإعلام والثقافة والسياحة والصحة العامة والتفتيش الجمركي والحجر الصحي.

وحضر الاجتماع المسؤولان الصينيان البارزان تساي تشي ووانغ يي.

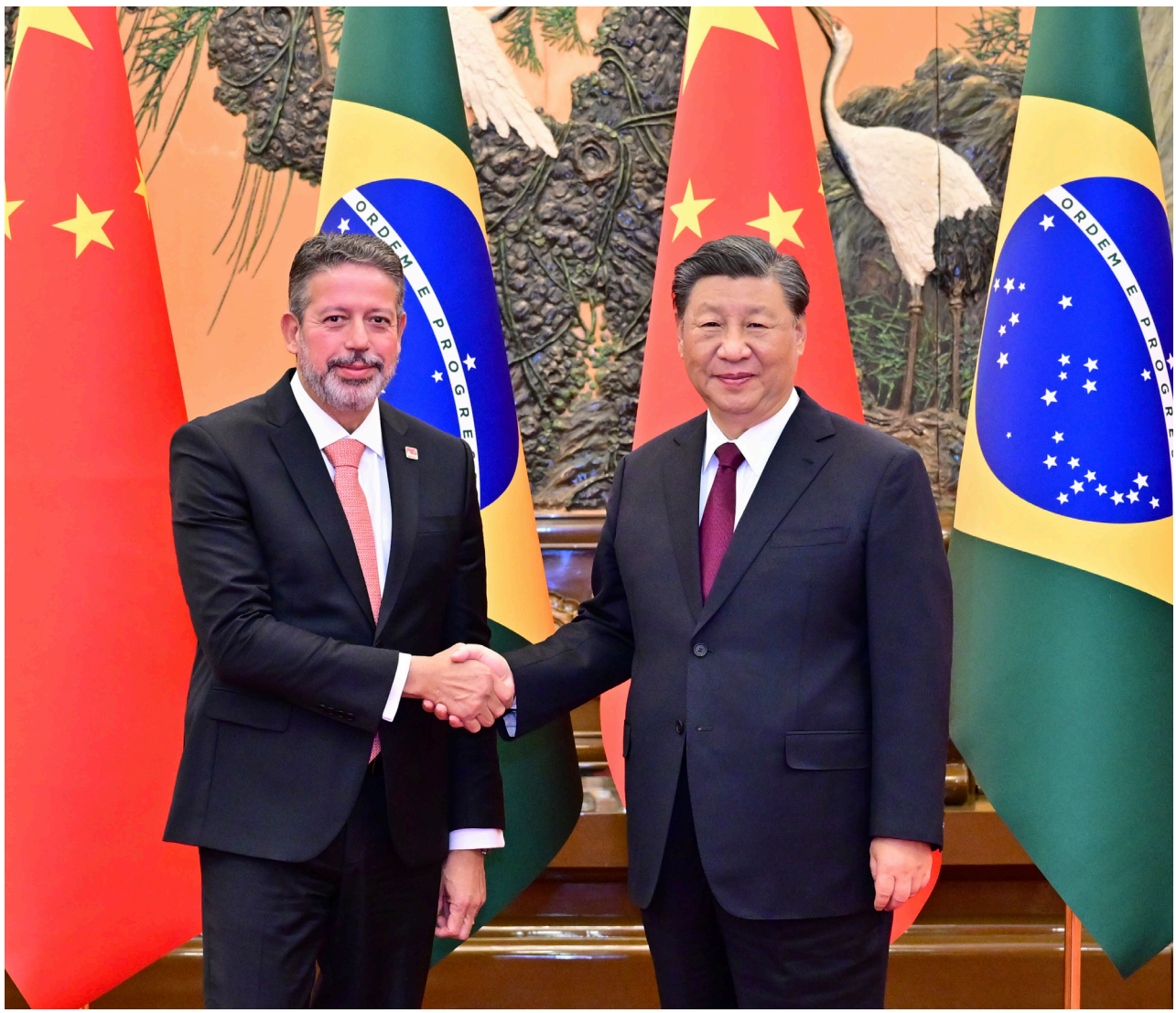

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلتقي رئيس مجلس النواب البرازيلي آرثر ليرا في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣. (شينخوا)

شي جين بينغ يلتقي رئيس مجلس النواب البرازيلي

التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ في ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣ رئيس مجلس النواب البرازيلي آرثر ليرا في بكين.

وقال شي إن الصين والبرازيل أكبر بلدين ناميين في نصفي الكرة الشرقي والغربي، على التوالي، وهما بلدان رئيسيان صاعدان لهما تأثير عالمي، مشيرا إلى أنه في خضم عالم يموج بالاضطرابات، يتعين على البلدين دعم بعضهما البعض بقوة.

وأوضح أن مبادرة الحزام والطريق متوافقة للغاية مع استراتيجيتي إعادة التصنيع والبرنامج الجديد من أجل تسريع النمو لدى البرازيل، داعيا البلدين إلى ضرورة التضافر بينها لتسهيل عملية التحديث لدى البلدين.

وأشار شي إلى أن الصين تدعم البرازيل في استضافة قمة مجموعة الـ ٢٠ العام المقبل وكذلك مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ عام ٢٠٢٥، معربا عن استعداد الصين لتعزيز التنسيق والتعاون مع البرازيل.

كما أعرب شي عن أمله في أن يعمل ليرا وزملاؤه الأعضاء في مجلس النواب البرازيلي بنشاط على تعزيز التبادلات والتعاون بين الصين والبرازيل، والإسهام في تطوير العلاقات الثنائية على نحو أفضل.

ومن جانبه، قال ليرا إن التعاون مع الصين أسهم بشكل فعال في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدى البرازيل وزيادة فرص العمل والقدرة الإنتاجية لديها، لافتا إلى أن نجاح الصين له أهمية كبيرة بالنسبة للعالم، كما أن الصين دائما كانت شريكا مهما للتنمية في البرازيل.

وأعرب ليرا عن استعداد البرازيل، بصفتها الرئيسة الدورية لمجموعة الـ ٢٠ العام المقبل، للتواصل والتنسيق عن كثب مع الصين، لافتا إلى أن بلاده تتطلع إلى زيارة الرئيس شي في ذلك الوقت.

وحضر الاجتماع المسؤولان الصينيان البارزان تساي تشي ووانغ يي.

منتديات رفيعة المستوى وأخرى موضوعية

نُظمت ثلاثة منتديات رفيعة المستوى حول التواصل والترابط والتنمية الخضراء والاقتصاد الرقمي. وتركز ستة منتديات موضوعية على الترابط التجاري والتعاون البحري وطريق الحرير النظيف والتبادلات بين المراكز الفكرية والتواصل بين الشعوب والتعاون على المستويات المحلية. وعُقد مؤتمر لرواد الأعمال عشية افتتاح الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي.

الاقتصاد الرقمي يشكل مصدرا جديدا للنمو

يسهل سد الفجوة الرقمية تنمية الاقتصاد الرقمي الشامل. وفي هذا الصدد، من الضروري تهيئة بيئة مفتوحة ومنصفة وعادلة وغير تمييزية للتنمية الرقمية، وبناء طريق حرير رقمي متميز بالإسهامات المشتركة وتقاسم الموارد الرقمية والاقتصاد الرقمي النشط والحوكمة الرقمية المحددة الهدف والفعالة والأمن الرقمي الأفضل والتعاون الرقمي المتبادل المنفعة.

ويدعم شركاء التعاون في إطار مبادرة الحزام والطريق بناء وتطوير البنية التحتية للمعلومات، خصوصا الاتصالات الإقليمية والإنترنت والملاحة عبر الأقمار الصناعية وغيرها. ويدعمون التكامل المتعمق بين التقنيات الرقمية والاقتصاد الحقيقي، وتسهيل التبادلات بشأن ممارسات التحول الرقمي في مجالات التصنيع والزراعة وتجارة التجزئة والتعليم والخدمات الطبية والرعاية الصحية والسياحة والخدمات المهنية، وتكثيف تطبيق تقنيات سلاسل الكتل «البلوك تشين» والذكاء الاصطناعي بطريقة مبتكرة في قطاعات التمويل والشحن والتجارة والثقافة، لتحقيق تحول رقمي أكثر شمولا وتمكينا واستدامة ومرونة ودفعا بالابتكار. ويدعمون تعزيز التبادلات والتعاون بشأن الحوكمة السيبرانية الدولية والحوكمة السيبرانية القائمة على القانون.

وأطلقت الصين المبادرة العالمية لحوكمة الذكاء الاصطناعي خلال الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي، ودعت إلى تعزيز تبادل المعلومات والتعاون التكنولوجي في مجال حوكمة الذكاء الاصطناعي، ومنع المخاطر، وتطوير الأطر والقواعد والمعايير بشأن حوكمة الذكاء الاصطناعي على أساس الإجماع الواسع النطاق، بهدف تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي لتصبح أكثر أمانا وموثوقية وإنصافا وقابلية للتحكم. وأطلقت الصين مع شركائها المعنيين أيضا مبادرة بكين حول التعاون الدولي في الاقتصاد الرقمي في إطار الحزام والطريق.

تساي تشي، عضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وعضو أمانة اللجنة المركزية للحزب، يلقي كلمة خلال حضوره المنتدى الرفيع المستوى حول الاقتصاد الرقمي المنعقد على هامش الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي بالعاصمة الصينية بكين في ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣.

الترابط في اقتصاد عالمي مفتوح

تشكل البنية التحتية حجر الأساس للترابط، ويفضي تعزيز الترابط إلى مشاركة البلدان في سلاسل التوريد والتصنيع والقيمة العالمية. وفي هذا الصدد، يلزم مختلف الدول تشييد بنية تحتية عالية الجودة وموثوقة ومستدامة ومرنة والحفاظ عليها، مع ضمان أن تكون هذه البنية التحتية ناجعة شاملة ومتاحة بأسعار مقبولة على نطاق واسع على طول بقائها. ونرحب ببنوك التنمية المتعددة الأطراف والمؤسسات المالية من جميع البلدان لتقديم المزيد من الدعم المالي لمشاريع البنية التحتية من خلال الأدوات المالية بما في ذلك الشراكة بين القطاعين العام والخاص والتمويل المختلط.

ومن شأن تعزيز التعاون في مجالات النقل وموارد الطاقة وصون المياه ومرافق الاتصالات المعلوماتية أن يفضي إلى بناء شبكات ربط شاملة ومتعددة الوسائط، وتطوير المواصلات المتعددة الوسائط والقابلة للتشغيل المتبادل، ومواصلة تعزيز تيسير النقل الدولي ومرونة ممرات النقل الدولية. ويشجع المشاركون على إقامة التعاون الدولي بشأن القواعد والأنظمة والمعايير الخاصة بالبنية التحتية، وتعزيز القواعد والمعايير وأفضل الممارسات المقبولة عالميا في هذا الصدد من أجل تعزيز «الترابط الناعم». وأطلقت الصين والشركاء المعنيون مبادرة بكين لتعميق التعاون في مجال الترابط.

دينغ شيويه شيانغ، نائب رئيس مجلس الدولة وعضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب، يلقي كلمة خلال حضوره الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي بالعاصمة الصينية بكين في ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣. (شينخوا)

هان تشنغ، نائب الرئيس الصيني، يلقي كلمة خلال المنتدى الرفيع المستوى حول التنمية الخضراء المنعقد في إطار الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي بالعاصمة الصينية بكين في ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣. (شينخوا)

طريق الحرير الأخضر من أجل الانسجام مع الطبيعة

يذكر المشاركون خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس، وكذلك اتفاقية التنوع الأحيائي وإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، ويدعمون بناء طريق حرير أخضر بجهود مشتركة لتحقيق الانسجام بين الإنسان والطبيعة.

وينبغي اتباع الإجراءات لمكافحة تغير المناخ مبادئ الإنصاف والمسؤولية المشتركة ولكن المتباينة والقدرات الخاصة بكل بلد. ويدعم شركاء التعاون في إطار الحزام والطريق تعزيز التعاون في مجالات الحفاظ على التنوع الأحيائي ومكافحة التلوث، والاقتصاد الدائري، والبنية التحتية الخضراء، والنقل الأخضر، ومنع ومكافحة التصحر والعواصف الرملية، وتشجيع تطوير أدوات التمويل الخضراء الفعالة. وأطلق التحالف الدولي للتنمية الخضراء للحزام والطريق مع شركائه الشراكة في مجال الاستثمار والتمويل الأخضر، بهدف توفير التمويل بصورة كافية ويمكن التنبؤ بها ومستدامة لدعم التنمية الخضراء في الدول النامية. وأطلقت الصين مع الشركاء المعنيين مبادرة بكين للتنمية الخضراء في إطار الحزام والطريق.

انعقاد المنتدى الموضوعي حول الترابط التجاري في إطار الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي بالعاصمة الصينية بكين في ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣. (شينخوا)

الترابط التجاري

يدعم المشاركون النظام التجاري المتعدد الأطراف القائم على القواعد وغير التمييزي والمفتوح والمنصف والشامل والعادل والشفاف الذي تقع في مركزه منظمة التجارة العالمية، ويعارضون التدابير الحمائية الأحادية. ويؤيدون الإصلاح الضروري لمنظمة التجارة العالمية من أجل تمكين قواعد التجارة المتعددة الأطراف من مواكبة عصرنا.

ويتفق شركاء التعاون في إطار الحزام والطريق على مواصلة تعزيز تحرير التجارة والاستثمار وتيسيرهما، ودعم التعاون بشأن تسهيل التخليص الجمركي وإنفاذ القانون، ولا سيما الاعتراف الدولي المتبادل بالمشغلين الاقتصاديين المعتمدين، ونظام النافذة الواحدة للتجارة الدولية، ورقمنة وثائق التجارة الدولية، ورقمنة تجارة الشحن، وإبداع نمط الإدارة والرقابة على التجارة الإلكترونية عبر الحدود، والتعاون في التفتيش والحجر الصحي للمنتجات الزراعية والغذائية. ويدعمون تحسين بيئة الأعمال التجارية، وحماية حقوق ومصالح المستثمرين، وتحسين آليات التعاون المتعدد الأطراف والثنائي في مجال الاقتصاد والتجارة، وحماية استقرار سلاسل التصنيع والتوريد، وزيادة تدفقات الاستثمار إلى الداخل والخارج، وتعزيز التعاون في الصناعات الرئيسية. ويدعمون إبرام منظمة التجارة العالمية اتفاق تيسير الاستثمار من أجل التنمية، ويشجعون التعاون الثلاثي أو المتعدد الأطراف في السوق. ويعترفون بتأثير الضرائب على الاستثمار عبر الحدود، ويوافقون على توسيع شبكات المعاهدات الضريبية، وتعزيز التعاون الضريبي الدولي، خاصة من خلال آلية التعاون في إدارة الضرائب في إطار مبادرة الحزام والطريق. وستدعم الصين إنشاء مناطق التعاون الدولي لتجارة الخدمات في الأماكن ذات الظروف المناسبة، وتعزيز التنمية العالية الجودة بمناطق التجارة الحرة التجريبية وميناء هاينان للتجارة الحرة. وأطلقت الصين والشركاء المعنيون مبادرة التجارة الدولية وإطار التعاون الاقتصادي للاقتصاد الرقمي والتنمية الخضراء.

انعقاد المنتدى الموضوعي حول التعاون البحري في إطار منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي بالعاصمة الصينية بكين في ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣. (شينخوا)

التعاون البحري

المحيطات، بوصفها «المحرك الأزرق»، تؤدي دورا متزايد الأهمية في النمو الاقتصادي العالمي. ويدعم المشاركون تعزيز تنمية الصناعات البحرية وتحولها وترقيتها، وتطوير اقتصاد أزرق مستدام ومرن وشامل وقائم على الإنتاج النظيف والتقنيات الخضراء والاقتصاد الدائري. ويشجعون الابتكارات في منصات تمويل الاقتصاد الأزرق من حيث المنتجات والمعايير ونظم الخدمات، واستخدام الأدوات المالية، وخاصة السندات الزرقاء والتأمين والأرصدة، وتحسين بيئة الاستثمار والتمويل للصناعات الزرقاء.

ويدعم شركاء التعاون في إطار الحزام والطريق الاستغلال المستدام للموارد البحرية، وتعزيز التعاون في مجالات حماية التنوع الأحيائي البحري، وصون النظام البيئي البحري واستعادته، فضلا عن الإجراءات المناخية القائمة على المحيطات. ويجمعون على تعميق التعاون العلمي والتكنولوجي في القطاع البحري، وتقاسم المعارف والنتائج الخاصة بالتنمية البحرية المستدامة، وتيسير المواءمة بين المعايير التكنولوجية البحرية ونقل التكنولوجيا البحرية. ويدعمون الجهود المبذولة لتوفير الخدمات البحرية العامة، وتعزيز تنمية البنية التحتية الحيوية في قاع البحار، وإنشاء آلية تعاون للوقاية من الكوارث البحرية والتخفيف من حدتها، والعمل المشترك على تطوير نظام للإنذار المبكر بالكوارث البحرية في المناطق البحرية الرئيسية. وأطلقت الصين والشركاء المعنيون مبادرة الحزام والطريق للتعاون البحري.

انعقاد المنتدى الموضوعي حول طريق الحرير النظيف في إطار منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي بالعاصمة الصينية بكين في ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣. (شينخوا)

طريق الحرير النظيف

تضمن النزاهة التنمية العالية الجودة للتعاون في إطار الحزام والطريق، ويجب عدم التسامح مطلقا مع الفساد. ويدعو المشاركون إلى التعاون الدولي الشامل والفعال في تسليم الهاربين، واستعادة الأصول، ومكافحة الرشوة ، ومكافحة غسل الأموال وفقا للقوانين واللوائح الوطنية المعنية والالتزامات بموجب الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد والمعاهدات الثنائية ذات الصلة، بهدف حرمان المجرمين الفاسدين من الملاذات الآمنة وأصولهم.

وأعلنت الصين وشركاؤها للتعاون بشكل مشترك إنجازات وآفاق مبادرة الحزام والطريق في بناء النزاهة والمبادئ الرفيعة المستوى بشأن بناء النزاهة في إطار الحزام والطريق، وأقروا بالتقدم الكبير المحرز في تعزيز النزاهة خلال التعاون في إطار الحزام والطريق، واقترحوا مبادئ التعاون في هذا الصدد، وخاصة إقامة الشراكة في النزاهة بشكل مشترك، وتعزيز بيئة الأعمال العادلة والشفافة سويا، وتقاسم النتائج الخاصة بتطوير النزاهة. وسوف يعملون على غرس ثقافة النزاهة، ورفع وعي المؤسسات بالانضباط الذاتي وسيادة القانون والمساءلة، وتأسيس نظام تقييم النزاهة والامتثال للمؤسسات في إطار مبادرة الحزام والطريق. واتفقوا على تعزيز التبادلات الأكاديمية والتعاون في مجال مكافحة الفساد، وتكثيف تدريب العناصر المشاركة في التعاون الخاص بمجال حماية النزاهة في إطار الحزام والطريق، وتشجيع توقيع معاهدات تسليم المجرمين، ومعاهدات المساعدة القضائية في المسائل الجنائية، واتفاقات التعاون في مجال مكافحة الفساد. وأصدر المنتدى الموضوعي حول طريق الحرير النظيف موجزا قدمه الرئيس.

انعقاد المنتدى الموضوعي حول التواصل بين الشعوب في إطار الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي بالعاصمة الصينية بكين في ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣. (شينخوا)

التواصل بين الشعوب

تمثل الروابط القوية بين الشعوب أساسا مهما للتعاون في إطار الحزام والطريق. وفي هذا الصدد، من الضروري تبني رؤية المساواة والتعلم المتبادل والحوار والشمول بين مختلف الحضارات، وتجاوز سوء الفهم الحضاري من خلال التبادلات بين الحضارات، والتغلب على الاختلافات الحضارية من خلال التعلم المتبادل، والترفع عن أفكار التفوق الحضاري من خلال التعايش بين الحضارات، وبالتالي تعزيز تبادل التفاهم والاحترام والتقدير بين مختلف الشعوب والثقافات والحضارات، والعمل المشترك على بناء شبكة عالمية للحوار والتعاون بين الحضارات.

ويشجع شركاء التعاون في إطار الحزام والطريق الأحزاب السياسية والبرلمانات والمجتمعات المدنية ووسائل الإعلام والمراكز الفكرية ومجتمعات الأعمال على الاضطلاع بأدوار أكبر في تعزيز التواصل بين الشعوب، ويتوقعون المزيد من التبادلات والتعاون في مجالات الفن والثقافة والتعليم والعلوم والتكنولوجيا والسياحة والصحة والرياضة.

وأصدرت الصين البيان المشترك حول المقترحات بشأن تعزيز التواصل بين الشعوب على طول طريق الحرير، وستعمل على تنفيذ برنامج قادة المستقبل للحزام والطريق، وإنشاء صندوق الحزام والطريق لتعزيز التواصل بين الشعوب، وتطبيق الإجراءات بشأن «التواصل بين الشعوب على طول طريق الحرير».

انعقاد المنتدى الموضوعي حول التواصل بين الشعوب في إطار الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي بالعاصمة الصينية بكين في ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣. (شينخوا)

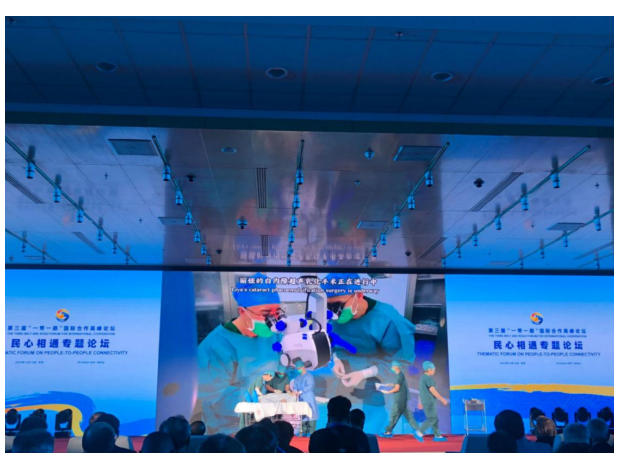

إعادة تمثيل سيناريو لإجراء فريق طبي صيني جراحة لإزالة إعتام عدسة العين على مريض بالغ ٩٠ سنة من عمره. (تشانغ نينغ نينغ)

شباب من مختلف الدول على طول الحزام والطريق يتعارفون على بعضهم بعضا في برنامج تدريب «سي- بلو»، يُعربون عن إعجابهم بالثقافة الصينية خلال مشاركتهم في المنتدى الموضوعي حول التواصل بين الشعوب. (الصورة مقدمة من دائرة العلاقات الخارجية باللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني)

فتاة كمبودية تستعيد سمعها بعد العلاج وتعرب والدتها عن امتنانها للطبيب الصيني. (تشانغ نينغ نينغ)

أليفا تشين، التي وُلدت على متن سفينة المستشفى «بيس آرك» التابعة للبحرية الصينية في عام ٢٠١٠، تروي قصتها مع الصين خلال المنتدى الموضوعي حول التواصل بين الشعوب. (تشانغ نينغ نينغ)

فيديو: تيسير التبادلات بين الحضارات

فيديو: السلام ظل أعز القيم في مسيرة تاريخ العالم الطويلة

تكامل الأفكار

فيديو: التنمية هي المفتاح الرئيسي لجميع المسائل، وتلبي تطلعات جميع الشعوب

ملصق الفيلم الوثائقي»رحلة مبهجة للقلب» حول الشعوب على طول الحزام والطريق الذي أنتجه المكتب الإعلامي التابع لدائرة العلاقات الخارجية باللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني. (شبكة الصين)

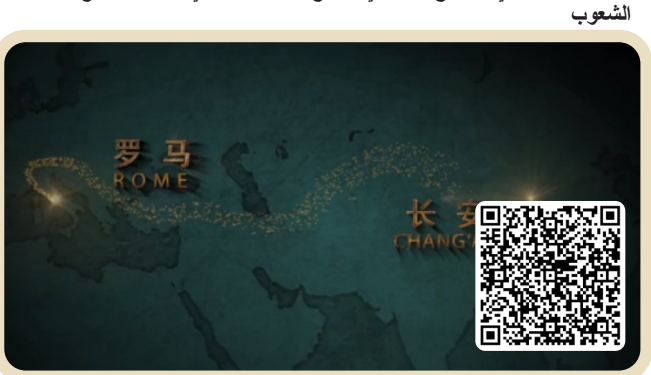

فيديو: التنوع يحفز التبادلات بين الحضارات

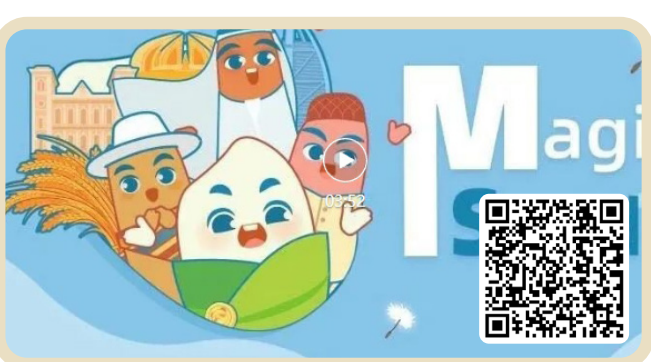

البذور هي حزمة صغيرة من الحياة يمكنها إحداث تحوُّل في العالم. وسواء أ كانت تبحر عبر البحار أو تجرفها الرياح، فإنها تنتظر دائما اللحظة المناسبة لتنبت وتنمو. ولنكتشف كيفية تشكيل هذه البذور السحرية الثقافات والمأكولات والمناظر الطبيعية في أنحاء العالم. (CPC WORKS)

انعقاد المنتدى الموضوعي حول التبادل بين المراكز الفكرية في إطار الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي بالعاصمة الصينية بكين في ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣. (شينخوا)

التبادلات بين المراكز الفكرية

أقرت الأوساط الأكاديمية بمحتويات الكتاب الأبيض الصادر عن الصين بعنوان «مبادرة الحزام والطريق: ركيزة رئيسية لمجتمع المستقبل المشترك للبشرية» وتقرير «دراسات تنمية الحزام والطريق» الذي أصدره معهد شينخوا، وهو مركز فكري تابع لوكالة أنباء شينخوا، على هامش الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي، فضلا عن دراسات وبحوث أخرى حول مبادرة الحزام والطريق أصدرها البنك الدولي، وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والمجلس الاستشاري لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. وبينت هذه الدراسات أن مبادرة الحزام والطريق تساعد على خفض تكاليف التجارة العالمية، والتخفيف من حدة الفقر بالعالم، وبالتالي تسهم في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٢٣. ومع تقديم المراكز الفكرية من مختلف الدول الدعم الفكري حتى الآن لتحقيق التعاون العالي الجودة في إطار الحزام والطريق، تشجَّع على تعزيز التعاون لدفع تبادل المعلومات والموارد ونتائج البحوث، وتقديم المزيد من نتائج البحث الموضوعية والتوصيات العلمية حول السياسات.

ويدعم المشاركون المراكز الفكرية والخبراء والباحثين لإجراء أبحاث مشتركة من خلال الاستفادة من المزايا المهنية لكل منهم، واستكشاف المسارات العملية لمبادرة الحزام والطريق واتجاهها نحو المستقبل. ويشجعون المراكز الفكرية على إطلاق الأنشطة الموضوعية الخاصة بمبادرة الحزام والطريق، وتعزيز التبادلات الأكاديمية، وتوسيع شبكات التعاون وتقاسم آخر نتائج البحث من خلال المنتديات والندوات وبرامج الباحثين الزائرين، وإثراء مضامين الدراسات المتعلقة بمبادرة الحزام والطريق وعمقها باستمرار. ويدعمون المراكز الفكرية ووسائل الإعلام والمجتمعات الأهلية لتعزيز التواصل مع عامة الشعب بشأن مبادرة الحزام والطريق، والتصدي الفعال للمعلومات المضللة والمفاهيم الخاطئة حول مبادرة الحزام والطريق، وتعزيز فهم الشعوب ووعيها في هذا الصدد. وطرحت مبادرة تعزيز التعاون الدولي بين المراكز الفكرية في إطار مبادرة الحزام والطريق على هامش المنتدى الموضوعي حول التبادل بين المراكز الفكرية.

انعقاد المنتدى الموضوعي حول التعاون على المستويات المحلية في إطار الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي بالعاصمة الصينية بكين في ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣. (شينخوا)

التعاون على المستويات المحلية

تتجذر الصداقة غير الحكومية في المستويات المحلية وتنشأ بفضل التبادلات الشعبية. وتُعتبر الحكومات على المستويات المحلية، ولا سيما حكومات مدن الصداقة، هي الداعم المهم للروابط الشعبية بين الدول الشريكة في إطار الحزام والطريق. ويشجع المشاركون الأطراف المعنية على دعم نهج التنمية المتحور حول الشعب، وتعزيز التبادلات بين الحكومات المعنية على المستويات المحلية وحكومات مدن الصداقة، وتعميق التعاون العملي، والعمل سويا على ترجمة العلاقات الودية إلى نتائج مثمرة تعود بالنفع على عامة الشعب.

ويدعم شركاء التعاون في إطار الحزام والطريق المضي قدما في بناء منصات التعاون على المستويات المحلية، وسيعملون على تعزيز الشراكة الودية بين الحكومات المحلية في الأماكن التي تشهد تكاملا اقتصاديا وربطا صناعيا قويين، للاستفادة بشكل أفضل من مزايا كل منها في الهياكل الصناعية والموارد الطبيعية، وتعزيز التعاون المتبادل المنفعة في المجالات ذات الأهمية القصوى بالنسبة للحد من الفقر، والإدارة الحضرية، والاقتصاد الرقمي، والتنمية الخضراء والابتكارية، وبناء القدرات، وتسهيل التنمية المشتركة. ويتفقون على مواصلة تعميق التبادلات على المستويات المحلية، وتوسيع وتوطيد قواعد العلاقات الودية فيما يتعلق بالمنافع والدعم العام. وأصدر المنتدى الموضوعي حول التعاون على المستويات المحلية بيانا من الرئيس.

ممثلون يحضرون مراسم توقيع خلال مؤتمر رواد الأعمال للحزام والطريق بالعاصمة الصينية بكين في ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣. وشارك في هذا المؤتمر أكثر من ١٠٠٠ شخصية، بمَنْ فيهم مسؤولون حكوميون وممثلون عن المنظمات الدولية ورواد أعمال مشاهير. (شينخوا)

مؤتمر رواد الأعمال

يعتمد التعاون في إطار الحزام والطريق على قواعد السوق التي تتخذ الشركات عوامل رئيسية لها وهو مدعوم بالتعاون الدولي بين الحكومات. وأُصدر على هامش الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي «إعلان بكين لمؤتمر رواد الأعمال للحزام والطريق» باعتباره نتيجة للمنتدى، حيث جددت مجتمعات الأعمال فيه تأكيدها على ضرورة دعم الانفتاح والتعاون، وتعهدت بتعزيز التعاون العملي في مجالات الترابط والتنمية الخضراء والاقتصاد الرقمي، والوفاء بالمسؤوليات الاجتماعية للشركات، وبالتالي الإسهام في التعاون العالي الجودة في إطار الحزام والطريق.

نتائج الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي

توصلت هذه الدورة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي إلى ٤٥٨ نتيجة، وهي أكثر بكثير مما حققته الدورة السابقة. وتشمل هذه النتائج مبادرات تعاون وترتيبات مؤسسية مهمة، مثل مبادرة بكين لتعميق التعاون في مجال الترابط، ومبادرة بكين للتنمية الخضراء للحزام والطريق، ومبادرة بكين للتعاون الدولي في الاقتصاد الرقمي للحزام والطريق، والشراكة في مجال الاستثمار والتمويل الأخضر، والمبادئ الرفيعة المستوى بشأن بناء النزاهة في إطار الحزام والطريق، كما تتضمن أهدافا محددة بما في ذلك توفير ١٠٠ ألف فرصة تدريب على التنمية الخضراء للبلدان الشريكة بحلول عام ٢٠٣٠، وزيادة عدد المختبرات المشتركة إلى ١٠٠. وقد أُبرمت اتفاقيات تجارية بقيمة ٩٧,٢ مليار دولار أمريكي على هامش مؤتمر رواد الأعمال، الأمر الذي سيساعد على خلق فرص عمل ودفع النمو في الدول المعنية. وقرر المنتدى أيضا إنشاء أمانة لتيسير بناء المؤسسات وتنفيذ المشاريع.

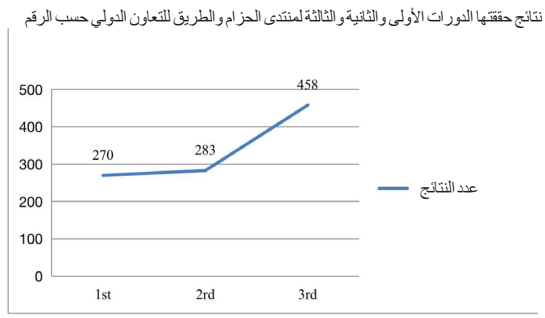

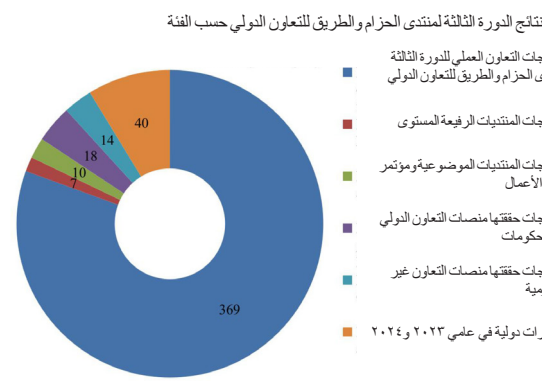

وعقد وانغ يي، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ووزير الخارجية الصيني، مؤتمرا صحفيا بالمركز الإعلامي للمنتدى في ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣، بمناسبة اختتام أعمال الدورة الثالثة للمنتدى، للتعريف بالنتائج المهمة التي توصلت إليها هذه الدورة والإجابة على الأسئلة المطروحة من وسائل الإعلام الصينية والأجنبية.

وأشار وانغ يي إلى أن هذه الدورة للمنتدى حققت نجاحا كبيرا، واتفقت الأطراف المشاركة على أنها معلم مهم آخر في عملية التعاون في إطار الحزام والطريق، ومؤتمر للوحدة عزز التوافق على التعاون في بناء الحزام والطريق، ومؤتمر حقق نتائج مربحة للجانبين تسهم في زيادة إثراء التعاون في إطار الحزام والطريق، ومؤتمر للتنمية يوسع الآفاق المشرقة للتعاون في بناء الحزام والطريق. وسلط وانغ يي الضوء على الاتفاقات المهمة والنتائج التي توصلت إليها الأطراف المشاركة خلال هذه الدورة.

أولا، أوضح الرسائل التي بعثها هذا المنتدى هي الوحدة والتعاون والانفتاح والنتائج المربحة للجميع. وثانيا، أهم إجماع تُوصل إليه خلال أعمال المنتدى هو استهلال مرحلة جديدة من التعاون العالي الجودة في إطار الحزام والطريق. ثالثا، أكثر رؤية طموحا لهذا المنتدى هي تحقيق تحديث العالم من خلال الجهود المشتركة. رابعا، السمات المميزة لهذا المنتدى هي أنه براغماتي وعملي وفعال. أكد وانغ يي على أنه كما يقول المثل الصيني «يزداد لهيب النار وأوارها عندما يحضر الجميع بالحطب إليها»، ويبرهن نجاح منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي مجددا على أن الصين اتبعت الاتجاه الصحيح في دفع التعاون في إطار الحزام والطريق قدما. وأظهر شركاء مبادرة الحزام والطريق التزامهم الراسخ بالمشاركة، وأن للتعاون العالي الجودة في إطار مبادرة الحزام والطريق آفاقا مشرقة. ويبرهن هذا المنتدى أيضا على أن التنمية السلمية والتعاون المربح للجانبين يمثلان الاتجاه السائد والتطلعات المشتركة للشعوب. وتتنافى المواجهة على غرار الحرب الباردة والجهود الرامية إلى فك الارتباط وقطع السلاسل مع التيار التاريخي ولن تحقق أي نتائج. واختتم وانغ يي حديثه قائلا: «عند نقطة انطلاق تاريخية جديدة، نتطلع إلى العمل مع جميع الأطراف للمضي قدما بروح طريق الحرير، واستهلال رحلة جديدة للتعاون في بناء الحزام والطريق، وخلق مستقبل أفضل للتقدم المشترك نحو التحديث العالمي.»

١. مجموعة من مبادرات التعاون الدولي والمؤتمرات الدولية التي أطلقتها الأطراف المعنية أو وافقت عليها بشكل مشترك، وجمعها الرئيس باعتبارها قائمة من المنجزات المستهدفة للتعاون المتعدد الأطراف؛

مسح رمز الاستجابة السريعة للاطلاع على القائمة.

٢. عدد من مشاريع التعاون البراغماتي واتفاقات التعاون الثنائي بين حكومات الدول والمؤسسات المالية الوطنية والحكومات والمؤسسات المعنية على المستويات المحلية، وجمعها الرئيس باعتبارها قائمة من المنجزات المستهدفة للتعاون العملي.

مسح رمز الاستجابة السريعة للاطلاع على القائمة.

إنجازات وفيرة حققتها مبادرة الحزام والطريق في السنوات الـ١٠ الماضية

طريق نحو السلام

مبادرة الحزام والطريق تجلب فوائد ملموسة

يتجلى الترابط الصلب في البنية التحتية، والترابط الناعم في القواعد والمعايير، والتواصل الصادق بين شعوب الدول الشريكة بأهمية كبيرة بالنسبة إلى البناء المشترك لمبادرة الحزام والطريق. وأصبحت ضمن أولويات التعاون مجموعة من المشاريع التي تبدو صغيرة ولكنها حيوية وتتميز بتأثير اقتصادي واجتماعي ايجابي في الوقت الراهن، مما يعود بالفائدة على الدول الشريكة وشعوبها. وأثبتت هذه المشاريع في إطار مبادرة الحزام والطريق التي جلبت فوائد ملموسة أن البناء المشترك للمبادرة ليس كلاما فارغا، ولكنه يتحول إلى فوائد حقيقية مثل المياه والكهرباء والطرق والجسور والمدارس والمستشفيات والدخل المتزايد والحياة المحسَّنة ومستقبل واعد. وأسهمت هذه المشاريع في تعزيز التقارب بين الشعوب في الدول المشاركة في بناء مبادرة الحزام والطريق وزيادة شعورها بالكسب.

مشروع حفظ المياه يسهم في تحسين الحياه في أنغولا

يستيقظ مبكرا بيدرو كابرال، وهو قروي من مقاطعة كونين في أنغولا، ويرعى قطيعا من مواشيه يتكون من ١٥ بقرة و٤٠ خروفا إلى نقطة تزود بمياه الشرب على بعد ٢٠٠ متر من منزله.

وتقع كونين في جنوبي أنغولا، وتتسم بمناخ جاف وانخفاض هطول الأمطار السنوي، وهما سبب للجفاف. وكان على القرويين المحليين قطع ١٠ كيلومترات للحصول على المياه من بئر طبيعية كانت جودتها رديئة ومليئة بالطفيليات إذ إن مغذيها الأساسي هو المطر. وفي أبريل ٢٠٢٢، انتهت المرحلة الأولى من مشروع مكافحة الجفاف التي بنتها شركة بناء الطاقة الصينية (باور تشاينا) في مقاطعة كونين، تلبية لاحتياجات السكان المحليين وأصبحت قناة للنوايا الحسنة في هذه المقاطعة التي تعاني من الجفاف.

ويتضمن مشروع مكافحة الجفاف تسعة خزانات تبلغ مساحة كل منها ٥٠ ألف متر مكعب، و٣٠ نقطة لسقي المواشي، وقناة بطول ٤٨,٧١ كيلومتر، ويلبي حاجات ٢٥٠ ألف شخص و٤٠٠ ألف بقرة وخروف إلى المياه في المنطقة وقال كابري «بفضل الماء، أصبحت حياتنا أفضل. وصار سقي الأبقار والأغنام أسهل، وأخطط لتربية ٢٠ ماشية أخرى في العام المقبل».

ومع بدء تشغيل مضخات المياه، تتدفق المياه النظيفة باستمرار من القناة إلى الأراضي الزراعية. ومع توفير مياه الشرب النظيفة للقرويين المحليين، يوفر المشروع أيضا المياه لري حوالي ٥٠٠٠ فدان من الأراضي الزراعية، مما أضفى حيوية على التنمية الزراعية المحلية.

حديقة ترفيهية وسط الأراضي القاحلة

إذا كنت تتجول على طول الممشى بحديقة بيش في مدينة جازان الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية، فكان على جانبك البحر الأحمر الشاسع وعلى الجانب الآخر أشجار

قطار يسير على جسر لوانغ برابانغ ميكونغ الكبير من ضمن سكة حديد الصين-لاوس بلاوس في ٢٨ مايو ٢٠٢٣. (شينخوا)

مشروع لمكافحة الجفاف شيدته شركة بناء الطاقة الصينية في مقاطعة كونين بأنغولا في ٧ سبتمبر ٢٠٢٣ (شينخوا)

كلفن جوزيفات كيتوروكا (في الأمام)، من مواطني موانزا والذي التحق بشركة الصين لإنشاءات الهندسة المدنية كمهندس جودة، يساعد القرويين المحليين في الحصول على مياه الشرب في ميسونغوي بمنطقة موانزا التنزانية في ١٣ يونيو ٢٠٢٣. (شينخوا)

نخيل التمر الخصبة والأراضي الخضراء. ولا أحد يستطيع أن يتصور أن هذه المنطقة كانت صحراء قبل بضع سنوات فقط.

وتُعد مدينة جازان الاقتصادية هي إحدى المدن الاقتصادية الرئيسية المدرجة في خطة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. وتقع حديقة بيش التي يبلغ إجمالي طولها ١,٧ كيلومتر وعرضها ١٣٠ مترا في شمال غربي المدينة مطلة على طول ساحل البحر الأحمر. وتحتضن هذه الحديقة شواطئ وممشى وملاعب رياضية ومرافق ترفيهية. وأصبحت الآن وجهة للترفيه والتسلية للمقيمين القريبين وأكبر حديقة ترفيهية وأفضلها تجهيزا في جنوب غربي المملكة العربية السعودية.

وبنت حديقة بيش شركة الصين لهندسة الموانئ (شركة تشاينا هاربور للهندسة). وقال يانغ تشي يوان، المدير العام لمركز الإدارة الإقليمي التابع لشركة الصين لهندسة الموانئ في الشرق الأوسط ورئيس مشاريع جازان «لقد تغلب الفريق الصيني على العديد من الصعوبات وثابر على التزامه ببناء المشاريع العالية الجودة، وحصل على تقدير عال من أصحاب المشاريع والحكومة المحلية. ويغطي مشروع حديقة بيش، باعتبارها مشروع تطوير حضري ساحلي متكامل، مجالات عديدة مثل هندسة المناظر الطبيعية وهيكل البناء ونظام الطاقة. » وأضاف «بأخذ نظام الري كمثال، ونظرا للنقص الحاد في المياه بالمنطقة، التزم فريق البناء بمبدأ الاستغلال الكامل للموارد المائية وصمم نظام ري تلقائي للحديقة بالاستعانة بتقنية ري من خطوتين، مما اقتصد كمية كبيرة من المياه. وبعد الانتهاء من المشروع، جذبت مناظر الحديقة التي تجمع بين أشجار جوز الهند والمياه النظيفة والرمال البيضاء المزيد من الناس لقضاء وقت الفراغ فيها».

وتُعد حديقة بيش مثالا حيا لمستقبل أجمل في إطار التعاون بين الصين والمملكة العربية السعودية. وانضم السعودي طاهر حمد إلى أسرة شركة الصين لهندسة الموانئ عام ٢٠١٣. وعلى مدى العقد الماضي، شارك في عديد من المشاريع، بما فيها الموانئ التجارية في جازان، وهو شاهد على توسع مدينة جازان الاقتصادية وتحسين منشآتها. وقال «أثناء مرحلة التطوير، عمل بناة من الصين والسعودية سويا ونجحوا في إكمال مشروع تلو الآخر. وأحرزت التجمعات الصناعية في السعودية تقدما مطردا، مما يسهم في تحسين الاقتصاد وسبل الحياة المحليين. وبصفتي أحد مواطني جازان، تسعدني رؤية الإنجازات المحققة في إطار التعاون الصيني السعودي».

شركات صينية تواجه تحديات ملحة

يعمل خط إنتاج لصنع القفازات الطبية بكامل طاقته في مصنع بالضواحي الغربية لعاصمة أوزبكستان طشقند. وتنتج هذه القفازات الطبية من خلال عمليات التصنيع الآلي قبل طرحها في السوق.

وأشاد شيرزود، مدير ورشة الإنتاج في هذا المصنع، بكفاءة الأعمال الصينية، وقال «بفضل مساعدة صينية، أكمل المصنع أعمال تجميع خط الإنتاج خلال نصف عام فقط، كما يتفوق خط الإنتاج هذا على غيره في أوزبكستان من حيث الحجم ومستوى التكنولوجيا.»

وتعاونت الشركات من الصين وأوزبكستان في سلاسل الإنتاج، من معالجة المواد الخام إلى تقنيات الإنتاج ومن الرقابة على الجودة حتى تسليم السلع، وذلك بهدف ضمان تحقيق أفضل النتائج في كل عملية للإنتاج. وتقدم شيرزود بطلب للحصول على وظيفة في مصنع القفازات عند إنجاز بنائه. وأضاف «ظروف العمل في المصنع ممتازة، وخط الإنتاج متقدم. ويمكنني تعلم العديد من المهارات فيه أيضا. والأهم من ذلك، أن المصنع قريب من منزلي، وأستطيع رعاية عائلتي بشكل أفضل. وأود شكر الشركات الصينية على دعمها ومساعدتها».

طريق نحو الازدهار

يضخ تعاون مبادرة الحزام والطريق زخما قويا في النمو الاقتصادي العالمي وظل التعاون في إطار مبادرة الحزام والطريق قوة رئيسية لدفع النمو العالمي على مدى العقد الماضي، في وقت يواجه الاقتصاد العالمي فيه تحديات متزايدة، بما في ذلك التعافي البطيء وتنامي الإجراءات الحمائية.

وبحسب الخبراء، أُحرزت إنجازات ملحوظة في مجالات تعزيز التجارة والاستثمار، وتحسين سلاسل التصنيع والتوريد العالمية، ودفع التنمية الأكثر توازنا منذ طرح مبادرة الحزام والطريق في عام ٢٠١٣.

وقال خه وي ون، وهو خبير في الجمعية الصينية للتجارة الدولية، إن مبادرة الحزام والطريق قدمت إسهامات كبيرة في تعزيز الاستثمار في البنية التحتية وتسهيل التجارة والاستثمار، باعتبارها من ضمن المحركات الرئيسية لدفع النمو الاقتصادي العالمي.

وبلغت القيمة التراكمية للواردات والصادرات بين الصين والدول المشاركة في بناء الحزام والطريق ١٩,١ تريليون دولار، بمتوسط معدل نمو سنوي وصل إلى ٦,٤ في المئة، خلال الفترة ما بين عامي ٢٠١٣ و٢٠٢٢، بحسب كتاب أبيض صادر عن المكتب الإعلامي لمجلس الدولة الصيني في ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣.

وقال الكتاب الأبيض إن الاستثمار التراكمي الثنائي الاتجاه بين الصين والدول المشاركة الأخرى في بناء «الحزام والطريق» بلغ ٣٨٠ مليار دولار أمريكي، بما في ذلك ٢٤٠ مليار دولار أمريكي من الصين.

وأُطلق ما يزيد عن ٣٠٠٠ مشروع تعاون في إطار مبادرة الحزام والطريق خلال العقد الماضي، باستثمار ما يقرب من تريليون دولار. وساعدت العديد من هذه المشاريع، مثل السكك الحديدية والجسور وخطوط الأنابيب، على بناء شبكة بنية تحتية تربط بين المناطق الفرعية في آسيا وكذلك بين آسيا وأوروبا وأفريقيا.

وقال ليو نان شينغ، وهو خبير في التعاون الدولي يعمل في اللجنة الوطنية الصينية للتنمية والإصلاح إن التعاون

مسافرون يستعدون لصعود قطار قبل استهلال رحلته التجريبية على طول خط سكة حديد مشيد حديثا في إطار مبادرة الحزام والطريق عبر جسر بادما الذي بنته شركات صينية ويُعتبر الأكبر من نوعه في بنغلاديش، بمدينة دكا البنغلاديشية في ٧ سبتمبر ٢٠٢٣. (شينخوا)

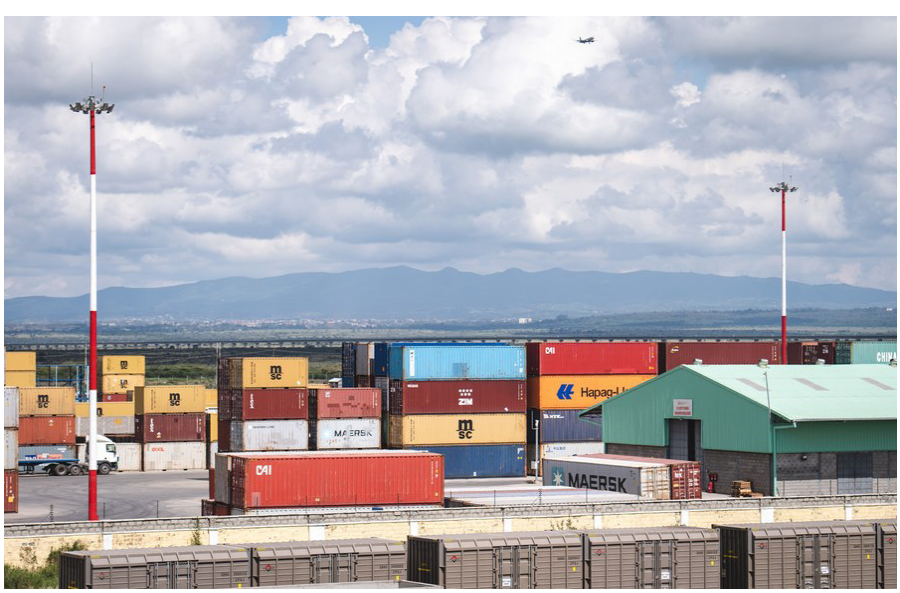

حاويات مُعدة للنقل قرب محطة نيروبي لسكة حديد مومباسا- نيروبي بالعاصمة الكينية نيروبي في ٢٣ مايو ٢٠٢٣. (شينخوا)

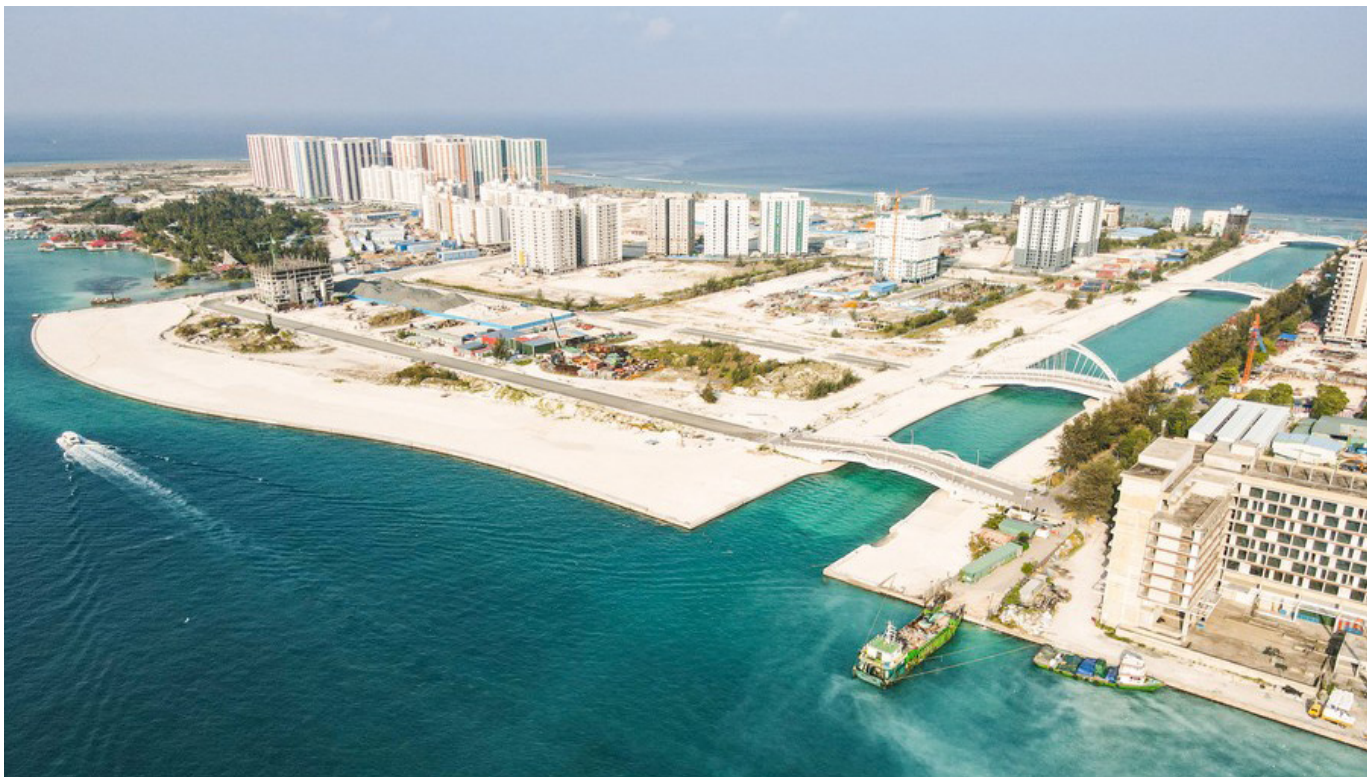

لقطة جوية تظهر جسورا بنتها الشركة الصينية للهندسة المعمارية (CSCEC) في هولهومالي بجزر الماليديف في ٢٤ مارس ٢٠٢٢. (الصورة مقدمة من الشركة الصينية للهندسة المعمارية)

في إطار مبادرة الحزام والطريق يمكنه خفض تكاليف التجارة الدولية، كما يتيح للبلدان الأقل نموا، وخاصة تلك غير الساحلية، فرصة المشاركة في التجارة الدولية وتحقيق التنمية الاقتصادية من خلال تعزيز ترابط البنية التحتية. ووقعت الصين اتفاقيات بشأن التعاون في مجال القدرات الصناعية مع أكثر من ٤٠ دولة بحلول نهاية يونيو ٢٠٢٣. وبنت الشركات الصينية أكثر من ٧٠ منطقة صناعية في الخارج بالتعاون مع الحكومات والشركات في الدول الشريكة، بحسب الكتاب الأبيض.

وأضاف ليو أن مشاريع التعاون هذه في مجال القدرات الصناعية ساعدت الدول المشاركة في بناء مبادرة الحزام والطريق على ترقية صناعاتها وتحقيق قدرة تنافسية أقوى.

ومستشهدا بنتائج بحوث البنك الدولي، قال وانغ لي، الباحث في كلية الإدارة الحكومية بجامعة بكين للمعلمين، إن شبكة النقل المقترحة في مبادرة الحزام والطريق وما تفضي إليه من زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر يمكنهما توسيع نمو الناتج المحلي الإجمالي للدول المشاركة في بناء المبادرة بمقدار ٠,٠٩ نقطة مئوية، بما في ذلك ارتفاع قدره ٠,٢٣ نقطة مئوية في مناطق أفريقية جنوب الصحراء الكبرى.
وأضاف وانغ أن هذا رائع حقا، ويُعتبر هذا إسهامات ملموسة حقيقية في التنمية المستدامة العالمية.

ووقعت الصين بحلول يونيو ٢٠٢٣ أكثر من ٢٠٠ اتفاقية تعاون مع أكثر من ١٥٠ دولة و٣٠ منظمة دولية منتشرة في القارات الخمس. ويقدر البنك الدولي أن الاستثمارات المتعلقة بمبادرة الحزام والطريق يمكنها انتشال ٧,٦ مليون شخص من الفقر المدقع و ٣٢ مليون شخص من الفقر المعتدل بحلول عام ٢٠٣٠.

لقطة جوية تظهر مراسم للتحويل المؤقت لمجرى نهر كوانزا في ٢٠ مايو ٢٠٢٣ بموقع محطة كاكولو كاباكا لتوليد الطاقة الكهرومائية التي شيدتها شركات صينية في مقاطعة كوانزا نورتي بأنغولا. (شينخوا)

مبادرة الحزام والطريق: عقد مثمر من الازدهار المشترك

استعراض

الدورة الأولي للمنتدى في عام ٢٠١٧

رؤساء دول وحكومات من ٢٩ دولة وأكثر من ١٦٠٠

ممثل و ٢٧٩ منجزا مستهدفا.

المنتدى الثاني في عام ٢٠١٩

رؤساء دول وحكومات من ٣٨ دولة وأكثر من ٦٠٠٠

ممثل و ٢٨٣ منجزا مستهدفا.

بحلول يونيو عام ٢٠٢٣، وقعت الصين أكثر من ٢٠٠ اتفاقية تعاون مع أكثر من ١٥٠ منظمة دولية منتشرة في ٣٠ دولة و٥ قارات.

الترابط

حتى أواخر يونيو، تجاوز إجمالي رحلات قطارات الصين- أوروبا السريعة ٧٤ ألف رحلة، ونجحت في نقل ما يقرب من ٧ ملايين وحدة مكافئة لعشرين قدما وأكثر من ٥٠ ألف نوع من البضائع والسلع، بقيمة إجمالية تبلغ ٣٠٠ مليار دولار.

تربط شبكة الملاحة البحرية بين ١١٧ ميناء في ٤٣ دولة.

وقعت الصين اتفاقيات ثنائية للنقل الجوي مع ١٠٤ دول مشاركة في مبادرة الحزام والطريق وفتحت رحلات مباشرة مع ٥٧ دولة مشاركة فيها لتسهيل النقل عبر الحدود.

تربط سكك حديد الصين-أوروبا السريعة الآن بين أكثر من ٢٠٠ مدينة في ٢٥ دولة أوروبية وتضم ٨٦ خطا وتعبر المناطق الرئيسية داخل أوروآسيا.

التكامل المالي

حتى أواخر يونيو الماضي، أنشأ ١٣ بنكا ممولا من الصين ١٤٥ مكتبا من الدرجة الأولى و٥٠ فرعا في الدول المشاركة في بناء مبادرة الحزام والطريق.

ووقعت الصين اتفاقيات ثنائية لمبادلة العملات مع ٢٠ دولة شريكة وأقامت ترتيبات لتسوية الرنمينبي في ١٧ دولة شريكة.

الترابط التجاري والتعاون

بلغت القيمة الإجمالية للواردات والصادرات من الشركات الخاصة الصينية إلى الدول المشاركة ١,٥ تريليون دولار أمريكي.

٥٣,٧٪ من التبادل التجاري بين الصين وهذه الدول تم إنجازه خلال الفترة نفسها.

بلغ الاستثمار التراكمي الثنائي الاتجاه بين الصين والدول المشاركة الأخرى في بناء «الحزام والطريق» ٣٨٠ مليار دولار أمريكي، بما في ذلك ٢٤٠ مليار دولار أمريكي من الصين.

تجاوزت قيمة عقود البناء الموقعة حديثا مع الدول المشاركة تريليوني دولار أمريكي.

بلغ حجم الإيرادات الفعلية للمقاولين الصينيين ١,٣ تريليون دولار أمريكي.

من عام ٢٠١٣ حتى عام ٢٠٢٢: بلغت القيمة التراكمية للواردات والصادرات بين الصين والدول المشاركة الأخرى في بناء «الحزام والطريق» ١٩,١ تريليون دولار أمريكي، بمتوسط معدل نمو سنوي نسبته ٦,٤ في المائة.

طريق الانفتاح

التأثير العالمي لمبادرة «الحزام والطريق» يتجاوز نطاق مشاريع معلمية

ما تقدمه مبادرة الحزام والطريق وراء المشاريع؟

-الاستثمار

منطقة تيدا للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين ومصر بالسويس

استقطبت هذه المنطقة ١٤٥ شركة للاستقرار فيها واستثمارات وصلت إلى ١,٧ مليار دولار على مدى السنوات الـ١٥ الماضية.

كسبت مشاريع جسر بيلجيساك الذي يربط البر الرئيسي الكرواتي وشبه جزيرة بيلجيساك، وسكة حديد جاكرتا-باندونغ الفائقة السرعة، ومحطة بواية فادو الطرفية الإيطالية الرائدة نصف الأوتوماتيكية، شهرة عالمية باعتبارها مشاريع رئيسية في إطار مبادرة «الحزام والطريق».

ولم تحظ هذه المشاريع المثيرة للإعجاب بسمعتها الكبيرة لمجرد روعة هيأكلها فقط، بل لدورها الفعّال في إحياء وإنهاض النمو الاقتصادي المحلي والإقليمي في المناطق التي توجد فيها.

فيما يلي، نورد بعض الحقائق والأرقام والقصص حول المشاريع المعلمية الهامة التي تسلط الضوء على التأثير الواسع النطاق لمبادرة «الحزام والطريق»، باعتبارها تتجاوز خدمة المنافع العامة.

الترابط والازدهار

يقول المثل الصيني الشهير: «إن بناء الطريق هو الخطوة الأولى نحو الازدهار». وعلى ضوء ذلك، توفر البنية التحتية دعماً قوياً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة، وقد أثبتت مشاريع مبادرة «الحزام والطريق» أنها تستوعب بدقة الطلب على التنمية التي تحتاجها الدول المشاركة فيها.

ولاوس، الدولة الحبيسة في جنوب شرقي

ما تقدمه مبادرة الحزام والطريق وراء المشاريع؟

-الازدهار

ميناء بيرايوس

شهد هذا الميناء باستثمارات من الصين، وبصفته الأكبر من نوعه في اليونان، ارتفاعا في حجم الشحن والتفريغ السنوي ليصل إلى ٥ ملايين حاوية قياسية، ما جعله رابع أكبر ميناء للحاويات القياسية في أوروبا.

آسيا، أحد الأمثلة حول دور البنية التحتية الحديثة في دفع وتعزيز الترابط فيها.

لطالما كانت التنمية الاقتصادية في لاوس مقيدة بطريق سكة حديد يبلغ طوله ٣,٥ كيلومتر يربطها مع تايلاند. لكن ذلك تغير في ديسمبر من عام ٢٠٢١ مع إطلاق سكة حديد الصين-لاوس بطول ١٠٣٥ كيلومتراً، أول خط سكة حديد عابرة للحدود يتم بناؤها ضمن مبادرة «الحزام والطريق»، والتي تربط مدينة فينتيان عاصمة لاوس، مع مقاطعة يونان بجنوب غربي الصين.

ومنذ إطلاقه، أصبح خط السكة الحديدية المذكور نقطة تحول بالنسبة إلى لاوس، وجزءاً متكاملاً من المشهد الاقتصادي والاجتماعي في البلاد، حيث ارتفع حجم الشحن بشكل ملحوظ، بينما يعتبر السياح المحليون والدوليون حالياً ركوب قطارات لان شانغ الكهربائية متعددة الوحدات على خط سكة حديد الصين-لاوس ضرورة لا بد من تجربتها ومعايشتها.

واليوم، أصبحت لاوس مركز ربط بري في شبه الجزيرة الهندية-الصينية، حيث تُظهر نتائج بيانات معنية تسجيل خط السكة الحديدية المذكور إجمالي ٢٠,٧٩ مليون رحلة ركاب، ونقل ٢٥,٢٢ مليون طن من البضائع حتى ٣١ أغسطس من العام الجاري.

ولا يقتصر التحسن المطرد فقط على الترابط البري، حيث يواصل التعاون في مبادرة «الحزام والطريق» أيضاً التوسع في القطاعين البحري والجوي مع الدول المشاركة، ما يساهم بالتالي بشكل ملحوظ في الازدهار المحلي.

وبالانتقال إلى القارة الأوروبية، كان ميناء بيرايوس، أكبر موانئ اليونان على حافة الإفلاس، إلا أنه انتعش بفضل ما قدمته الصين من الأموال والتكنولوجيات والمعدات المتقدمة ضمن مبادرة «الحزام والطريق» حيث شهد زيادة في حجم مناولة البضائع السنوي بأكثر من ٥ ملايين حاوية معيارية مكافئة لعشرين قدماً، ما جعله في

ما تقدمه مبادرة الحزام والطريق وراء المشاريع؟

-الترابط

سكة حديد الصين- لاوس

سجلت سكة حديد الصين- لاوس، باعتبارها أول سكة حديد عابرة للحدود مشيدة في إطار مبادرة الحزام والطريق، ٢٠,٧٩ مليون راكب، مع نقل ٢٥,٢٢ مليون طن من البضائع والسلع حتى ٣١ أغسطس ٢٠٢٣.

حجم التبادل التجاري بين الصين والدول المشاركة في بناء مبادرة الحزام والطريق ونسبة حجم التبادل التجاري في إطار مبادرة الحزام والطريق من إجمالي حجم التجارة الخارجية للصين ما بين عامي ٢٠١٣ و٢٠٢٢

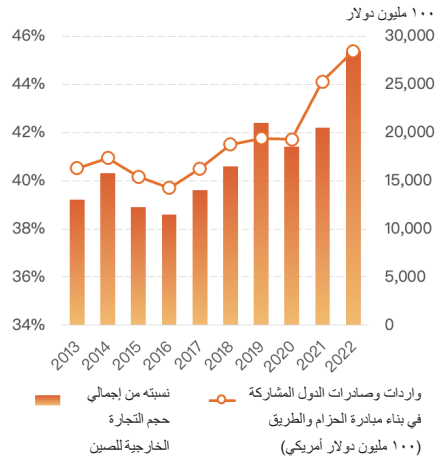

المركز الرابع كأكبر ميناء حاويات في أوروبا.
وفي مجال الترابط الجوي، وقّعت الصين اتفاقيات تعاون جوي ثنائية مع ١٠٤ دول مشاركة في بناء «الحزام والطريق» وفتحت خطوطاً جوية مباشرة مع ٥٧ دولة معنية لتسهيل النقل الجوي العابر للحدود، وذلك وفقاً لنتائج بيانات إحصائية رسمية.

الاستثمار والتوظيف

وبالإضافة إلى البنية التحتية لقطاع النقل، والمجمعات الصناعية المشتركة الاستثمار ومناطق التعاون الاقتصادي التي تنتصب كشواهد راسخة على مشاريع مبادرة «الحزام والطريق»، فإنها تلعب في ذات الوقت دوراً هاماً وواضحاً في تعزيز الاستثمار والتجارة وخلق فرص التوظيف بالنسبة للشعوب المحلية في الدول المشاركة في المبادرة.
في هذا السياق، تبرز منطقة السويس للتعاون الاقتصادي والتجاري الصيني-المصري (تيدا)، التي تعتبر حالياً واحدة من المشاريع الرائدة التي تواكب مبادرة «الحزام والطريق» مع التنمية في ممر قناة السويس.
ودعمت منطقة التعاون المذكورة التي تأسست في العام ٢٠٠٨ شركة جيويشي الصينية لتأسيس شركة فرعية لها في مصر، ما ساعد كثيراً على نمو صناعة الألياف الزجاجية المصرية من البداية، وجعلت مصر منتجاً رئيساً للألياف الزجاجية في العالم.
وعلى مدار السنوات الـ١٥ الماضية، جذبت منطقة التعاون المذكورة ١٤٥ شركة للاستقرار والعمل فيها، ما استقطب استثمارات تخطت ١,٧ مليار دولار أمريكي.
بدورها، تروي منطقة سيهانوكفيل الاقتصادية الخاصة في كمبوديا، وهي مشروع مشترك بين مستثمرين صينيين وكمبوديين ضمن مبادرة «الحزام والطريق»، تروي قصة مشابهة.
فباعتبارها ضمن الدفعة الأولى لمناطق التعاون الاقتصادي والتجاري الخارجية، استقطبت منطقة سيهانوكفيل الاقتصادية الخاصة في كمبوديا التي تمتد على مساحة تبلغ ١١ كيلومتراً مربعاً، استقطبت حتى الآن ١٧٥ شركة من الصين والولايات

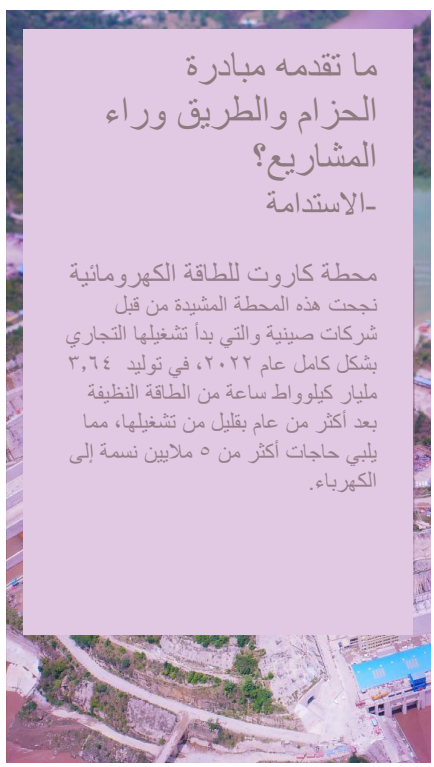

المتحدة وأوروبا وجنوب شرقي آسيا وغيرها من المناطق، ما ولّد نحو ٣٠ ألف فرصة عمل، وفقاً لمشغلي المنطقة المذكورة.
وفي هذا السياق، قدّر البنك الدولي أن الاستثمارات المتعلقة بمبادرة «الحزام والطريق» ستنتشل ٧,٦ مليون شخص من براثن الفقر المدقع، و٣٢ مليون شخص من الفقر المعتدل بحلول عام ٢٠٣٠.

الطاقة والاستدامة

تتبوأ الطاقة مكانة أولوية على الأجندة بين أكثر من ٢٠ آلية للحوار والتعاون متعددة الأطراف التي أطلقتها الدول المشاركة في بناء «الحزام والطريق»، كما تعتبر التنمية الخضراء في مكانة القلب من تعاون الطاقة ضمن المبادرة.
ومنذ أن أعلنت الصين أنها ستبلغ ذروة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون قبل حلول عام ٢٠٣٠، وتحقيق الحياد الكربوني قبل عام ٢٠٦٠، دأبت الصين على بذل جهود جبارة

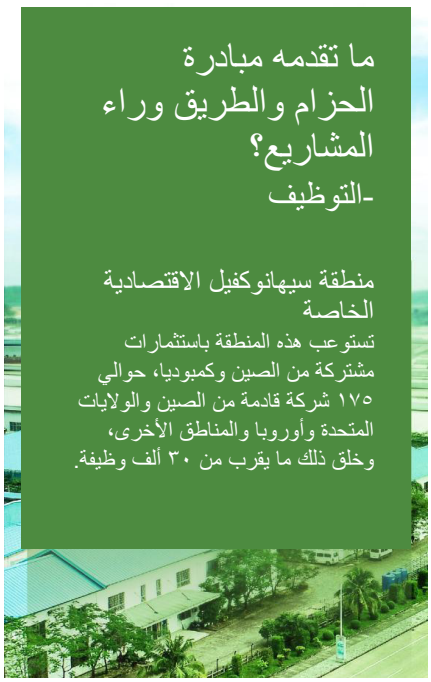

ومستدامة في السعي نحو تحقيق تنمية أكثر اخضراراً وصداقة للبيئة، حيث شملت الجهود عهوداً بوقف بناء محطات طاقة تعمل بحرق الفحم في الخارج.
وفي سياق متصل، استثمرت الصين وبنت عدداً من مشاريع الطاقة النظيفة، بهدف المساهمة بشكل أكبر في التنمية الخضراء والمنخفضة الكربون في العالم.
وكانت محطة كاروت للطاقة الكهرومائية، باعتبارها أول مشروع للطاقة الكهرومائية ضمن الممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني، والتي بدأت أعمالها التشغيلية منذ يونيو عام ٢٠٢٢، كانت مثالاً على ذلك وأحد المشاريع المعنية.
وفي غضون سنة واحدة فقط، ولّدت المحطة المذكورة ٣,٦٤ مليار كيلوواط/ساعة من الطاقة الكهربائية مُلبّية احتياجات أكثر من ٥ ملايين مقيم إلى الطاقة الكهربائية.
وتُشير نتائج إحصاءات معنية إلى أن الصين نفّذت مشاريع تعاون في مجال الطاقة الخضراء مع أكثر من مئة دولة ومنطقة، كما تخطّت استثماراتها في مجال الطاقة الخضراء والمنخفضة الكربون بالدول المشاركة في بناء «الحزام والطريق» نظيرتها في مشاريع الطاقة التقليدية.
وبحسب أعلى هيئة صينية لتنظيم الطاقة، ستواصل الصين ترقية وتعزيز تعاون الطاقة العالي الجودة ضمن مبادرة «الحزام والطريق»، وبناء شراكات طاقة أكثر ترابطاً واخضراراً وشمولية في المستقبل.

طريق الابتكار

التكنولوجيا الزراعية الصينية لترشيد استهلاك المياه تفيد البلدان المشاركة في بناء «الحزام والطريق»

حقول زراعية تستخدم فيها تقنيات توفير المياه وترشيد استهلاكها في منطقة نموذجية لعرض تكنولوجيا زراعة الأرز بمدينة فوجين التابعة لمقاطعة هيلونغجيانغ شمال شرقي الصين.(شينخوا)

يعمل محمد علي رازا، وهو دكتور باكستاني، مؤخرا على تجربة استخدام الأغطية البلاستيكية والري بالتنقيط في أنظمة زراعة الحبوب والبقوليات في محطة للبحوث الزراعية الموفرة للمياه في مدينة تشانغيه التابعة لمقاطعة قانسو شمال غربي الصين.

وفي هذا السياق، قال رازا إنه «عولج قش المحصول ويتحول إلى غطاء عضوي لاستخدامه في حقول الزراعة المجمعة لفول الصويا والذرة»، مضيفا أن هذه التقنية لا يمكنها فقط تجنب هدر الموارد وتوفير المياه بشكل فعال، بل يمكنها أيضا تحسين خصوبة التربة وتقليل التبخر على سطح التربة.

جاء رازا، البالغ من العمر ٣٣ عاما، إلى أكاديمية قانسو للعلوم الزراعية لإجراء دراسات ما بعد الدكتوراه. ووقعت أكاديمية قانسو للعلوم الزراعية مذكرة مع جامعة باكستانية في عام ٢٠٢٢ للتعاون في مشاريع حول نقل التقنيات الزراعية الحديثة وتدريب الأفراد.

وفي السنوات الأخيرة، وقعت أكاديمية قانسو للعلوم الزراعية اتفاقيات تعاون مع مؤسسات في باكستان وطاجيكستان وماليزيا وبلدان أخرى مشاركة في بناء مبادرة «الحزام والطريق» لإجراء تعاون مكثف في العلوم والتكنولوجيا الزراعية.

وفي دفيئة ذكية داخل أكاديمية قانسو للعلوم الزراعية، يزدهر الخس المزروع في الماء، والفلفل الذي يتغذى من ركيزة، وذلك بفضل جهود رئيس المنظمة، ما تشونغ مينغ.

وكرس ما تشونغ مينغ نفسه للبحث والترويج لتقنيات الزراعة بدون تربة، مما أدى إلى هذه النتائج المثيرة للإعجاب.

ومن جانبه، قال ما تشونغ مينغ، وهو أيضا أستاذ رازا إن «الزراعة بدون تربة مناسبة للمناطق الجافة، وتنطوي على إمكانات كبيرة للتعاون الزراعي مع بعض دول ‹الحزام والطريق›».

وقال رازا: «أنا متحمس لهذا البحث. يرتبط مجال بحثي بالزراعة الجافة والزراعة داخل المرافق في الصين، وأتطلع إلى إدخال التقنيات ذات الصلة إلى باكستان في المستقبل».

ومنذ عام ٢٠١١، قاد شيونغ يوي تساي، أستاذ في كلية الإيكولوجيا بجامعة لانتشو، فريقا مخصصا للبحوث الزراعية والإرشاد التكنولوجي في الأراضي الجافة في شرق أفريقيا.

ويتم الآن تطبيق تقنية البذر في الشقين المغطيين بالغشاء بالكامل، وهي تقنية زراعية منشؤها هضبة اللوس القاحلة في الصين، على الإنتاج الزراعي في كينيا ودول أخرى بناء على الظروف المحلية للمساعدة في تخفيف تأثير الجفاف الشديد على إنتاج الغذاء.

وفي عام ٢٠٢٢، أطلق فريق شيونغ يوي تساي، بدعم من المؤسسة الوطنية للعلوم الطبيعية في الصين، مشروع تعاون دولي يتضمن الاستخدام الفعال والإدارة التكيفية لموارد مياه الأمطار في زراعة الأراضي الجافة في هضبة شرق أفريقيا.

وتم تصميم المشروع لزيادة قدرة تكنولوجيات زراعة الأراضي الجافة على التكيف وتعظيم فوائدها.

بدوره، قال شيونغ يوي تساي: «خذ كينيا كمثال، إذا تم الترويج بشكل فعال لتقنية البذر في الشقين المغطيين بالغشاء بالكامل في البلاد، سيكون ثلث أراضي كينيا قادرا على إطعام جميع سكان كينيا».

وقال ما تشونغ مينغ إن «التعاون الزراعي في إطار مبادرة ‹الحزام والطريق› يواصل إحراز تقدم، وسيتقدم بشكل أكبر في مجالات التكنولوجيا الزراعية وتبادل الأفراد والسياسات الزراعية».

مشاريع لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح شيدتها شركة صينية تغير مشهد الطاقة في باكستان

لقطة جوية تظهر مشهدا من محطة كاروت للطاقة الكهرومائية في مقاطعة البنجاب شرقي باكستان في ٢٢ يونيو ٢٠٢٢. (شينخوا)

تعمل مئات من توربينات الرياح ليلا ونهارا في الصحراء الشاسعة بمقاطعة السند، لتوفير الطاقة الخضراء للشبكة الكهربائية الوطنية بشكل متواصل.

كان بيرزادا زين العابدين، مدير التشغيل والصيانة لشركة هوادونغ المحدودة للهندسة التابعة لشركة « باور تشاينا» في باكستان، يتفقد عمل التوربينات وسط الحرارة الشديدة.

وقال لمراسل شبكة اقتصاد الصين مفتخرا إن المشاريع الـ١٢ التي شيدتها شركته في الصحراء قد أنتجت ١٨٨٨,٢٩ غيغاواط ساعة من الكهرباء حتى الآن.

وأضاف «وجد السكان المحليون أيضا فرص التعلم والعمل هنا، ومعظم المهندسين والمدراء والعمال قادمون من المناطق القريبة»، ووجدت نفسي أيضا وظيفة براتب جيدة تفتخر عائلتي وأصدقائي بها» .

ومع تصدر مشاريع الطاقة المتجددة، بما فيها طاقة الرياح، أجندة الحكومة الباكستانية، أصبحت شركات صينية عاملة في مجال الطاقة جزءا هاما من مساعي البلاد لتطوير إمكاناتها في مجال طاقة الرياح وتحوُّل هيكل طاقتها.

وعلى بعد مئات الأميال عن هذه التوربينات، قال محمد سليم منشي، المدير المالي لشركة هيدرو تشاينا داوود للطاقة والحاصل على جائزة الموظف الباكستاني البارز في مشاريع الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني لعام ٢٠٢٢، إنه مسرور برؤية إعادة فتح مدرسة في قرية مجاورة تعيش فيها ٦٠٠ أسرة وتوفير فرص التعليم للأطفال، بفضل نجاعة مشروع داوود لتوليد الكهرباء من مصادر طاقة الرياح بقدرة ٤٩,٥ ميغاواط.

«لقد فوجئنا باكتشاف أن المدرسة المهجورة كانت تُستخدم كمخزن للدواجن. ومن أجل إقناع القرويين بأنه يمكننا إعادة بناء المدرسة وترميمها، ويمكن للمشروع تغيير حياتهم، وظفنا أكثر من ٣٠ قرويا محليا كحُرَّاس أمن لمشروعنا».

وقال محمد سليم منشي للمراسل إن سرعة الرياح في هذه المنطقة تصل إلى ٧ أمتار في الثانية. وإذا طورت طاقة الرياح فيها بشكل صحيح، يمكنها تلبية ٥٪ إلى ١٠ ٪ من احتياجات البلاد إلى الطاقة.

وأردف« الطلب موجود ، واستقطب المزيد من رؤوس الأموال إلى قطاع طاقة الرياح».

ومع تزايد مزيج الطاقة المتجددة المحدد من قبل الحكومة والتحسين في تكنولوجيا طاقة الرياح، فإن هذا القطاع الناشئ لا يستقطب الاستثمار فحسب ، بل المواهب أيضا.

قال محمد وقاص، المدير المالي لمزرعة الرياح بقدرة ١٠٠ ميغاواط في الصحراء بمقاطعة السند والحاصل على جائزة الموظف الباكستاني البارز في مشاريع الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني لعام ٢٠٢٢ أيضا، إن أكثر ما فعله قيمة هو اختيار طاقة الرياح كقطاع يعمل فيه، بينما يحمل أيضا شهادات في برمجة الكمبيوتر والتدريس والمحاسب.

وقال «يمكنني تعلم أحدث التقنيات في هذا القطاع، باعتباره أكثر القطاعات التي تتمتع بإمكانات واعدة. وينقل الإخوة الصينيون الآلية المتقدمة إلى باكستان»، مضيفا «قبل تفشي الجائحة، كنت أذهب إلى الصين كل عام لتعلم التقنيات المتعلقة بالطاقة والمعارف التجارية الخاصة بها».

وأوضح للمراسل إنه بالاعتماد على مصادر طاقة الرياح وحدها، يمكن لبلاده توليد ضعف كمية الكهرباء المحتاجة إليها. ومع مرور الوقت، تنخفض تكاليف تطوير المشاريع وتشييدها وتشغيلها، الأمر الذي يتسبب في نهاية المطاف بتقليل أسعار الكهرباء التي ترتبط دائما بالأنشطة الاقتصادية النشطة.

طريق يربط بين الحضارات

من طريق الحرير إلى مبادرة الحزام والطريق: جهود بناء طريق يربط بين الحضارات المتنوعة

ضيوف يشاهدون معرضا لثقافة دونهوانغ على هامش الدورة السادسة لمعرض طريق الحرير الثقافي الدولي (دونهوانغ) في مدينة دونهوانغ التابعة لمقاطعة قانسو شمال غربي الصين في ٦ سبتمبر ٢٠٢٣. (شينخوا)

منظر للمواقع التاريخية في خيوة بأوزبكستان في ٢١ سبتمبر ٢٠٢٣. (شينخوا)

صورة مثيرة للإعجاب تظهر ثلاث أرانب راكضة تطارد بعضها بعضا في شكل دائرة ويتشارك كل زوج منها أذنا واحدا، معروضة في كهوف موغاو، أحد مواقع التراث العالمي المدرجة في قائمة «اليونسكو»، بمدينة دونهوانغ شمال غربي الصين.

وما أثار مزيدا من الاهتمام هو أن الصورة النادرة تظهر أيضا على سطح أواني صينية في مصر، وساعات بعض الكنائس في ألمانيا، وكذلك في رسومات على بلاط في المملكة المتحدة، وكل ذلك بفضل طريق الحرير القديم التي كان يربط الصين بالأماكن البعيدة.

وقال تشاو يان لين، وهو باحث في أكاديمية دونهوانغ، إن الصورة عُثر عليها لأول مرة في مدينة دونهوانغ في القرن السادس، ثم وصلت إلى وسط وغرب آسيا عبر طريق الحرير القديم في الفترة ما بين القرنين الـ٩ والـ١١، ودخلت إلى مصر والدول الأوروبية في الفترة ما بين القرنين الـ١٣ والـ١٦».

وتُعد مدينة دونهوانغ مركزا مهما على طريق الحرير القديم. وعبر هذا الطريق، عززت قوافل تجارية تبادل البضائع، الأمر الذي حفز أيضا التبادلات والتواصلات الحضارية بين الشرق والغرب.

وتماشيا مع تقاليد طريق الحرير، تلتزم مبادرة الحزام والطريق اليوم أيضا بتعزيز تبادل التفاهم والاحترام والتقدير بين مختلف الحضارات.

وقال ستيفان أوسينكوب من معهد شيلر وهو مركز فكري ألماني «إن مبادرة الحزام والطريق هي منصة شاملة للتعاون الدولي في تاريخ البشرية، وهي مشروع حضاري عظيم».

وتقترح الصين بناء مبادرة الحزام والطريق لتصبح طريقا يربط بين مختلف الحضارات، ويتحقق من خلاله تجاوز سوء الفهم الحضاري من خلال التبادلات بين الحضارات، والتغلب على الاختلافات الحضارية من خلال التعلم المتبادل، والترفع عن أفكار التفوق الحضاري من خلال التعايش بين الحضارات، وبالتالي تعزيز تبادل التفاهم والاحترام والثقة بين الدول المختلفة.

وعلى مدى العقد الماضي منذ طرح المبادرة، شهدت التبادلات الثقافية بين الدول المشاركة في مبادرة الحزام والطريق بأشكالها المتنوعة ازدهارا كبيرا. وبحلول نهاية يونيو الماضي، قد وقعت الصين اتفاقيات تعاون بشأن الثقافة والسياحة مع ١٤٤ دولة مشاركة في بناء المبادرة، بينما أنشأت التحالفات الدولية بين المسارح والمهرجانات الفنية والمتاحف والمعارض والمكتبات في إطار مبادرة الحزام والطريق.

وخلال أعمال الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي التي أختتمت ببكين في أكتوبر الماضي، أعجب سحر الثقافة الصينية التقليدية الضيوف الأجانب.

وقالت غولجان رامانكولوفا، صحافية كازاخية شاركت في تغطية أعمال المنتدى: «الثقافة الصينية مفتوحة وشاملة، وقد حفزت مبادرة الحزام والطريق التعلم المتبادل بين الحضارات وكذلك التكامل الثقافي والابتكار».

وخلال الدورة الثالثة للمنتدى، تعهدت الصين باتخاذ مزيد من التدابير المفصلة لتعزيز التبادلات الثقافية والشعبية، حيث أعلنت عن الخطوات الثمانية الرئيسية التي ستتخذها لدعم الجهود المشتركة في بناء الحزام والطريق بجودة عالية.

وتشمل هذه الخطوات تنظيم منتدى لتعميق الحوار الحضاري مع الدول المشاركة في بناء مبادرة الحزام والطريق، وإطلاق رابطة المدن السياحية لطريق الحرير ومواصلة تنفيذ مشروع المنح الدراسية الحكومية الصينية لـ«الحزام والطريق».

وأصدرت الصين أيضا مبادرة لتعزيز الترابط الشعبي بين الدول المشاركة في بناء مبادرة الحزام والطريق وأعلنت إنشاء صندوق عام.

ومع تطلعها إلى الجهود المشتركة لبناء مبادرة الحزام والطريق، طرحت أيضا بناء مجتمع مستقبل مشترك للبشرية وقدمت مبادرة الحضارة العالمية، وباعتبارهما من ضمن سلسلة من المفاهيم البعيدة النظر لصالح التنمية الحضارية في العالم.

وقال لويس رافائيل غونزاليس هيرنانديز، مدير مركز التحليل والدراسات الدولية بجامعة الكاريبي: «لا توجد حضارة متفوقة على غيرها ، سواء كانت من الشرق أو الغرب».

وأضاف «أحد الدلالات المهمة للجهود المشتركة للتعاون في بناء مبادرة الطريق والحزام هو إدراك أن جميع الحضارات تعيش وتزدهر بتنوعها.»

طريق نحو الصحة

كوادر طبية أجنبية من ضمن حضور ندوة طبية يشاهدون جراحة يجريها الطبيب فان تشي نينغ، الخبير في مناظير الجهاز الهضمي، في مركز مناظير الجهاز الهضمي بمستشفى مقاطعة جيانغسو شرقي الصين بمدينة نانجينغ حاضرة المقاطعة في ١ أغسطس ٢٠٢٣. (شينخوا)

بحلول نهاية يونيو ٢٠٢٣، وقعت الصين مذكرة تفاهم مع منظمة الصحة العالمية بشأن التعاون الصحي في الدول الشريكة في مبادرة الحزام والطريق، ووقعت اتفاقيات تعاون صحي مع أكثر من ١٦٠ دولة ومنظمة دولية، وأطلقت تسع آليات للتعاون الدولي والإقليمي في مجال الصحة أو شاركت فيها، بما في ذلك التعاون الصحي بين الصين وأفريقيا، والتعاون الصحي بين الصين والدول العربية، والتعاون الصحي بين الصين والآسيان.

وبعد تفشي جائحة كوفيد -١٩، قدمت الصين مساعدات لأكثر من ١٢٠ دولة شريكة في مبادرة الحزام والطريق لمكافحة الجائحة، وأرسلت ٣٨ فريقا من الخبراء الطبيين إلى ٣٤ دولة. وأطلقت مبادرة شراكة الحزام والطريق بشأن التعاون في مجال لقاحات كوفيد-١٩ مع ٣١ دولة، وقدمت أكثر من ملياري جرعة من اللقاحات للبلدان الشريكة، وتعاونت مع أكثر من ٢٠ دولة لإنتاج اللقحات بشكل مشترك، مما أفضى إلى تحسين قدرة البلدان النامية على تحمل تكلفة اللقاحات وتعزيز إمكانية الوصول إليها.

وبالإضافة إلى ذلك، وقعت الصين وثائق بشأن التعاون في مجال الطب التقليدي مع ١٤ دولة شريكة في مبادرة الحزام والطريق، واتخذت ثماني دول شريكة تدابير لدعم تطوير الطب الصيني التقليدي في إطار نظمها القانونية، وبُني ٣٠ مركزا للطب الصيني التقليدي في الخارج، وسُجل وطُرح للبيع أكثر من ١٠٠ دواء من أدوية الطب الصيني التقليدي في البلدان الشريكة.

موظف مطار يفرغ الإمدادات الطبية الصينية في ليوبليانا بسلوفينيا في ١ مايو ٢٠٢٠. (شينخوا)

طريق للرقمنة

التكنولوجيا الرقمية تعزز التعاون الاقتصادي والتجاري لبناء «الحزام والطريق»

في ورشة عمل لشركة أثاث في مدينة هاندان بمقاطعة خبي شمالي الصين، تمت معالجة لفات من الألواح المدرفلة على البارد بسمك ٠,٦ مم فقط لتحويلها إلى منتجات مثل خزائن الكتب الذكية من خلال عمليات متعددة مثل القطع والختم واللحام الكهربائي والدهان بالرش.

«يتم إنجاز هذه العمليات المعقدة بمساعدة المعدات الرقمية، مثل آلات الثني الأوتوماتيكية، مما يحسن بشكل كبير من كفاءة الإنتاج وجودة الأثاث، ويعزز القدرة التنافسية في السوق لمنتجاتنا»، قال تشانغ باي شيانغ، المدير العام لشركة ستيلايت للأثاث.

وأضاف تشانغ «بعد الإنتاج المعتمد على المعدات الرقمية، تضاعفت قيمة الألواح المدرفلة على البارد على أقل تقدير»، مضيفا أن الشركة تنتج سنويا أكثر من مليون مجموعة من أنواع مختلفة من الأثاث المعدني، والتي تباع إلى أكثر من ٥٠ دولة ومنطقة مشاركة في بناء «الحزام والطريق».

بالإضافة إلى ترقية جودة المنتجات، تعمل التكنولوجيا الرقمية أيضا على حل مشكلات الإدارة التي تواجهها المؤسسات بشكل فعال بعد توسعها في الأسواق الخارجية.

في غرفة القيادة الخاصة بشركة مجموعة تشنغوانغ للتكنولوجيا الحيوية في هاندان، تسجل البيانات في الوقت الفعلي على شاشة الكمبيوتر معلومات الإنتاج والتسويق لمقر الشركة الرئيسي وأكثر من ٢٠ شركة فرعية موزعة في الدول المشاركة.

«في السابق، إذا كانت منتجات شركة فرعية لا تباع بشكل جيد، فلن يتمكن المقر الرئيسي من معرفة الأسباب في الوقت المناسب، مما قد يسبب صعوبات لقرار التسويق التالي»، قال لو تشينغ قوه، رئيس مجلس الإدارة والمدير العام للشركة.

لقد غيرت التكنولوجيا الرقمية هذا الوضع. الآن بمساعدة تكنولوجيا البيانات الضخمة، يمكن للشركة الوصول إلى أي بيانات لشركة فرعية حتى في أماكن بعيدة مثل الهند، مثل كمية مدخلات المواد الخام، أو محتوى الأصباغ في منتجاتها.

وقال تشونغ تسه يوي، نائب الرئيس والأمين العام للجمعية الصينية للتجارة في الخدمات: «لقد عززت التكنولوجيا الرقمية تحول الصناعات التقليدية والارتقاء بها، والتجارة الإلكترونية عبر الحدود، والتمويل الدولي، والتسويق الرقمي وأشكال الأعمال الأخرى، وعززت نقاط نمو اقتصادي جديدة».

بالإضافة إلى ذلك، يتحسن مستوى خدمة التجارة الخارجية الرقمية في الصين. فمن خلال بناء منصات جديدة للتجارة الرقمية وتحسين عمليات خدمات التجارة الخارجية، تضيف التكنولوجيا الرقمية في البلاد زخما جديدا للتنمية الاقتصادية لدول ومناطق مشاركة في بناء «الحزام والطريق».

طورت شركة جياجيا لإدارة سلسلة التوريد، الواقعة في مدينة لانغفانغ بمقاطعة خبي بشكل مستقل منصة شاملة لخدمات التجارة الخارجية. من خلال ابتكار نموذج جديد للتجارة الخارجية الرقمية عبر الإنترنت، توفر لمؤسسات التجارة الخارجية الصغيرة والمتوسطة الحجم خدمات عملية كاملة، مثل فحص السلع والتخليص الجمركي وتسوية العملات الأجنبية.

«من يناير إلى أغسطس، بلغ حجم صادرات شركتنا ١٨٠ مليون دولار أمريكي. وشكلت الصادرات إلى دول ومناطق مشاركة في بناء «الحزام والطريق» أكثر من ٢٠ في المائة من هذا الحجم»، قال تشانغ ون، المدير العام للشركة.

وأضاف تشانغ أن الشركة أنشأت مستودعات خارجية في العديد من الدول والمناطق المشاركة في بناء «الحزام والطريق»، بمساحة إجمالية تبلغ ٩٠ ألف متر مربع.

ضيوف يزورون معرض الاقتصاد الرقمي على هامش الدورة السادسة لمعرض الصين- الدول العربية في مدينة ينتشوان حاضرة منطقة نينغشيا الذاتية الحكم لقومية هوي في ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٣. (شينخوا)

لقطة جوية تظهر مركز للتخليص الجمركي للتجارة الإلكترونية عبر الحدود بمنطقة معبر ألاتاو للمستودعات الجمركية الشاملة في منطقة شينجيانغ شمال غربي الصين. وفي السنوات الأخيرة، أتخذت إجراءات متنوعة لخلق بيئة أعمال أفضل للمؤسسات العاملة في قطاع التجارة الإلكترونية عبر الحدود في منطقة معبر ألاتاو. (شينخوا)

طريق نحو التنمية الخضراء

مجموعة من حافلات «بي واي دي» التي تعمل بالطاقة الكهربائية بالكامل تنطلق من ميناء سان أنطونيو بتشيلي إلى عاصمة البلاد سانتياغو في ٦ يونيو ٢٠٢٠ (شينخوا)

عمال يجمعون وحدات كهروضوئية على سقف مبنى بمصنع صيني في ضاحية عاصمة بنغلاديش دكا في ٣ يناير ٢٠٢٠. (شينخوا)

وقعت الصين مذكرة تفاهم مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن بناء الحزام والطريق الأخضر للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٢. وتوصلت إلى اتفاقيات بخصوص التعاون البيئي مع أكثر من ٣٠ دولة ومنظمة دولية، وأطلقت مبادرة شراكة الحزام والطريق بشأن التنمية الخضراء مع ٣١ دولة، وشكلت تحالف الحزام والطريق الدولي للتنمية الخضراء مع أكثر من ١٥٠ شريكا من أكثر من ٤٠ دولة، وأنشأت شراكة الحزام والطريق للطاقة مع ٣٢ دولة.

وتعمل الصين بنشاط على تعزيز مبادرة الحزام والطريق للتعاون بين دول الجنوب بشأن تغير المناخ.

ووقعت مع ٣٩ دولة ٤٧ مذكرة تفاهم للتعاون فيما بين دول الجنوب بشأن تغير المناخ، وبنت مناطق تجريبية منخفضة الكربون بالتعاون مع لاوس وكمبوديا وسيشيل، ونفذت أكثر من ٧٠ مشروعا للتخفيف من حدة آثار تغير المناخ والتكيف معه بالتعاون مع أكثر من ٣٠ دولة نامية، ودربت أكثر من ٣٠٠٠ موظف وخبير عامل في قطاع إدارة البيئة من أكثر من ١٢٠ دولة.

توربينات الرياح في أكبر مزرعة لطاقة الرياح في آسيا الوسطى بنتها شركة صينية قرب مدينة زاناتاس في منطقة زامبيل بكازاخستان في ٢٤ مايو ٢٠٢١. (شينخوا)

أصوات من المجتمع الدولي

أصوات من قادة الأحزاب السياسية والمراقبين الدوليين

تعبر الكلمة الرئيسية للرئيس الصيني شي جين بينغ خلال مراسم افتتاح الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي عن عزم بلاده الصادق على تعزيز التحديث، وبناء عالم مفتوح وشامل ومترابط من أجل التنمية المشتركة، والعمل مع الدول والمناطق الأخرى لبناء مجتمع مستقبل مشترك للبشرية.

ثونغسافانه فومفيهان

وزير الإدارة الدولية للحزب الشعبي الثوري اللاوسي

تؤيد لاوس بكل إخلاص التعاون في إطار مبادرة الحزام والطريق وتشارك فيه بشكل كامل. ويتحلى إكمال تشييد سكة حديد الصين- لاوس بنجاح وتشغيلها السلس بأهمية نموذجية كبيرة في إطار مبادرة الحزام والطريق، وتعزز بقوة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في لاوس. ويستعد الجانب اللاوسي للعمل مع نظيره الصيني لجعل منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي ناجحا تماما، واغتنام هذه الزيارة كفرصة لتعزيز التواصل الاستراتيجي بين الطرفين، ومواصلة تعزيز بناء مجتمع مستقبل مشترك بين الصين ولاوس، وتعميق التعاون العملي في شتى المجالات، وتحقيق المزيد من الفوائد لمجتمع المستقبل المشترك بين البلدين وتعاون الشعبين في إطار مبادرة الحزام والطريق.

أوشلفارو ديلغادو

زعيم الحزب الأبيض وأمين رئاسة أوروغواي

أمل في تقوية التواصل مع الصين في إطار مبادرة الحزام والطريق، وتعزيز التبادلات والتعاون الثنائي في شتى المجالات، ودفع التنمية العالية الجودة للتعاون في إطار الحزام والطريق، وتحقيق المنفعة المتبادلة والنتائج المربحة للجانبين. إن الحزب الأبيض في أوروغواي على استعداد لتعميق التبادلات والتعلم المتبادل مع الحزب الشيوعي الصيني، وتشجيع بناء الحزبين كل على حدة والتنمية الوطنية وإفادة البلدين والشعبين بشكل أفضل.

علي الحفني

نائب وزير الخارجية المصري السابق والسفير السابق لدى الصين

تعيش الشراكة الاستراتيجية بين مصر والصين في أفضل الظروف حاليا، إذ ضخت مبادرة الحزام والطريق التي اقترحتها الصين زخما قويا في تنمية مصر. وتحرص مصر على إيجاد نقاط مشتركة وتوافق مع مبادرة الحزام والطريق خلال سعيها لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ التي تُعتبر خطة تنموية وطنية للبلاد حتى عام ٢٠٣٠. وتعمل مصر على استكشاف فرص التعاون وتنفيذ المشاريع في إطار هذه المبادرة. وكانت الصين أحد أكبر المساهمين في تنمية مصر خلال العقد الماضي، وتمتلك خبرة وفيرة في قطاعات التنمية الخضراء والتحوُّل الصناعي الصديق للبيئة التي تُعتبر من ضمن أولويات مصر الآن.

مايكل سبنس

الحائز على جائزة نوبل في العلوم الاقتصادية عام ٢٠٠١

والأستاذ الفخري والعميد السابق لكلية الدراسات العليا للأعمال في جامعة ستانفورد

دفعت مبادرة الحزام والطريق بشكل كبير عجلة تطوير البنية التحتية، وهو عنصر حاسم في عمليات التنمية بمجموعة كبيرة من الاقتصادات، بما فيها العديد من دول وسط آسيا وأفريقيا. وأرى أنها (مبادرة الحزام والطريق) مهمة، وخاصة بالنسبة إلى الدول ذات الدخل المنخفض والدخل المتوسط الأدنى التي يصعب عليها تحمل تكاليف الاستثمار في البنية التحتية بمعدلات من شأنها دعم النمو السريع.

بوجدان ورالشيك

مدير المركز الأوروبي لجامعة وارسو وسفير بولندا السابق لدى تايلاند

أظهرت التجربة في العقد الماضي أن مبادرة الحزام والطريق يجب ألا تركز على مشاريع البنية التحتية الكبيرة فقط، بل تضع في اعتبارها الحاجات المتنامية في مجالات المناخ والبيئة. وفي الوقت نفسه، فإن استراتيجية مربحة للجانبين، كما أُقترحت في البداية، يجب أن تفضي إلى مزيد من مشاركة الجانب الملتقي، ويجب أن تكون بالأحرى مشروعا محليا بدعم أقوى أو أضعف من الصين..

ويتمثل جوهر مبادرة الحزام والطريق في الترابط، ويركز- كما نرى- مؤخرا بشكل متزايد على الرقائق والذكاء الاصطناعي والأتربة النادرة والفضاء الخارجي، بدلا من إيلاء الأهمية لمشاريع البنية التحتية الضخمة وحدها كما كان قبل عقد. وأما بالنسبة إلى القيادة الصينية، فتعطي الأولوية لسرد رؤية عالمية لمجتمع مستقبل مشترك للبشرية .

إهيزولين مايكل ميتشل أوموروي

المدير التنفيذي لمعهد الدراسات الأفريقية بجامعة تشجيانغ للمعلمين

دعمت الصين في الماضي الدول الأفريقية للحصول على الاستقلال السياسي، ولكن على مدى العقد الماضي، أعادت الصين — من خلال مبادرة الحزام والطريق — تعريف حرصها على دعم الدول الأفريقية لاكتساب الاستقلال الاقتصادي.

ويرتبط ما قدمته مبادرة الحزام والطريق من مكاسب التنمية بالفرص الاقتصادية المتنوعة المتعلقة بقطاعات التعاون الصناعي وتنمية المهارات ونقل التكنولوجيا التي تعتبرها الدول الأفريقية تتحلى بأهمية لتنميتها.

وعلاوة عن ذلك، تعمل مبادرة الحزام والطريق، باعتبارها منصة لتعزيز قدرة الدول الأفريقية على التنمية الذاتية، على إثراء وتحسين سبل عيش الشعوب الأفريقية، وتعزيز نموها الاقتصادي وتقدمها الاجتماعي، وخلق فرص لها للتحرر من التبعية والهروب من فخ الفقر.

غلادين جون بابين

رئيس المعهد الهنغاري للشؤون الدولية

لا ننظر إلى الصين على أنها تهديد، بل كفرصة. وكان النموذج المطروح، وهو مبادرة الحزام والطريق ممتازا، وليس موجها نحو بناء البنية التحتية فحسب، بل إلى تعزيز الترابط بين الشعوب. ولذلك أعتقد أن هناك الكثير الذي على قادة العالم النظر فيه. وإن مبادرة الحزام والطريق هي شيء يجب على الجميع الاستفادة منه ويتعين أن يكون القادة الأوروبيون أكثر فخرا بصفتهم جزءا منه. ومن المهم أن يفهم ذلك الناس في الغرب لأننا حقا لا نستطيع الفصل بين الاقتصادين الغربي والشرقي.

حسن الدعجه

الأستاذ بجامعة الحسين بن طلال في الأردن

والمستشار بأكاديمية الحزام والطريق التابعة لجامعة بكين للغات والثقافة

أشارك في البحث حول مبادرة الحزام والطريق من خلال دوري كمستشار في المعهد. وأعتقد أنها مبادرة مهمة جدا للتنمية المستدامة في العالم. وتشارك معظم دول العالم الآن في هذه المبادرة. وستغير وجه العالم وسياسة العالم. وسوف تساعد الدول النامية على تحسين مستويات معيشة شعوبها وبنيتها التحتية.

فيليكس سوتر

رئيس غرفة التجارة السويسرية الصينية

إنها مبادرة عظيمة، طُرحت قبل ١٠ سنوات، وكانت وقتها تُعتبر شيئا جديدا في العالم. وأحيت الممرات والمسارات التجارية التي يعود تاريخها إلى قرون وآلاف السنين. ويتطلب التحديث (العالمي) إعادة إحياء هذه القنوات. ومن وجهة نظري، فإن إنجاز (إعادة إحياء) مبادرة الحزام والطريق وتحقيق أهدافها سوف يستغرق عقودا، وتتمتع الصين بدور مهم في الاقتصاد العالمي، ومن المؤكد أن مبادرة الحزام والطريق تساعد (البلاد في أداء ذلك الدور).

تشيم كيث ريثي

الوزير الأول، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في كمبوديا

إذا قارنت مبادرة الحزام والطريق مع طفل، كانت السنوات العشر الأولى من حياته تمثل الزحف والبدء في الوقوف والمشي. وأعتقد أننا الآن ندخل مرحلة يمكننا فيها محاولة تحقيق النضج. وسوف يعزز هذا النوع من الاجتماع والنتائج الإيجابية المحققة في السنوات العشر الأولى، منصة لمواصلة تطوير مبادرة الحزام والطريق في السنوات العشر المقبلة وما بعدها.

حسن إركسيلين

مدير الدراسات الأمنية والاستراتيجية في معهد أنقرة للسياسة الخارجية بتركيا

يقلل توسيع التواصل والترابط من تبعية الدول، إذ إنه يعزز التنوع. ولكن الأهم من ذلك هو إبراز مبادرة الحزام والطريق كمشروع مفتوح لجميع الدول، دون أي قيود وتقسيم.

وانطلاقا من هذا المنظور فإن الشمول، بدلا من رسم خطوط جديدة للاستبعاد، هو القوة التي تجعل المبادرة مهمة. وتقوم على أساس بناء الرخاء المشترك من خلال التعاون، وأعتقد أن مصطلح «معا» له أهمية بالغة. وبدلا من تبني موقف مثل «قد بنيت يجب عليك الامتثال»، وتشمل هذه المبادرة دولا تحرص على المشاركة فيها. وتحدث تغييرا وترحب بتجربة الدول وإسهامها في تشكيل الظروف التي تراعي مصالحها وشواغلها.

وقار أحمد

اقتصادي باكستاني ومدير تنفيذي مشترك لمعهد سياسات التنمية المستدامة، وهو مركز فكري مقره إسلام أباد

لقد رأينا تحول الصين إلى دولة تتطور بسرعة، بعد خروجها من الفقر الذي أرقها لسنوات وعقود. ولذلك، تصميم برنامج خاص للدول النامية أسهل لها بكثير مقارنة مع دول الشمال.

وهذا ما تحاول الصين القيام به في إطار مبادرة الحزام والطريق. وتعد هذه المبادرة نموذجا جيدا جدا للتعاون ، وخاصة بالنسبة للدول النامية، لأن العديد من البرامج في إطار المبادرة تقودها أو تشارك فيها الدول النامية، والبعض منها أفقر دول العالم.

وفي حالة البنية التحتية، فإن معظم المشاريع للمساعدة التقنية في إطار مبادرة الحزام والطريق مدعومة بنمط مالي يسهل على البلدان النامية المشاركة فيه، في حين معظمها في وضع الاستثمار.

روبرت لورانس كون

المفكر العام والخبير الإستراتيجي بمجال الشركات الدولية، والحائز على وسام الصداقة للإصلاح الصيني (٢٠١٨). وهو أيضا رئيس مؤسسة (كون)

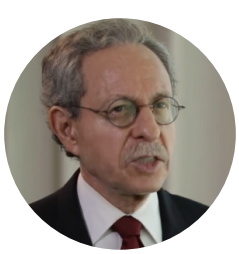

أصبحت مبادرة الحزام والطريق ركيزة للسياسة الخارجية الصينية بشكل متزايد، واستفادة من تجربة الصين غير المسبوقة ومزاياها التنافسية في تشييد البنية التحتية المتمثلة في السكك الحديدية والطرق والموانئ والمطارات ومحطات الطاقة والاتصالات السلكية واللاسلكية. وليس هناك ما هو أهم من البنية التحتية بالنسبة إلى الدول النامية، باعتبارها أساس الاقتصاد التنموي.

وبالنظر إلى المستقبل، مع السيطرة على المخاطر ودرئها، ستركز المشاريع في إطار مبادرة الحزام والطريق على قطاع العلوم والتكنولوجيا بشكل أكبر، وكذلك على التحوُّل الصناعي، بالاستفادة من مزايا الصين في التصنيع وسلسلة التوريد. ومع امتلاكها ٤١ فئة صناعية رئيسية، و٢٠٧ فئات وسيطة، و ٦٦٦ فئة صغيرة، تعد الصين الدولة الوحيدة في العالم التي تضم جميع الفئات الصناعية من التصنيف الصناعي للأمم المتحدة.

وعلاوة على ذلك، تتقدم الصين الآن في العالم من حيث تقنيات مركبات الطاقة الجديدة، والسكك الحديدية الفائقة السرعة، والمعدات الهندسية البحرية، وطاقة الرياح والطاقة الكهروضوئية، ونقل الطاقة وتحويلها، ويوفر ذلك فرص لتحقيق تعاون صناعي رفيع المستوى مع الدول المشاركة في بناء مبادرة الحزام والطريق.

CHINA INSIGHT

إصدار خاص حول الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي

مقدم المحتوى: مركز الأمريكتين التابع لمجموعة الصين للإعلام الدولي

يُرجى زيارة المواقع التالية للاطلاع على مزيد من المعلومات الخاصة بالحزب الشيوعي الصيني، عبر مسح رموز الاستجابة السريعة التالية.

تشاينا إنسايت | شبكة الصين | بكين ريفيو | تشاينا ديلي | حساب "CPC WORKS" | صحيفة الشعب اليومية أونلان | مجلة تشيوشي